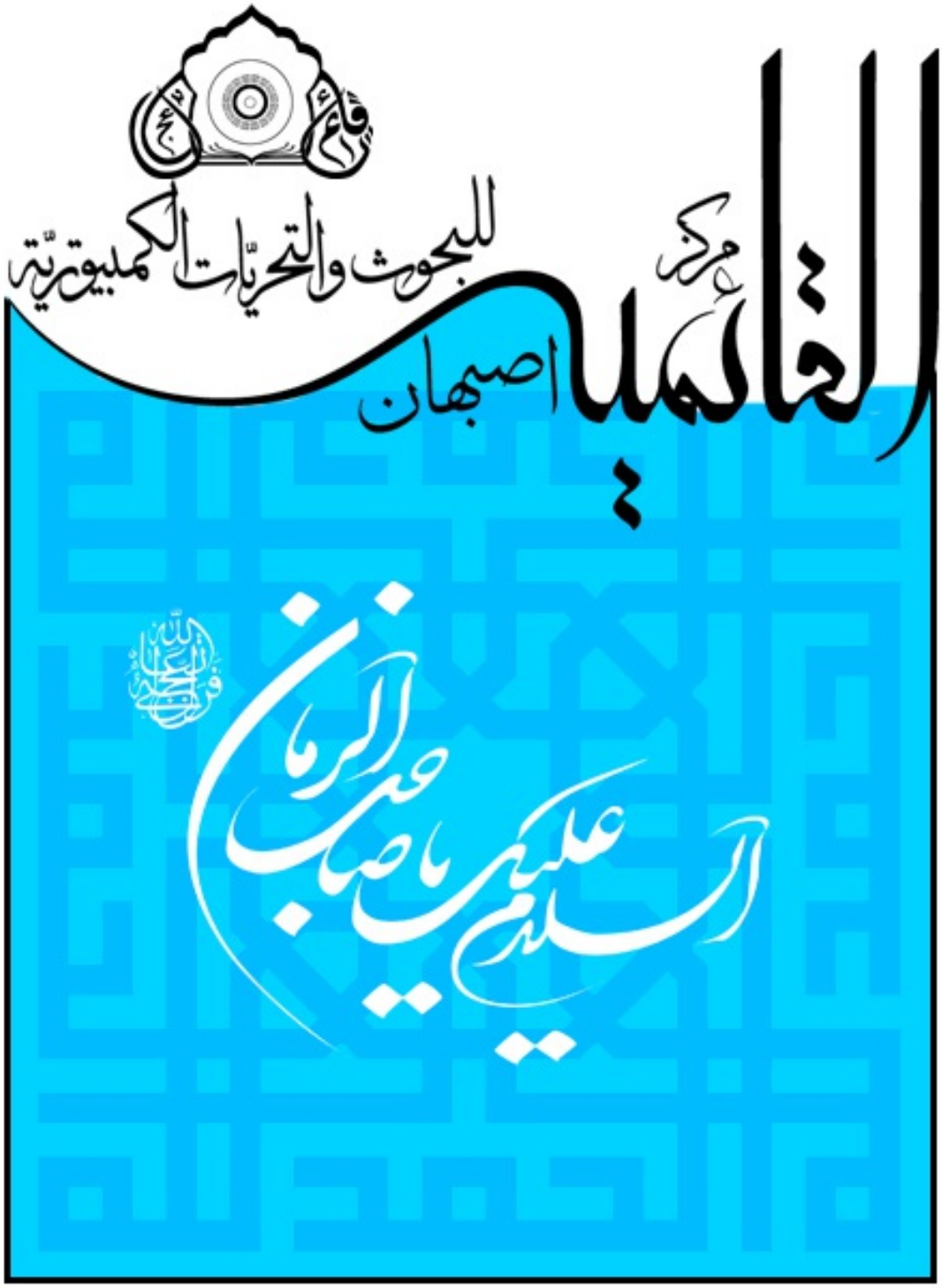

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب التعريفات

تأليف

الشريف علي بن محمد الجرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم

التعريفات

كاتب:

علی بن محمد جرجانی

نشرت فی الطباعة:

دارالكتاب المصری

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
التعریفات ----- ۷
اشارة ----- ۷
[المقدمة] ----- ۷
(باب الالف) ----- ۷
(باب الباء) ----- ۲۳
(باب التاء) ----- ۲۷
(باب الثاء) ----- ۳۷
(باب الجیم) ----- ۳۷
(باب الحاء) ----- ۴۰
(باب الخاء) ----- ۴۶
(باب الدال) ----- ۵۰
(باب الذال) ----- ۵۱
(باب الراء) ----- ۵۳
(باب الزای) ----- ۵۵
(باب السین) ----- ۵۶
(باب الشین) ----- ۵۹
(باب الصاد) ----- ۶۲
(باب الضاد) ----- ۶۴
(باب الطاء) ----- ۶۵
(باب الظاء) ----- ۶۶
(باب العین) ----- ۶۷
(باب الغین) ----- ۷۴

(باب الفاء) ----- ۷۵
(باب القاف) ----- ۷۸
(باب الکاف) ----- ۸۳
(باب اللام) ----- ۸۶
(باب المیم) ----- ۸۸
(باب النون) ----- ۱۰۸
(باب الواو) ----- ۱۱۲
(باب الهاء) ----- ۱۱۴
(باب الیاء) ----- ۱۱۷
(اصطلاحات الصوفیة الواردة فی الفتوحات المکیة) ----- ۱۱۸
(یقول المتوکل علی الحی القیوم عبده الفقیر الیه تعالی محمد طموم) ----- ۱۲۵
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۲۵

التعريفات

اشارة

سرشناسه : جرجانی، علی بن محمد، ۷۴۰ - ۸۱۶ق.
عنوان و نام پدیدآور : التعریفات / علی بن محمد الجرجانی؛ ضبطه و فهرسه محمدبن عبدالحکیم القاضی.
مشخصات نشر : قاهره : دارالکتاب المصری؛ بیروت: دارالکتاب اللبنانی، ۱۴۱۱ ق.= ۱۹۹۱ م.= ۱۳۷۰.
مشخصات ظاهری : ۳۲۲ ص.
یادداشت : ص. ع. لاتینی شده:Ali Bin Muhamed Al Garagani. Al Taarifat.
یادداشت : نمایه.
موضوع : تصوف-- واژه‌نامه‌ها
موضوع : تصوف -- اصطلاح‌ها و تعبیرها
رده بندی کنگره : BP۲۷۴/۳/ج۴ت۶
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۸۰۳
شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۳۳۵۱۰

[المقدمة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
ألا ـ لا ـ آلاء الا ـ آلاء الا له الحمد للّه حق حمده و الصلاة و السلام علی خیر خلقه محمد و آله (و بعد) فهذه تعریفات جمعتها و اصطلاحات أخذتها من کتب القوم و رتبتها علی حروف الهجاء من الالف و الباء الی الیاء تسهیلاتنا و لها للطالبین و تیسیرا تعاطیها للراغبین و اللّه الهادی و علیه اعتمادی فی مبدئی و معادی

(باب الالف)

(الابتداء) هو أوّل جزء من المصراع الثانی و هو عند النحویین تعریة الاسم عن العوامل اللفظیة للاسناد نحو زید منطلق و هذا المعنی عامل فیهما و یسمی الاوّل مبتدأ و مسند الیه و محدّثا عنه و الثانی خبرا و حدیثا و مسندا.
(الابتداء العرفی) یطلق علی الشیء الذی یقع قبل المقصود فیتناول الحمدلة بعد البسملة.
(الابدال) هو أن یجعل حرف موضع حرف آخر الدفع الثقل.
(الابد) هو استمرار الوجود فی أزمنة مقدّرة غیر متناهیة فی جانب المستقبل کما انّ الازل استمرار الوجود فی أزمنة مقدّرة غیر متناهیة فی جانب الماضی.
(الابد) مدّة لا یتوهم انتهاؤها بالفکر و التأمّل البتة.
(الابد) هو الشیء الذی لا نهایة له.
(الابن)

حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه.

(الاب) حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه.

(الابدى) ما لا يكون منعدما.

(الآبق) هو المملوك الذى يفرّ من مالكه قصدا.

(الابتلاع) عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه.

(الابداع و الابتداع) ايجاد شيء غير مسبوق بمادّة و لا زمان كالعقول و هو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادّة و الاحداث لكونه مسبوقا بالزمان و التقابل بينهما تقابل التضادّ ان كانا وجود بين بأن يكون الابداع عبارة عن الخلوّ عن المسبوقية بمادّة و التكوين عبارة عن المسبوقية بمادّة و يكون بينهما تقابل الايجاب و السلب ان كان احدهما وجوديا و الآخر عدميا و يعرف هذا من تعريف المتقابلين.

(الابداع) ايجاد الشيء من لا شيء و قيل الابداع تأسيس الشيء عن الشيء و الخلق ايجاد شيء من شيء قال اللّه تعالى بديع السماوات و الارض و قال خلق الانسان و الابداع أعمّ من الخلق و لذا قال بديع السماوات و الارض و قال خلق الانسان و لم يقل بديع الانسان.

(الاباضية) هم المنسوبون الى عبد اللّه بن اباض قالوا مخالفونا من أهل القبلة كفار و مرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة فى الايمان و كفروا عليا رضى اللّه عنه و أكثر الصحابة.

(الاباحة) هى الاذن باتيان الفعل كيف شاء الفاعل.

(الاتحاد) هو تصيير الذاتين واحدة و لا يكون الا فى العدد من الاثنين فصاعدا.

(الاتحاد) فى الجنس يسمى مجانسة و فى النوع مماثلة و فى الخاصة مشاكلة و فى الكيف مشابهة و فى الكمّ مساواة و فى الاطراف مطابقة و فى الاضافة مناسبة و فى وضع الاجزاء موازنة.

(الاتحاد) هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا- من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال و قيل الاتحاد امتزاج الشيئين و اختلاطهما حتى يصيرا شيأ واحدا لاتصال نهايات الاتحاد و قيل الاتحاد هو القول من غير روية و فكر.

(الاتقان) معرفة الأدلة بعللها و ضبط القواعد الكلية بجزئياتها و قيل الاتقان معرفة الشيء بيقين.

(الاتفاقية) هى التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق و قد يقال انها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط و يجوز أن يكون المقدم فيها صادقا أو كاذبا و تسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة و المعنى الأول اتفاقية خاصة للعموم و الخصوص بينهما فانه متى صدق المقدم صدق التالى و لا ينعكس.

(اتصال التربيع) اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك و انما سمى اتصال التربيع لانهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع.

(الاثر) له ثلاثة معان الأول بمعنى النتيجة و هو الحاصل من الشيء و الثانى بمعنى العلامة و الثالث بمعنى الجزء.

(الآثار) هى اللوازم المعللة بالشيء.

(الاثبات) هو الحكم بثبوت شيء آخر.

(الاثم) ما يجب التحرز منه شرعا و طبعا.

(الاجوف) ما اعتل عينه كقال و باع.

(الاجمال) ايراد الكلام على وجه يحتمل أمورا متعددة و التفصيل

التعريفات، ص: ۴

تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها.

(الاجتماع) تقارب أجسام بعضها من بعض.

(اجتماع الساكنين على حده) و هو جائز و هو ما كان الأول حرف مد و الثانى مدغما فيه كدابة و خويصة فى تصغير خاصة.

(اجتماع الساكنين على غير حدّه) و هو غير جائز و هو ما كان على خلاف الساكنين على حده و هو اما ان لا يكون الاوّل حرف مدّا و لا يكون الثانى مدغما فيه.

(الاجماع) فى اللغة العزم و الاتفاق و فى الاصطلاح اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة و السلام فى عصر على أمر دينى.

(الاجماع) العزم التام على أمر من جماعة أهل الحل و العقد.

(الاجماع المركب) عبارة عن الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف فى المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القىء و المس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القىء و عند الشافعى المس فلو قدّر عدم كون القىء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثم فلم يبق الاجماع و لو قدّر عدم كون المس ناقضا فالشافعى لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع أيضا.

(الاجتهاد) فى اللغة بذل الوسع و فى الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظنّ بحكم شرعىّ.

(الاجتهاد) بذل المجهود فى طلب المقصود من جهة الاستدلال.

(الاجارة) عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال و تمليك المنافع بعوض اجارة و بغير عوض اعارة.

(الاجير الخاص) هو الذى تسحق الاجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أو لم يعمل كراعى الغنم.

(الاجير المشترك) من يعمل لغير واحد كالصباغ.

(أجزاء الشعر) ما يتركب هو منه و هى ثمانية فاعلن و فعولن و مفاعيلن و مستفعلن و فاعلاتن و مفعولات و مفاعلتن و متفاعلن.

(الاجرام الفلكية) هى الاجسام التى فوق العناصر من الافلاك و الكواكب.

(الاجسام الطبيعية) عند أرباب الكشف عبارة عن العرش و الكرسىّ.

(الاجسام العنصرية) عبارة عن كل ما عداهما من السماوات و ما فيها من الاسطقسات.

(الاجسام المختلفة الطبائع) العناصر و ما يتركب منها من المواليد الثلاثة و الاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار انها اجزاء للمركبات أركان إذ ركن الشىء هو جزؤه و باعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات و عناصر لانّ الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان و كذا العنصر بلغة العرب الا أن اطلاق الاسطقسات عليها باعتبار ان المركبات تتألف منها و اطلاق العناصر باعتبار انها تنحل اليها فلوحظ فى اطلاق لفظ الاسطقس معنى الكون و فى اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد.

(الاجمال) معرفة تحتمل أمورا متعددة.

(الاجمال) ايراد الكلام على وجه مبهم.

(الاحاطة) ادراك الشىء بكماله ظاهرا و باطنا.

(الاحتكار) حبس الطعام للغلاء.

(اح) بفتح الالف و ضمها و الحاء المهملة يدل على وجع الصدر يقال اح الرجل اذا سعل.

(الاحتياط) فى اللغة هو الحفظ و فى الاصطلاح حفظ النفس عن الوقوع فى المآثم.

(الاحتباك) هو أن يجتمع فى الكلام متقابلان و يحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله علفتها تبنا و ماء باردا أى

علفتها تبنا و سقيتها ماء باردا

التعريفات، ص: ۵

. (الاحداث) ايجاد شيء مسبوق بالزمان.

(الاحصار) فى اللغة المنع و الحبس و فى الشرع المنع عن المضى فى أفعال الحج سواء كان بالعدوّ أو بالحبس أو بالمرض.

(الاحصار) هو عجز المحرم عن الطواف و الوقوف.

(الاحصان) هو أن يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح.

(الاحسان) هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة أى رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو براه يقينا و لا يراه حقيقة و لهذا قال صلّى اللّه عليه و سلّم كأنّك تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الداعى وصفه لوصفه و هو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح.

(الاحسان) لغة فعل ما ينبغى ان يفعل من الخير و فى الشريعة أن تعبد اللّه كأنّك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك.

(الاحساس) ادراك الشيء باحدى الحواس فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات و ان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات.

(الاحتمال) اتعاب النفس فى الحسنات.

(الاحتمال) ما لا يكون تصوّر طرفيه كافيا بل يتردّد الذهن فى النسبة بينهما و يراد به الامكان الذهنى.

(أحسن الطلاق) هو أن يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها فيه و يتركها حتى تنقضى عدّتها.

(احد) هو اسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات و الاسماء و الغيب* و التعينات الاحدية اعتبارها من حيث هى هى بلا اسقاطها و لا اثباتها بحيث يندرج فيها لسبب الخطرة الواحدة.

(أحدية الجمع) معناه لا تنافيه الكثرة.

(أحدية الكثرة) معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية و يسمى هذا بمقام الجمع و أحدية الجمع.

(أحدية العين) هى من حيث اغناؤه عنا و عن الاسماء و يسمى هذا جمع الجمع.

(الاحتراس) هو أن يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه أى يؤتى بشيء يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف يأتى اللّه بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم باذلة على المؤمنين لتوهم ان ذلك لضعفهم و هذا خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله أعزة على الكافرين.

(الاخلاص) فى اللغة ترك الرياء فى الطاعات و فى الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدّر لصفائه و تحقيقه انّ كل شيء يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه و خلص عنه يسمى خالصا و يسمى الفعل المخلص اخلاصا قال اللّه تعالى من بين فرث و دم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن أن لا يكون فيه شوب من الفرث و الدم و قال الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء و العمل لاجلهم شرك و الاخلاص الخلاص من هذين.

(الاخلاص) أن لا تطلب لعملك شاهدا غير اللّه و قيل الاخلاص تصفية الاعمال من الكدورات و قيل الاخلاص ستر بين العبد و بين اللّه تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه و لا شيطان فيفسده و لا هوى فيميله و الفرق بين الاخلاص و الصدق أن الصدق أصل و هو الأول و الاخلاص فرع و هو تابع و فرق آخر الاخلاص لا يكون الا بعد الدخول فى العمل.

(اختصاص الناعت) هو التعلق الخاص الذى يصير به أحد المتعلقين ناعتا للآخر و الآخر

التعريفات، ص: ۶

منعوتا به و النعت حال و المنعوت محل كالتعلق بين لون البياض و الجسم المقتضى لكون البياض نعتا للجسم و الجسم منعوتا به بأن

يقال جسم أبيض.

(الاختيار) فعل ما يظهر به الشيء و هو من اللّه اظهاره ما يعلم من اسرار خلقه فان علم اللّه تعالى قسمان قسم يتقدّم وجود الشيء فى اللوح و قسم يتأخر وجوده فى مظاهر الخلق و البلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم لا الاوّل.

(الادغام) فى اللغة ادخال الشيء فى الشيء يقال أدغمت الثياب فى الوعاء اذا أدخلتها و فى الصناعة اسكان الحرف الأول و ادراجه فى الثانى و يسمى الأول مدغما و الثانى مدغما فيه و قيل هو الباث الحرف فى مخرجه مقدار الباث الحرفين نحو مدّ و عدّ.

(الادراك) احاطة الشيء بكماله.

(الادراك) هو حصول الصورة عند النفس الناطقة.

(الادراك) تمثيل حقيقة الشيء وحده من غير حكم عليه بنفى أو اثبات و يسمى تصوّرا و مع الحكم باحدهما يسمى تصديقا.

(الاداء) هو تسليم العين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة و الشهر للصوم الى من يستحق ذلك الواجب.

(الاداء) عبارة عن اتيان عين الواجب فى الوقت.

(الاداء الكامل) ما يؤدّيه الانسان على الوجه الذى أمر به كأداء المدرك للامام.

(الاداء الناقص) بخلافه كاداء المنفرد و المسبوق فيما سبق.

(أداء يشبه القضاء) هو أداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤد و باعتبار انه التزم أداء الصلاة مع الامام حين تحرّم معه قاض لما فاته مع الامام.

(الادب) عبارة عن معرفة ما يحترز به عن جميع أنواع الخطا.

(آداب البحث) صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة و شرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث و الزاما للخصم و افحامه كذا فى قطب الكيلانى.

(أدب القاضى) هو التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل و رفع الظلم و ترك الميل.

(الادعية المأثورة) هى ما ينقله الخلف عن السلف.

(الادماج) فى اللغة اللف و فى الاصطلاح ان يتضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان أو غيره معنى آخر و هو أعم من الاستتباع لشموله المدح و غيره و اختصاص الاستتباع بالمدح.

(الادماج) فى اللغة ادخال الشيء فى الشيء يقال أدمج الشيء فى الثوب اذ الفه فيه.

(الاذان) فى اللغة مطلق الاعلام و فى الشرع الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة.

(الاذعان) عزم القلب و العزم جزم الارادة بعد تردد.

(الاذن) فى اللغة الاعلام و فى الشرع فك الحجر و اطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا.

(الاذالة) زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع مثل مستفعلن زيد فى آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار مستفعلان و يسمى مذالا.

(الارادة) صفة توجب للحىّ حالا- يقع منه الفعل على وجه دون وجه و فى الحقيقة هى ما لا- يتعلق دائما الا- بالمعدوم فانها صفة تخصص أمر امّا لحصوله و وجوده كما قال اللّه تعالى انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون.

(الارادة) ميل يعقب اعتقاد النفع.

(الارادة) مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس و قيل الارادة جب النفس عن مراداتها و الاقبال على أوامر اللّه تعالى و الرضا و قيل الارادة جمرة من نار المحبة

التعريفات، ص: ۷

فی القلب مقتضیة لاجابة دواعی الحقیقة.

(الارسال فی الحدیث) عدم الاسناد مثل ان یقول الراوی قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من غیر أن یقول حدثنا فلان عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم.

(الارهاص) ما یظهر من الخوارق عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قبل ظهوره کالنور الذی کان فی جبین آباء نبینا صلّی اللّه علیه و سلّم.

(الارهاص) احداث أمر خارق للعادة دال علی بعثة نبی قبل بعثته.

(الارهاص) هو ما یصدر من النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قبل النبوّة من أمر خارق للعادة قیل انها من قبیل الکرامات فان الانبیاء قبل النبوّة لا یقصرون عن درجة الاولیاء.

(الارش) هو اسم للمال الواجب علی مادون النفس.

(الارتشاث) فی الشرع أن یرتفق المجروح بشیء من مرافق الحیاة أو یثبت له حکم من أحکام الاحیاء کالاکل و الشرب و النوم و غیرها.

(الارین) محل الاعتدال فی الأشیاء و هو نقطة فی الارض یستوی معها ارتفاع القطبین فلا یأخذ هناک اللیل من النهار و لا النهار من اللیل و قد نقل عرفا الی محل الاعتدال مطلقا.

(الازل) استمرار الوجود فی أزمنة مقدرة غیر متناهیة فی جانب الماضی کما أن الابد استمرار الوجود فی أزمنة مقدرة غیر متناهیة فی جانب المستقبل.

(الازلی) ما لا یکون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما أزلی و أبدی و هو اللّه سبحانه و تعالی أولا أزلی و لا أبدی و هو الدنیا أو أبدی غیر أزلی و هو الآخرة و عکسه محال فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه.

(الازلی) الذی لم یکن لیس و الذی لم یکن لیس لا علة له فی الوجود.

(الازارقة) هم أصحاب نافع بن أزرق قالوا کفر علی رضی اللّه عنه بالتحکیم و ابن ملحم محق و کفرت الصحابة رضی اللّه عنهم و قضوا بتخلیدهم فی النار.

(الاستقبال) ما ترقب وجوده بعد زمانک الذی أنت فیه.

(الاستسقاء) هو طلب المطر عند طول انقطاعه.

(الاستدلال) تقریر الدلیل لاثبات المدلول سواء کان ذلک من الاثر الی المؤثر فیسمی استدلالا انیا أو بالعکس و یسمی استدلالا لمیا أو من أحد الاثرین الی الآخر.

(الاستئناف) هو ما وقع جوابا لسؤال مقدر معنی ۳ لما قال المتکلم جاءنی القوم فکأن قائلا قال ما فعلت بهم فقال المتکلم مجیبا عنه أما زید فاکرمته و أما بشر فأهنته و أما بکر فقد أعرضت عنه.

(الاستغفار) استقلال الصالحات و الاقبال علیها و استنکار الفاسدات و الاعراض عنها قال أهل الکلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤیة قبح المعصیة و الاعراض عنها و قال عالم الاستغفار استصلاح الامر الفاسد قولا و فعلا یقال اغفروا هذا الامر أی أصلحوه بما ینبغی أن یصلح.

(الاستفهام) استعلام ما فی ضمیر المخاطب و قیل هو طلب حصول صورة الشیء فی الذهن فان کانت تلک الصورة وقوع نسبة بین الشیئین أولا وقوعها فحصولها هو التصدیق و الا فهو التصوّر.

(الاستقراء) هو الحکم علی کلّ لوجوده فی أکثر جزئیاته و انما قال فی أکثر جزئیاته لانّ الحکم لو کان فی جمیع جزئیاته لم یکن استقراء بل قیاسا مقسما و یسمی هذا استقراء لان مقدماته لا تحصل الا بتتبع الجزئیات کقولنا کل حیوان یحرّک فکه الاسفل عند

المضغ لان الانسان و البهائم

التعريفات، ص: ۸

و السباع كذلك و هو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئى لم يستقر أو يكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح فانه يحرّك فكه الاعلى عند المضغ.

(الاستحسان) فى اللغة هو عدّ الشىء و اعتقاده حسنا و اصطلاحا هو اسم لدليل من الأدلة الأربعة يعارض القياس الجلى و يعمل به اذا كان أقوى منه سموه بذلك لانه فى الاغلب يكون أقوى من القياس الجلى فيكون قياسا مستحسنا قال اللّه تعالى فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

(الاستحسان) هو ترك القياس و الاخذ بما هو أرفق للناس.

(الاستحاضة) دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام فى الحيض و من أربعين فى النفاس.

(الاستطاعة) هى عرض يخلقه اللّه فى الحيوان يفعل به الافعال الاختيارية.

(الاستطاعة و القدرة و القوّة و الوسع و الطاقة) متقاربة المعنى فى اللغة و أمّا فى عرف المتكلمين عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل و الترك.

(الاستطاعة الحقيقة) هى القدرة التامّة التى يجب عندها صدور الفعل فهى لا تكون الا مقارنة للفعل.

(الاستطاعة الصحيحة) هى أن ترتفع الموانع من المرض و غيره.

(الاستحالة) حركة فى الكيف كتسخن الماء و تبرده مع بقاء صورته النوعية.

(الاستقامة) هى كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الاوضاع و فى اصطلاح أهل الحقيقة هى الوفاء بالعهود كلها و ملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط فى كل الامور من الطعام و الشراب و اللباس و فى كل أمر دينى و دنيوى فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم فى الآخرة و لذلك قال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم شيبتنى سورة هود اذ أنزل فيها فاستقم كما أمرت.

(الاستقامة) أن يجمع بين أداء الطاعة و اجتناب المعاصى و قيل الاستقامة ضدّ الاعوجاج و هى مرور العبد فى طريق العبودية بارشاد الشرع و العقل.

(الاستقامة) المداومة و قيل الاستقامة أن لا تختار على اللّه شيئا.

(الاستقامة) قال أبو على الدقاق لها مدارج ثلاثة أوّلها التقويم و هو تأديب النفس و ثانيها الاقامة و هى تهذيب القلوب و ثالثها الاستقامة و هى تقريب الاسرار.

(الاستدارة) كون السطح بحيث يحيط به خط واحد و يفرض فى داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه.

(الاستدراج) أن يجعل اللّه تعالى العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا الى أقصى عمره للابتدال بالبلاء و العذاب و قيل الاهانة بالنظر الى المآل.

(الاستدراج) هو أن تكون بعيدا من رحمة اللّه تعالى و قريبا الى العقاب تدريجا.

(الاستدراج) الدنو الى عذاب اللّه بالامهال قليلا قليلا.

(الاستدراج) هو أن يرفعه الشيطان درجة الى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا.

(الاستدراج) هو أن يقرب اللّه العبد الى العذاب و الشدة و البلاء فى يوم الحساب كما حكى عن فرعون لما سأل اللّه تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب و البلاء فى الآخرة.

(الاستطراد) سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر و هو غير مقصود بالذات بل بالعرض.

(الاستعارة) ادّعاء معنى الحقيقة فى الشيء للمبالغة

التعريفات، ص: ۹

فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت أسدا و أنت تعنى به الرجل الشجاع ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية و تحقيقية نحو لقيت أسدا فى الحمام و اذا قلنا المنية أى الموت أنشبت أى علقت أظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس أى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع و ضرار فأثبتنا لها الاظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية و اثبات الاظفار لها استعارة تخييلية و الاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنطقت الحال.

(الاستعارة التخييلة) أن يستعمل مصدر الفعل فى معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له فى النسبة الى غيره نحو كشف فان مصدره هو الكشف فاستعير الكشف للازالة ثم استعار كشف لأزال تبعا لمصدره يعنى أن كشف مشتق من الكشف و أزال مشتق من الازالة أصلية فأرادوا لفظ الفعل منهما و انما سميتها استعارة تبعية لانه تابع لأصله.

(الاستعارة التخييلية) هى اضافة لازم المشبه به الى المشبه.

(الاستعارة بالكناية) هى اطلاق لفظ المشبه و ارادة معناه المجازى و هو لازم المشبه به.

(الاستعارة المكنية) هى تشبيه الشيء (۳) على الشيء فى القلب.

(الاستعارة الترشيحية) هى اثبات ملائم المشبه به للمشبه.

(الاستدراك) فى اللغة طلب تدارك السامع و فى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق و الفرق بين الاستدراك و الاضراب ان الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعا شبيها بالاستثناء نحو جاءنى زيد لكن عمر و لدفع وهم المخاطب أن عمرا أيضا جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما و ملاءمة و الاضراب هو ان يجعل المتبوع فى حكم المسكوت عنه يحتمل ان يلابسه الحكم و ان لا يلابسه فنحو جاءنى زيد بل عمرو يحتمل مجيء زيد و عدم مجيئه و فى كلام ابن الحاجب انه يقتضى عدم المجيء قطعا.

(الاستتباع) هو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر.

(الاستخدام) هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به احدهما ثم يراد بالضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد باحد ضميريه احد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر فالاوّل كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه و ان كانوا غضابا

أراد بالسماء الغيث و بالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت و السماء يطلق عليهما و الثانى كقوله

فسقى الغضى و الساكنيه و ان هم شبوه بين جوانحى و ضلوعى

أراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضى و هو المجرور فى الساكنيه المكان و بالآخر و هو المنصوب فى شبوه النار أى أوقدوا بين جوانحى نار الغضى يعنى نار الهوى التى تشبه نار الغضى.

(الاستعانة) فى البديع هى ان يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على اتمام مراده.

(الاستعداد) هو كون الشيء بالقوّة القريبة أو البعيدة الى الفعل.

(الاستعجال) طلب تعجيل الامر قبل مجيء وقته.

(الاستصحاب) عبارة عن ابقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير.

(الاستصحاب) هو الحكم الذى يثبت فى الزمان الثانى بناء على الزمان الاوّل

التعريفات، ص: ۱۰

. (الاستنباط) استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء اذا خرج من منبعه.

(الاستنباط) اصطلاحا استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن و قوّة القريحة.

(الاستيلاد) طلب الولد من الامة.

(الاستهلال) أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو أو عين

(الاسناد) نسبة احد الجزءين الى الآخر أعم من ان يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أولا.

(الاسناد) فى عرف النحاة عبارة عن ضم احدى الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة التامة أى على وجه يحسن السكوت عليه و فى اللغة اضافة الشيء الى الشيء.

(الاسناد فى الحديث) أن يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

(الاسناد الخبرى) ضم كلمة أو ما يجرى مجراها الى اخرى بحيث يفيد أن مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى أو منفى عنه و صدقه مطابقته للواقع و كذبه عدمها و قيل صدقه مطابقته للاعتقاد و كذبه عدمها.

(الاستثناء) اخراج الشيء من الشيء لو لا ـ الاخراج لوجب دخوله فيه و هذا يتناول المتصل حقيقة و حكما و يتناول المنفصل حكما فقط.

(اسلوب الحكيم) هو عبارة عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر صلّى اللّه عليه و سلّم حين سلم عليه موسى انكارا لسلامه لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض بأنى بارضك السلام و قال موسى صلّى اللّه عليه و سلّم فى جوابه انا موسى كأنه قال موسى اجبت عن اللائق بك و هو ان تستفهم عنى لا عن سلامى بارضى.

(الإسلام) هو الخضوع و الانقياد لما أخبر به الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم و فى الكشاف ان كل ما يكون الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام و ما واطأ فيه القلب اللسان فهو ايمان أقول هذا مذهب الشافعى و أما مذهب أبى حنيفة فلا فرق بينهما.

(الاسراف) هو انفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس.

(الاسراف) تجاوز الحدّ فى النفقة و قيل ان يأكل الرجل ما لا يخل له أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال و مقدار الحاجة و قيل الاسراف تجاوز فى الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق.

(الاسراف) صرف الشيء فيما ينبغى زائدا على ما ينبغى بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغى.

(الاستغراق) هو الشمول لجميع الافراد بحيث لا يخرج عنه شيء.

(الاسطوانة) هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض فى وسطه خط مواز لكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه.

(الاسطقس) يعرف من تعريف الداخل.

(الاسطقس) عبارة عن احدى أربع طبائع.

(الاسطقسات) هو لفظ يونانى بمعنى الاصل و تسمى العناصر الاربع التى هى الماء و الارض و الهواء و النار اسطقسات لانها اصول المركبات التى هى الحيوانات و النباتات و المعادن.

(الاسم) ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة و هو ينقسم الى اسم عين و هو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد و عمرو و الى اسم معنى و هو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل.

(الاسم الاعظم) هو الاسم الجامع لجميع الاسماء و قيل هو اللّه لانه اسم الذات الموصوفة

التعريفات، ص: ۱۱

بجميع الصفات أى المسماة بجميع الاسماء و يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء و عندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى أى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أو لامع واحد منها كقوله تعالى هو اللّه أحد.

(الاسم المتمكن) ما تغير آخره بتغير العوامل فى اوله و لم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد و رأيت زيدا و مررت بزيد و قيل الاسم المتمكن هو الاسم الذى لم يشابه الحرف و الفعل و قيل الاسم المتمكن ما يجرى عليه الاعراب و غير المتمكن ما لا يجرى عليه الاعراب.

(اسم الجنس) هو ما وضع لان يقع على شىء و على ما أشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه و الفرق بين الجنس و اسم الجنس ان الجنس يطلق على القليل و الكثير كالماء فانه يطلق على القطرة و البحر و اسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس.

(الاسم التام) هو الاسم الذى نصب لتمامه أى لاستغنائه عن الاضافة و تمامه بأربعة أشياء بالتنوين أو الاضافة أو بنون التثنية أو الجمع.

(الاسماء المقصورة) هى اسماء فى أواخرها ألف مفردة نحو حبلى و عصا و رحى.

(الاسماء المنقوصة) هى اسماء فى أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضى

(اسم ان و اخواتها) هو المسند اليه بعد دخول ان أو احدى أخواتها.

(اسم لا لنفى الجنس) هو المسند اليه من معموليها.

(اسم لا لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا أو مشبها به مثل لا غلام رجل و لا عشرين درهما لك.

(اسماء الافعال) ما كان بمعنى الامر أو الماضى مثل رويد زيدا أى أمهله و هيهات الامر أى بعد.

(اسماء العدد) ما وضعت لكمية آحاد الأشياء أى المعدودات.

(اسم الفاعل) ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث و بالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة و اسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث.

(اسم المفعول) ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل.

(اسم التفضيل) ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره.

(اسم الزمان و المكان) مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل.

(اسم الآلة) هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه.

(اسم الاشارة) ما وضع لمشار اليه و لم يلزم التعريف دوريا أو بما هو أخفى منه أو بما هو مثله لانه عرف اسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم.

(الاسم المنسوب) هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرىّ و هاشمىّ.

(الاسوارية) هم أصحاب الاسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه و زادوا عليهم ان اللّه لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه و الانسان قادر عليه.

(الاسكافية) أصحاب أبى جعفر الاسكاف قالوا ان اللّه تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان و المجانين فانه يقدر عليه.

(الاسحاقية) مثل النصيرية قالوا حلّ اللّه فى على رضى اللّه عنه.

(الاسماعيلية) هم الذين أثبتوا الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق و من مذهبهم ان اللّه تعالى لا موجود و لا

التعريفات، ص: ۱۲

معدوم و لا عالم و لا جاهل و لا قادر و لا عاجز و كذلك فى جميع الصفات و ذلك لان الاثبات الحقيقى يقتضى المشاركة بينه و بين الموجودات و هو تشبيه و النفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات و هو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات و رب للمتضادات.

(الاشمام) تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم و لكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها أو على ضمة الحرف الموقوف عليها و لا يشعر به

الاعمى.

(الاشتياق) انجذاب باطن المحب الى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها.

(الاشربة) هى جمع شراب و هو كل مائع رقيق يشرب و لا يتأتى فيه المضغ حراما كان أو حلالا.

(الاشارة) هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان سيق له الكلام.

(اشارة النص) هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود و لا سيق له النص كقوله تعالى و على المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة و فيه اشارة الى ان النسب الى الآباء.

(الاشتقاق) نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا و مغايرتهما فى الصيغة.

(الاشتقاق الصغير) هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى الحروف و الترتيب نحو ضرب من الضرب.

(الاشتقاق الكبير) هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى اللفظ و المعنى دون الترتيب نحو جبذ من الجذب.

(الاشتقاق الاكبر) هو أن يكون بين اللفظين تناسب فى المخرج نحو نعق من النهق

(الاشهر الحرم) أربعة رجب و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم واحد فرد و ثلاثة سرد أى متتابعة.

(الاصل) هو ما يبتنى عليه غيره.

(الاصول) جمع أصل و هو فى اللغة عبارة عما يفتقر اليه و لا يفتقر هو الى غيره و فى الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره و لا يبنى هو على غيره و الاصل ما يثبت حكمه بنفسه و يبنى عليه غيره.

(اصول الفقه) هو العلم بالقواعد التى يتوصل بها الى الفقه و المراد من الاصول فى قولهم هكذا فى رواية الاصول الجامع الصغير و الجامع الكبير و المبسوط و الزيادات.

(الاصرار) الاقامة على الذنب و العزم على فعل مثله.

(الاصطلاح) عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشىء باسم ما ينقل عن موضعه الأول.

(الاصطلاح) اخراج اللفظ من معنى لغوى الى آخر لمناسبة بينهما و قيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى و قيل الاصطلاح اخراج الشىء عن معنى لغوى الى معنى آخر لبيان المراد و قيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين.

(أصحاب الفرائض) هم الذين لهم سهام مقدرة.

(الاصوات) كل لفظ حكى به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب أو صوت به للبهائم نحو نخ لا ناخة البعير وقاع لزجر الغنم.

(الاصحاب) من رأى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلم أو جلس معه مؤمنا به.

(الاضافة) حالة نسبية متكرّرة بحيث لا تعقل احداهما إلا مع الاخرى كالابوّة و البنوّة.

(الاضافة) هى النسبة العارضة للشىء بالقياس الى نسبة اخرى كالابوّة و البنوة.

(الاضافة) هى امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا.

(الاضمار فى العروض) اسكان الحرف الثانى مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفعلن و يسمى مضمرا.

(الاضمار) اسقاط الشىء لا معنى (۳).

(الاضمار) ترك الشىء مع

التعريفات، ص: ۱۳

بقاء أثره.

(الاضمار قبل الذكر) جائز فى خمسة مواضع الأول فى ضمير الشأن مثل هو زيد قائم و الثانى فى ضمير رب نحو ربه رجلا و الثالث فى ضمير نعم نحو نعم رجلا زيد و الرابع فى تنازع الفعلين نحو ضربنى و أكرمنى زيد و الخامس فى بدل المظهر عن المضمر نحو

ضربته زيدا.

(الاضحية) اسم لما يذبح فى أيام النحر بنية القربة الى اللّه تعالى.

(الاضراب) و هو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمرا.

(الاطناب) أداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة.

(الاطناب) ان يخبر المطلوب يعنى المعشوق بكلام طويل لان كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة لان كثرة الكلام توجب كثرة النظر هذا و قيل الاطناب أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد.

(الاطراد) هو ان تأتى باسماء الممدوح أو غيره و أسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلّف كقوله

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم يا عتبة بن الحارث بن شهاب

يقال ثل اللّه عروشهم أى هدم ملكهم.

(الاطرافية) هم عذروا أهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة و وافقوا أهل السنة فى اصولهم.

(الاعمال) الاضطراب فى العمل و هو أبلغ من العمل.

(الاعيان) ماله قيام بذاته و معنى قيامه بذاته ان يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شيء آخر بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه أى محله الذى يقوّمه.

(الاعيان الثابتة) هى حقائق الممكنات فى علم الحق تعالى و هى صور حقائق الاسماء الالهية فى الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهى أزلية و أبدية و المعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير.

(الاعيان المضمونة بانفسها) هى ما يجب مثلها اذا هلكت ان كانت مثلية و قيمتها ان كانت قيمة كالمقبوض على سوم الشراء و المغصوب.

(الاعيان المضمونة بغيرها) على خلاف ذلك كالمبيع و المرهون.

(الاعتاق) هو اثبات القوّة الشرعية فى المملوك.

(الاعتبار) ان يرى الدنيا للفناء و العاملين فيها للموت و عمرانها للخراب و قيل الاعتبار اسم المعتبرة و هى رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر فى فناء جزئها و قيل الاعتبار من العبر و هو شق النهر و البحر يعنى يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا.

(الاعتبار) هو النظر فى الحكم الثابت انه لاى معنى ثابت و الحاق نظيره به و هذا عين القياس.

(الاعتذار) محو أثر الذنب.

(الاعارة) هى تمليك المنافع بغير عوض مالى.

(الاعتراض) هو أن يأتى فى اثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الايهام و يسمى الحشو أيضا كالتنزيه فى قوله تعالى و يجعلون للّه البنات سبحانه و لهم ما يشتهون فان قوله سبحانه جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت فى اثناء الكلام لان قوله و لهم ما يشتهون عطف على قوله للّه البنات و النكتة فيه تنزيه اللّه عما ينسبون اليه.

(الاعتكاف) هو فى اللغة المقام و الاحتباس و فى الشرع لبث صائم فى مسجد جماعة بنية.

(الاعتكاف) تفريغ القلب عن شغل الدنيا و تسليم النفس الى المولى و قيل الاعتكاف و العكوف الاقامة

التعريفات، ص: ۱۴

معناه لا ابرح عن بابك حتى تغفر لى.

(الاعراب) هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا.

(الأعرابى) هو الجاهل من العرب.

(الاعراف) هو المطلع و هو مقام شهود الحق فی کل شیء متجلیا بصفاته التی ذلک الشیء مظهرها و هو مقام الاشراف علی الاطراف قال اللّه تعالی و علی الاعراف رجال یعرفون کلا بسیماهم و قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ان لکل آیة ظهر او بطنا و حدّا و مقطعا.

(الاعلال) هو تغییر حرف العلة للتخفیف فقولنا تغییر شامل له و لتخفیف الهمزة و الابدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفیف الهمزة و بعض الابدال مما لیس بحرف علة کاصیلال فی اصیلان لقرب المخرج بینهما و لما قلنا للتخفیف خرج نحو عالم فی عالم فبین تخفیف الهمزة و الاعلال مباینة کلیة لانه تغییر حرف العلة و بین الابدال و الاعلال عموم و خصوص من وجه اذ وجدا فی نحو قال و وجد الاعلال بدون الابدال فی یقول و الابدال بدون الاعلال فی اصیلان.

(الاعجاز) فی الکلام هو ان یؤدّی المعنی بطریق هو أبلغ من جمیع ما عداه من الطرق.

(الاعنات) و یقال له التضییق و التشدید و لزوم ما لا یلزم أیضا و هو ان یعنت نفسه فی التزام ردیف أو دخیل أو حرف مخصوص قبل الروی أو حرکة مخصوصة کقوله تعالی فاما الیتیم فلا تقهر و امّا السائل فلا تنهر و قوله صلّی اللّه علیه و سلّم اللهم بک أحاول و بک أصاول و قوله اذا استشاط السلطان تسلط الشیطان.

(الاغماء) هو فتور غیر أصلی لا بمخدّر یزیل عمل القوی قوله غیر أصلی یخرج النوم و قوله لا بمخدّر یخرج الفتور بالمخدرات و قوله یزیل عمل القوی یخرج العته

(الافتاء) بیان حکم المسألة.

(الافراط) الفرق بین الافراط و التفریط ان الافراط یستعمل فی تجاوز الحد من جانب الزیادة و الکمال و التفریط یستعمل فی تجاوز الحد من جانب النقصان و التقصیر.

(الافق الاعلی) هی نهایة مقام الروح و هی الحضرة الواحدیة و حضرة الالوهیة

(الافق المبین) هی نهایة مقام القلب.

(افعال المقاربة) ما وضع لدنوّ الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فیه.

(الافعال الناقصة) ما وضع لتقریر الفاعل علی صفة.

(افعال التعجب) ما وضع لا نشاء التعجب و له صیغتان ما أفعله و أفعل به.

(افعال المدح و الذم) ما وضع لا نشاء مدح أو ذم نحو نعم و بئس.

(الافتراق) کون الجوهرین فی حیزین بحیث یمکن التفاصل بینهما.

(افعل التفضیل) اذا أضیف الی المعرفة یکون المراد منه التفضیل علی نفس المضاف الیه و اذا أضیف الی النکرة کان المراد منه التفضیل علی افراد المضاف الیه.

(الاقدام) الاخذ فی ایجاد العقد و الشروع فی احداثه.

(الاقرار) هو فی الشرع اخبار بحق لآخر علیه.

(الاقرار) اخبار عما سبق.

(الاقتباس) هو ان یضمن الکلام نثرا کان أو نظما شیئا من القرآن أو الحدیث کقول ابن شمعون فی وعظه یا قوم اصبروا علی المحرّمات و صابروا علی المفترضات و راقبوا بالمراقبات و اتقوا اللّه فی الخلوات ترفع لکم الدرجات و کقوله

و ان تبدّلت بنا غیرنا فحسبنا اللّه و نعم الوکیل التعریفات، ص: ۱۵

. (الاقتضاء) هو طلب الفعل مع المنع عن الترک و هو الایجاب أو بدونه و هو الندب أو طلب الترک مع المنع عن الفعل و هو التحریم أو بدونه و هو الکراهة.

(اقتضاء النص) عبارة عما لم یعمل النص الا بشرط تقدم علیه فان ذلک أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص و اذا لم یصح لا یکون

مضافا الى النص فكانّ المقتضى كالثابت بالنص مثاله اذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عنى بألف درهم فأعتقه يكون العتق من الآمر كأنه قال بع عبدك لى بألف درهم ثم كن وكيلا لى بالاعتاق.

(الاكراه) حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد.

(الاكراه) هو الالزام و الاجبار على ما يكره الانسان طبعا أو شرعا فيقدم على عدم الرضا ليرفع ما هو أضرّ.

(الاكل) ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان أو غيره فلا يكون اللبن و السويق مأكولا.

(الآلة) هى الواسطة بين الفاعل و المنفعل فى وصول أثره اليه كالمنشار للنجار و القيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد و الابن فانها واسطة بين فاعلها و منفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما فى وصول أثر العلة البعيدة الى المعلول لان أثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن أن يتوسط فى ذلك شىء آخر و انما الواصل اليه أثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها و هى من البعيدة.

(الالم) ادراك المنافر من حيث انه منافر و منافر الشىء هو مقابل ما يلائمه و فائدة قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك المنافر لا من حيث انه منافر فانه ليس بألم.

(الالحاق) جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته و شرطه اتحاد المصدرين.

(الالفة) اتفاق الآراء فى المعاونة على تدبير المعاش.

(الالهام) ما يلقى فى الروع بطريق الفيض و قيل الالهام ما وقع فى القلب من علم و هو يدعو الى العمل من غير استدلال بآية و لا نظر فى حجة و هو ليس بحجة عند العلماء الا عند الصوفيين و الفرق بينه و بين الاعلام ان الالهام أخص من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب و قد يكون بطريق التنبيه.

(الالتماس) هو الطلب مع التساوى بين الآمر و المأمور فى الرتبة.

(اللّه) علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعانى الاسماء الحسنى كلها.

(الالهية) هى أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية كما ان آدم عليه السّلام أحدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان احداهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هى فيه بالقوّة هو و تذكر قوله تعالى و اذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم فانه لسان من ألسنة شهود المفصل فى المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق فى النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوّة فانه شهود المفصل فى المجمل مجملا لا مفصلا و شهود المفصل فى المجمل مفصلا يختص بالحق و بمن جاء بالحق ان يشهده من الكمل و هو خاتم الانبياء و خاتم الاولياء.

(الالياس) بعبر به عن القبض فانه ادريس و لارتفاعه الى العالم الروحانى استهلكت قواه المزاجية فى الغيب و قبضت فيه و لذلك عبر عن القبض به.

(اولو الالباب) هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه و يطلبون من ظاهر الحديث سره.

(الالتفات) هو العدول عن الغيبة الى الخطاب أو التكلم

التعريفات، ص: ۱۶

أو على العكس.

(ام الكتاب) هو العقل الأول.

(الامامان) هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث أى القطب و نظره فى الملكوت و هو مرآة ما يتوجه من المركز القطبى الى العالم الروحانى من الامدادات التى هى مادة الوجود و البقاء و هذا الامام مرآته لا محالة و الآخر عن يساره و نظره فى الملك و هو مرآة ما يتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية و هذا مرآته و محله و هو أعلى من صاحبه و هو الذى يخلف القطب اذا مات.

(الامام) هو الذى له الرئاسة العامة فى الدين و الدنيا جميعا.

(الأمارة) لغة العلامة و اصطلاحا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر و الفرق بين الأمارة و العلامة أن العلامة ما لا ينفك عن الشيء كوجود الالف و اللام على الاسم و الامارة تنفك عن الشيء كالغيم بالنسبة للمطر.

(الامكان) عدم اقتضاء الذات الوجود و العدم.

(الامكان الذاتى) هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات و ان كان واجبا بالغير.

(الامكان الاستعدادى) و يسمى الامكان الوقوعى أيضا و هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات و لا بالغير و لو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه و الاوّل اعم من الثانى مطلقا.

(الامكان الخاص) هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة و عدم الكتابة ليس بضرورى له.

(الامكان العام) هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار و عدمها ليس بضرورى و الا لكان الخاص أعم مطلقا.

(الامتناع) هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى.

(الامر بالمعروف) هو الارشاد الى المراشد المنجية و النهى عن المنكر الزجر عما لا يلائم فى الشريعة و قيل الامر بالمعروف الدلالة على الخير و النهى عن المنكر المنع عن الشر و قيل الامر بالمعروف أمر بما يوافق الكتاب و السنة و النهى عن المنكر نهى عما تميل اليه النفس و الشهوة و قيل الامر بالمعروف اشارة الى ما يرضى اللّه تعالى من أفعال العبد و أقواله و النهى عن المنكر تقبيح ما تنفر عنه الشريعة و العقة و هو ما لا يجوز فى دين اللّه تعالى.

(الامر) هو قول القائل لمن دونه افعل.

(الامر الحاضر) هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر و لذا سمى به و يقال له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى أمر الغائب.

(الامر الاعتبارى) هو الذى لا وجود له الا فى عقل المعتبر ما دام معتبرا و هو الماهية بشرط العراء.

(الامور العامّة) هى ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب و الجوهر و العرض.

(الامن) هو عدم توقع مكروه فى الزمان الآتى.

(الامالة) ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة.

(الاملاك المرسلة) ان يشهد رجلان فى شيء و لم يذكرا سبب الملك ان كان جارية لا يحل وطؤها و ان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها.

(الامامية) هم الذين قالوا بالنص الجلى على امامة على رضى اللّه عنه و كفروا الصحابة و هم الذين خرجوا على على رضى اللّه عنه عند التحكيم و كفروه و هم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة و صيام و فيهم

التعريفات، ص: ۱۷

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم يحقر احدكم صلاته فى جنب صلاتهم و صومه فى جنب صومهم و لكن لم يتجاوز ايمانهم تراقيهم.

(الانابة) اخراج القلب من ظلمات الشبهات و قيل الانابة الرجوع من الكل الى من له الكل و قيل الانابة الرجوع من الغفلة الى الذكر و من الوحشة الى الانس.

(الانزعاج) تحرك القلب الى اللّه بتأثير الوعظ و السماع فيه.

(الانصداع) هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة و اعتبار صفاتها.

(الانتباه) زجر الحق للعبد بالقاءات مزعجة منشطة اياه من عقال الغرة على طريق العناية به.

(الآن) هو اسم للوقت الذى أنت فيه و هو ظرف غير متمكن و هو معرفة و لم تدخل عليه الالف و اللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه.

(الآنية) تحقق الوجود العينى من حيث مرتبته الذاتية.

(الانين) هو صوت المتألم للالم.

(الانسان) هو الحيوان الناطق.

(الانسان الكامل) هو الجامع لجميع العوالم الالهية و الكونية الكلية و الجزئية و هو كتاب جامع للكتب الالهية و الكونية فمن حيث روحه و عقله كتاب عقلى مسمى بأم الكتاب و من حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ و من حيث نفسه كتاب المحو و الاثبات فهو الصحف المكرّمة المرفوعة المطهرة التى لا يمسها و لا يدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية فنسبة العقل الاوّل الى العالم الكبير و حقائقه بعينها نسبة الروح الانسانى الى البدن و قواه و ان النفس الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان و لذلك يسمى العالم بالانسان الكبير.

(الانشاء) قد يقال على الكلام الذى ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه و قد يقال على فعل المتكلم أعنى القاء الكلام الانشائى و الانشاء أيضا ايجاد الشيء الذى يكون مسبوقا بمادة و مدّة.

(الانحناء) كون الخط بحيث لا تنطبق اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة للقوس فانه اذا جعل مقعر أحد القوسين فى محدب الآخر ينطبق احدهما على الآخر و أمّا على غير هذا الوضع فلا ينطبق.

(الانعطاف) حركة فى سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة الاولى بعينها بل خارج و معوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع.

(الانفعال و ان ينفعل) هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعا.

(الانقسام العقلى و الانقسام الوهمى و الانقسام الفرضى) فالاول هو الذى تحصل اجزاؤه بالفعل و تنفصل الاجزاء بعضها عن بعض و الانقسام الوهمى هو الذى يثبته الوهم و هو متناه لان الوهم قوّة جسمانية و لا شيء من الوهم يقدر على الافعال الغير المتناهية و الانقسام الفرضى هو الذى يثبته العقل و هو غير متناه لان العقل مجرد عن المادّة و القوّة المجردة تقدر على الافعال الغير المتناهية.

(ان يفعل) هو كون الشيء مؤثرا كالقاطع ما دام قاطعا.

(الانفاق) هو صرف المال الى الحاجة.

(الاوّل) فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه و لا مقار ناله.

(الاوّلىّ) هو الذى بعد توجه العقل اليه لم يفتقر الى شيء أصلا من حدس أو تجربة أو نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين و الكل أعظم من جزئه فان هذين الحكمين لا يتوقفان

التعريفات، ص: ۱۸

الاعلى تصوّر الطرفين و هو أخص من الضرورى مطلقا.

(الاواسط) هى الدلائل و الحجج التى يستدل بها على الدعاوى.

(الاوساط) هم الذين ليست لهم فصاحة و بلاغة و لا عى و فهاهة.

(الاوتاد) هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الاركان من العالم شرق و غرب و شمال و جنوب.

(الاهلية) عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه.

(أهل الحق) القوم الذين اضافوا أنفسهم الى ما هو الحق عند ربهم بالحجج و البراهين يعنى أهل السنة و الجماعة.

(أهل الذوق) من يكون حكم تجلياته نازلا من مقام روحه و قلبه الى مقام نفسه و قواه كأنه يجد ذلك حسا و يدركه ذو قابل يلوح ذلك من وجوههم.

(أهل الأهواء) أهل القبلة الذين لا يكون معتقدهم معتقد أهل السنة و هم الجبرية و القدرية و الروافض و الخوارج و المعطلة و المشبهة و كل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين و سبعين.

(الاهاب) هو اسم لغير المدبوغ.

(الايمان) فى اللغة التصديق بالقلب و فى الشرع هو الاعتقاد بالقلب و الاقرار باللسان قيل من شهد و عمل و لم يعتقد فهو منافق و من شهد و لم يعمل و اعتقد فهو فاسق و من أخل بالشهادة فهو كافر.

(الايمان على خمسة أوجه) ايمان مطبوع و ايمان مقبول و ايمان معصوم و ايمان موقوف و ايمان مردود فالايمان المطبوع هو ايمان الملائكة و الايمان المعصوم ايمان الانبياء و الايمان المقبول هو ايمان المؤمنين و الايمان الموقوف هو ايمان المبتدعين و الايمان المردود هو ايمان المنافقين.

(الايحاء) القاء المعنى فى النفس بخفاء و سرعة.

(الايقان بالشيء) هو العلم بحقيقته بعد النظر و الاستدلال و لذلك لا يوصف اللّه باليقين.

(الايثار) ان يقدم غيره على نفسه فى النفع له و الدفع عنه و هو النهاية فى الاخوّة.

(الايهام) و يقال له التخييل أيضا و هو ان يذكر لفظه معنيان قريب و غريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب و مراد المتكلم الغريب و أكثر المتشابهات من هذا الجنس و منه قوله تعالى و السماوات مطويات بيمينه.

(الايلاء) هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدة مثل و اللّه لا أجامعك أربعة أشهر.

(الايداع) تسليط الغير على حفظ ماله.

(الآية) هى التى لم تحض فى مدّة خمس و خمسين سنة.

(الاين) هو حالة تعرض للشيء بسبب حصوله فى المكان.

(الايجاب) هو ايقاع النسبة.

(الايجاز) اداء المقصود باقل من العبارة المتعارفة.

(الايغال) هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما فى قول الخنساء فى مرثية اخيها صخر.

و ان صخر التأتم الهداة به كأنه علم فى رأسه نار

فان قولها كانّه علم واف بالمقصود و هو اقتداء الهداة لكنها اتت بقولها فى رأسه نارا يغالا و زيادة فى المبالغة.

(الايجاب فى البيع) ما ذكر أولا من قوله بعث و اشتريت و الفرق بين يوجب و يقتضى ظاهر فان الايجاب أقوى من الاقتضاء لانه انما يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو الاشارة أو الدلالة فيقال النص يوجب و أما اذا كان ثابتا بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل يقال يقتضى على ما عرف.

(الآية) هى طائفة من القرآن يتصل بعضها

التعريفات، ص: ۱۹

ببعض الى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة

(باب الباء)

(باب الابواب) هو التوبة لانها اوّل ما يدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب.

(البارقة) هى لائحة ترد من الجناب الاقدس و تنطفئ سريعا و هى من أوائل الكشف و مباديه.

(الباطل) هو الذى لا يكون صحيحا بأصله.

(الباطل) ما لا يعتد به و ما لا يفيد شيئا.

(الباطل) ما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لانعدام الاهلية أو المحلية كبيع الحرّ و بيع الصبى.

(البتر) حذف سبب خفيف و قطع ما بقى مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقى فاعلا ثم أسقط منه الالف و سكنت اللام فبقى فاعل فينقل الى فعلن و يسمى مبتورا و أبتر.

(البترية) هم أصحاب بتير الثومى وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا فى عثمان رضى اللّه عنه.

(البحث) لغة هو التفحص و التفتيش و اصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال.

(البخل) هو المنع من مال نفسه و الشح هو بخل الرجل من مال غيره قال عليه الصلاة و السلام اتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم و قيل البخل ترك الايثار عند الحاجة قال حكيم البخل محو صفات الانسانية و اثبات عادات الحيوانية.

(البد) هو الذى لا ضرورة فيه.

(البداء) ظهور الرأى بعد أن لم يكن.

(البدائية) هم الذين جوّزوا البداء على اللّه تعالى.

(البدل) تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج عنه النعت و التأكيد و عطف البيان لانها ليست بمقصودة بما نسب الى المتبوع و بقوله دونه يخرج عنه العطف بالحروف لانه و ان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة.

(البدعة) هى الفعلة المخالفة للسنة سميت البدعة لان قائلها ابتدعها من غير مقال امام.

(البدعة) هى الامر المحدث الذى لم يكن عليه الصحابة و التابعون و لم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعى.

(البدلاء) هم سبعة رجال من سافر من موضع و ترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا بأعمال أصله بحيث لا يعرف احد أنه فقد و ذلك هو البدل لا غير و هو فى نلبسه بالاجساد و الصور على صورته على قلب ابراهيم عليه السّلام.

(البديهى) هو الذى لا يتوقف حصوله على نظر و كسب سواء احتياج الى شىء آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج فيرادف الضرورى و قد يراد به ما لا يحتاج بعد توجه العقل الى شىء أصلا فيكون اخص من الضرورى كتصوّر الحرارة و البرودة و كالتصديق بأن النفى و الاثبات لا يجتمعان و لا يرتفعان.

(البرهان) هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء و هى الضروريات أو بواسطة و هى النظريات و الحدّ الاوسط فيه لا بد أن يكون علة لنسبة الاكبر الى الاصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة فى الخارج أيضا فهو برهان لمىّ كقولنا هذا متعفن الاخلاط و كل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة لثبوت الحمى فى الخارج و ان لم يكن كذلك بل لا يكون علة للنسبة

التعريفات، ص: ۲۰

الا فى الذهن فهو برهان انىّ كقولنا هذا محموم و كل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط فالحمى و ان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة له فى الخارج بل الامر بالعكس و قد يقال على الاستدلال من العلة الى المعلول برهان لمى و من المعلول الى العلة برهان انى.

(البرهان التطبيقى) هو ان تفرض من المعلول الاخير الى غير النهاية جملة و مما قبله بواحد مثلا الى غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الاوّل من الجملة الاولى بازاء الأول من الجملة الثانية و الثانى بالثانى و هلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الاولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد و هو محال و ان لم يكن فقد يوجد فى الاولى ما لا يوجد فى ازائه شىء فى الثانية فتنقطع الثانية و تتناهى و يلزم منه تناهى الاولى لانها لا تزيد على الثانية الا بقدر متناه و الزائد على المتناهى بقدر متناه يكون متناهيا

بالضرورة.

(البرودة) كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات و جمع المختلفات.

(البرزخ) العالم المشهور بين عالم المعانى المجرّدة و الاجسام الماديّة و العبادات تتجسد بما يناسبها اذا وصل اليه و هو الخيال المنفصل.

(البرزخ) هو الحائل بين الشيئين و يعبر به عن عالم المثال أعنى الحاجز من الاجسام الكثيفة و عالم الارواح المجرّدة أعنى الدنيا و الآخرة.

(البرزخ) الجامع هو الحضرة الواحدية و التعين الاوّل الذى هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الاوّل الاعظم و الاكبر.

(براعة الاستهلال) هى كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود و هى تقع فى ديباجات الكتب كثيرا.

(براعة الاستهلال) هى ان يشير المصنف فى ابتداء تأليفه قبل الشروع فى المائل بعبارة تدل على المرتب عليه اجمالا.

(البرغوثية) هم الذين قالوا كلام اللّه اذا قرئ فهو عرض و اذا كتب فهو جسم.

(البستان) هو ما يكون حائطا فيه نخيل متفرّقة تمكن الزراعة وسط اشجاره فان كانت الاشجار ملتفة لا تمكن الزراعة وسطها فهى الحديقة.

(البسيط) ثلاثة اقسام بسيط حقيقى و هو ما لا جزء له أصلا كالبارى تعالى و عرفى و هو ما لا يكون مركبا من الاجسام المختلفة الطبائع و اضافى و هو ما تكون اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر و البسيط أيضا روحانى و جسمانى فالروحانى كالعقول و النفوس المجرّدة و الجسمانى كالعناصر.

(البشارة) كل خبر صدق يتغير به بشرة الوجه و يستعمل فى الخير و الشر و فى الخير أغلب.

(البشرية) هم أصحاب بشر بن المعتمر كان من افاضل المعتزلة و هو الذى أحدث القول بالتوليد قالوا الاعراض و الطعوم و الروائح و غيرها تقع متولدة فى الجسم من فعل الغير كما اذا كان أسبابها من فعله.

(البصر) هى القوّة المودعة فى العصبتين المجوّفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فيتأدّيان الى العين تدرك بها الاضواء و الالوان و الاشكال.

(البصيرة) قوّة للقلب المنوّر بنور القدس يرى بها حقائق الأشياء و بواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء و ظواهرها و هى التى يسميها الحكماء العاقلة النظرية و القوّة القدسية.

(البضع) اسم لمفرد مبهم من الثلاثة الى التسعة و قيل البضع ما فوق الثلاثة و ما دون التسعة و قد يكون البضع بمعنى السبعة

التعريفات، ص: ۲۱

لانه يجيء فى المصابيح الايمان بضع و سبعون شعبة أى سبع.

(البعض) اسم لجزء مركب تركب الكل منه و من غيره.

(البرق) أول ما يبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه الى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى اللّه.

(البعد) عبارة عن امتداد قائم بالجسم أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون.

(البلاغة فى المتكلم) ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ كلاما كان أو متكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة و ليس كل فصيح بليغا.

(البلاغة فى الكلام) مطابقته لمقتضى الحال* المراد بالحال الامر الداعى الى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أى فصاحة الكلام و قيل البلاغة تنبئ عن الوصول و الانتهاء يوصف بها الكلام و المتكلم فقط دون المفرد.

(بلى) هو اثبات لما بعد النفى كما أن نعم تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى أ لست بربكم نعم يكون كفرا.

(البنانية) أصحاب بنان بن سمعان التميمى قال اللّه تعالى على صورة انسان و روح اللّه حلت فى على رضى اللّه عنه ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى ابنه أبى هاشم ثم فى بنان.

(البيان) عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع و هو بالاضافة خمسة.

(بيان التقرير) و هو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز و التخصيص كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص.

(بيان التفسير) و هو بيان ما فيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجمل أو الخفى كقوله تعالى و اقيموا الصلاة و آتوا الزكاة فان الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة و كذا الزكاة مجمل فى حق النصاب و المقدار و لحق البيان بالسنة.

(بيان التغيير) هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق و الاستثناء و التخصيص.

(بيان الضرورة) هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما اذ الموضوع له النطق و هذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع و يشترى فانه يجعل اذ ناله فى التجارة ضرورة دفع الغرر عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلو لم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم و هو مدفوع.

(بيان التبديل) هو النسخ و هو رفع حكم شرعى بدليل شرعى متأخر.

(البيان) هو النطق الفصيح المعرب أى المظهر عما فى الضمير.

(البيان) اظهار المعنى و ايضاح ما كان مستورا قبله و قيل هو الاخراج عن حد الاشكال و الفرق بين التاويل و البيان ان التأويل ما يذكر فى كلام لا يفهم منه معنى محصل فى أول وهلة و البيان ما يذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة الى البعض.

(بين بين المشهور) هو ان يجعل الهمزة بينها و بين مخرج الحرف الذى منه حركتها نحو سئل و غير المشهور هو ان يجعل الهمزة بينها و بين حرف منه حركة ما قبلها نحو سؤل.

(البيع) فى اللغة مطلق المبادلة و فى الشرع مبادلة المال المتقوّم بالمال المتقوم تمليكا و تملكا (اعلم) ان كل ما ليس بمال كالخمر و الخنزير فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا أو ثمنا و كل ما هو مال غير متقوّم فان بيع بالثمن أى بالدراهم و الدنانير فالبيع باطل و ان بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع فى العرض فاسد فالباطل

التعريفات، ص: ۲۲

هو الذى لا يكون صحيحا بأصله و الفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه و عند الشافعى لا فرق بين الفاسد و الباطل.

(بيع الوفاء) هو أن يقول البائع للمشترى بعت منك هذا العين بما لك على من الدين على أنى متى قضيت الدين فهو لى.

(البيع بالرقم) هو أن يقول بعتك هذا الثوب بالرقم الذى عليه و قبل المشترى من غير ان يعلم مقداره فان فيه ينعقد البيع فاسدا فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس و قيله انقلب جائز بالاتفاق.

(بيع الغرر) هو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع.

(بيع العينة) هو ان يستقرض رجل من تاجر شيئا فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا و يبيعها من المستقرض باكثر من القيمة سمى بها لانها اعراض عن الدين الى العين.

(بيع التلجئة) هو العقد الذى يباشره الانسان عن ضرورة و يصير كالمدفوع اليه صورته ان يقول الرجل لغيره أبيع دارى منك بكذا فى الظاهر و لا يكون بيعا فى الحقيقة و يشهد على ذلك و هو نوع من الهزل.

(البيضاء) العقل الأول فانه مركز العمى و أول منفصل من سواد الغيب و هو أعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كمال التبين و لانه هو أول موجود و يرجح وجوده على عدمه و الوجود بياض و العدم سواد و لذلك قال بعض العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم و سواد ينعدم فيه كل موجود فانه أراد بالفقر فقر الامكان.

(البيهسية) أصحاب أبى بيهس بن الهيضم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار و العلم بالله و بما جاء به الرسول عليه السّلام و وافقوا القدرية باسناد افعال العباد اليهم

(باب التاء)

(تاء التأنيث) هو الموقوف عليها هاء.

(التألف و التأليف) هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدّم و التأخر أم لا فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب.

(التابع) هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة و خرج بهذا القيد خبر المبتدأ و المفعول الثانى و المفعول الثالث من باب علمت و أعلمت فانّ العامل فى هذه الأشياء لا يعمل من جهة واحدة و هو خمسة اضرب تأكيد و صفة و بدل و عطف بيان و عطف بحرف.

(التأكيد) تابع يقرر أمر المتبوع فى النسبة أو الشمول و قيل عبارة عن اعادة المعنى الحاصل قبله.

(التأكيد اللفظى) هو أن يكرّر اللفظ الاوّل.

(التأسيس) عبارة عن افادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة.

(التأويل) فى الاصل الترجيع و فى الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذى يراه موافقا بالكتاب و السنة مثل قوله تعالى يخرج الحى من الميت ان أراد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا و ان أراد اخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا.

(التباين) ما اذا نسب احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما على شىء مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شىء أصلا فبينهما التباين الكلى كالانسان و الفرس و مرجعهما الى سالبتين

التعريفات، ص: ۲۳

كليتين و ان صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان و الابيض و بينهما العموم من وجه و مرجعهما الى سالبتين جزئيتين.

(تباين العدد) أن لا يعدّ العددين معا عادّ ثالث كالتسعة مع العشرة فان العدد العادّ لهما واحد و الواحد ليس بعدد.

(التبسم) ما لا يكون مسموعا له و لجيرانه.

(التبوئة) هى اسكان المرأة فى بيت خال.

(التبشير) اخبار فيه سرور.

(التبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف.

(التتميم) هو ان يأتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى و يطعمون الطعام على حبه أى و يطعمونه مع حبه و الاحتياج اليه.

(التجلى) ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدّد موارد التجلى فان لكل اسم الهى بحسب حيطته و وجوهه تجليات متنوعة و أمهات الغيوب التى تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق و حقائقه و غيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتمييز الاخفى فى حضرة أو أدنى و غيب السر المنفصل من الغيب الالهى بالتمييز الخفى فى حضرة قاب قوسين و غيب الروح و هو حضرة السر الوجودى المنفصل بالتمييز الاخفى و الخفى فى التابع الامرى و غيب القلب و هو موقع تعانق الروح و النفس و محل استيلاد السر الوجودى و منصة استجلائه فى كسوة أحدية جمع الكمال و غيب النفس و هو أنس المناظرة و غيب اللطائف البدنية و هى مطارح انظاره لكشف ما يحق له جمعا و تفصيلا.

(التجلى الذاتى) ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها و ان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء و الصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات الامن وراء حجاب من الحجب الاسمائية.

(التجلى الصفاتى) ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها و امتيازها عن الذات.

(التجريد) اماطة السوى و الكون على السر و القلب اذ لا حجاب سوى الصور الكونية و الاغيار المنطبعة فى ذات القلب و السر فيهما كالنتوّ و التشعيرات فى سطح المرآة القادحة فى استوائه المزايلة لصفائه.

(التجريد فى البلاغة) هو ان ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال تلك الصفة فى ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم لى من فلان صديق حميم فانه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة و هو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر و هو الصديق الذى هو مثل فلان فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى فلان و الصديق الحميم هو القريب المشفق و من فى قولهم من فلان تسمى تجريدية.

(التجنيس المضارع) هو ان لا تختلف الكلمتان الا فى حرف متقارب كالذارى و البارى.

(تجنيس التصريف) هو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى و هم ينهون عنه و ينأون عنه أو قريب منه كما بين المفيح و المبيح.

(تجنيس التحريف) هو أن يكون الاختلاف فى الهيئة كبرد و برد.

(تجنيس التصحيف) هو ان يكون الفارق نقطة كأنقى و أتقى.

(تجاهل العارف) هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا صلّى اللّه عليه و سلم و انا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين.

(التجارة)

التعريفات، ص: ۲۴

عبارة عن شراء شيء ليبيع (۳) بالربح.

(التحقيق) اثبات المسألة بدليلها.

(التحرى) طلب آخرى الامرين و أولاهما.

(التحريف) تغيير اللفظ دون المعنى.

(التحفة) ما أتحف به الرجل من البرّ.

(التحذير) هو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك و الاسد أو ذكر المحذر منه مكرّرا نحو الطريق الطريق.

(التخلّى) اختيار الخلوة و الاعراض عن كل ما يشغل عن الحق.

(التخلخل) ازدياد حجم من غير ان ينضم اليه شيء من خارج و هو ضد التكاثف.

(التخارج) فى اللغة تفاعل من الخروج و فى الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشيء معين من التركة.

(التخصيص) هو قصر العامّ على بعض منه بدليل مستقلّ مقترن به و احترز بالمستقل عن الاستثناء و الشرط و الغاية و الصفة فانها و ان لحقت العامّ لا يسمى مخصوصا و بقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شيء اذ يعلم ضرورة ان اللّه تعالى مخصوص منه.

(تخصيص العلة) هو تخلف الحكم عن الوصف المدّعى عليه فى بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعنى ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة.

(التخصيص) عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل فى النكرات نحو رجل عالم.

(التداخل) عبارة عن دخول شيء فى شيء آخر بلا زيادة حجم و مقدار.

(تداخل العددين) ان يعدّ أقلهما الأكثر أى يفنيه مثل ثلاثة و تسعة.

(التدقيق) اثبات المسألة بدليل دق طريقه لناظريه.

(التدبير) تعليق العتق بالموت.

(التدبير) استعمال الرأى بفعل شاق و قيل التدبير النظر فى العواقب بمعرفة الخير و قيل التدبير اجراء الامور على علم العواقب و هى للّه تعالى حقيقة و للعبد مجازا.

(التدبر) عبارة عن النظر فى عواقب الامور و هو قريب من التفكر الا انّ التفكر تصرّف القلب بالنظر فى الدليل و التدبر تصرفه بالنظر فى العواقب.

(التدلى) نزول المقرّبين بوجود الصحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى مناهجهم و يطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا يطؤه قدم استعداد السوى حسبما تقتضى سعة استعداداتهم و ضيقها عنه.

(التدانى) معراج المقرّبين و معراجهم الغائى بالاصالة أى بدون الوراثة ينتهى الى حضرة قاب قوسين و بحكم الوراثة المحمدية ينتهى الى حضرة او أدنى و هذه الحضرة هى مبدأ رقيقة التدانى.

(التدليس) من الحديث قسمان أحدهما تدليس الاسناد و هو ان يروى عمن لقيه و لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه أو عمن عاصره و لم يلقه موهما انه لقيه أو سمعه منه و الآخر تدليس الشيوخ و هو ان يروى عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه و يصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف.

(التدليس) من الحديث هى اللطيفة الروحانية و قد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد.

(التذييل) هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو ذلك جزيناهم بما كفروا و هل نجازى الا الكفور.

(التذنيب) جعل شىء عقيب شىء لمناسبة بينهما من غير احتياج من احد الطرفين.

(الترتيب) لغة جعل كل شىء فى

التعريفات، ص: ۲۵

مرتبته و اصطلاحا هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد و يكون لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدّم و التأخر.

(الترتيل) رعاية مخارج الحروف و حفظ الوقوف و قيل هو خفض الصوت و التحزين بالقراءة.

(الترتيل) رعاية الولاء بين الحروف المركبة.

(الترفيل) زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعد ما أبدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن و يسمى مرفلا.

(الترصيع) هو السجع الذى فى احدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن و التوافق على الحرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقتان فى الوزن و التقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بظواهر لفظه و يقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما فى القرينة الثانية يوافق ما يقابله فى الاولى فى الوزن و التقفية و اما لفظة فهو فلا يقابلها شىء من القرينة الثانية.

(الترصيع) هو أن تكون الالفاظ مستوية الاوزان متفقة الاعجاز كقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم و كقوله تعالى ان الابرار لفى نعيم و ان الفجار لفى جحيم.

(الترخيم) حذف آخر الاسم تخفيفا.

(الترادف) عبارة عن الاتحاد فى المفهوم و قيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على شىء واحد باعتبار واحد.

(الترادف) يطلق على معنيين احدهما الاتحاد فى الصدق و الثانى الاتحاد فى المفهوم و من نظر الى الاوّل فرق بينهما و من نظر الى الثانى لم يفرق بينهما.

(الترجى) اظهار ارادة الشىء الممكن أو كراهته.

(الترجيع فى الاذان) ان يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما.

(الترجيح) اثبات مرتبة فى أحد الدليلين على الآخر.

(تركة الميت) متروكه و فى الاصطلاح هو المال الصافى عن ان يتعلق حق الغير بعينه.

(التركة) فى اللغة ما يتركه الشخص و يبقيه و فى الاصطلاح التركة ما ترك الانسان صافيا خاليا عن حق الغير.

(التركيب) كالترتيب لكن ليس لبعض اجزائه نسبة الى بعض تقدّما و تأخرا.

(التركيب) جمع الحروف البسيطة و نظمها لتكون كلمة.

(التساهل) فى العبارة اداء اللفظ بحيث لا يدل على المراد دلالة صريحة.

(التسلسل) هو ترتيب أمور غير متناهية و اقسامه أربعة لانه لا يخفى اما ان يكون فى الآحاد المجتمعة فى الوجود أو لم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث و الاوّل اما ان يكون فيها ترتيب أولا الثانى كالتسلسل فى النفوس الناطقة و الاوّل اما ان يكون ذلك الترتيب طبعيا كالتسلسل فى العلل و المعلولات و الصفات و الموصوفات أو وضعيا كالتسلسل فى الاجسام و المستحيل عند الحكيم الاخير ان دون الاوّلين.

(التسليم) هو الانقياد لامر اللّه تعالى و ترك الاعتراض فيما لا يلائم.

(التسليم) استقبال القضاء بالرضا و قيل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير فى الظاهر و الباطن.

(التسامح) هو ان لا يعلم الغرض من الكلام و يحتاج فى فهمه الى تقدير لفظ آخر.

(التسامح) استعمال اللفظ فى غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية و لا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور المعنى فى المقام فوجود العلاقة يمنع التسامح أى يرى ان أحدا لم يقل ان قولك رأيت أسدا يرمى فى الحمام تسامح.

(التسبيح) تنزيه الحق عن نقائص الامكان و الحدوث.

(التسميط)

التعريفات، ص: ۲۶

هو تصيير كل بيت أربعة أقسام ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية فى الرابع الى أن تنقضى القصيدة كقوله

و حرب وردت و ثغر سددت و علج شددت عليه الحبالا

و مال حويت و خيل حميت و ضيف قربت يخاف الوكالا

.

(التسبيغ) فى العروض زيادة حرف ساكن فى سبب مثل فاعلاتن زيد فى آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار فاعلاتان فينقل الى فاعليان و يسمى مسبغا.

(التسرى) اعداد الامة ان تكون موطوءة بلا عزل.

(التشبيه) فى اللغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر فى معنى فالامر الأول هو المشبه و الثانى هو المشبه به و ذلك المعنى هو وجه التشبيه و لا بد فيه من آلة التشبيه و غرضه و المشبه و فى اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وصف من أوصاف الشيء فى نفسه كالشجاعة فى الاسد و النور فى الشمس و هو اما تشبيه مفرد كقوله صلّى اللّه عليه و سلم انّ مثل ما بعثنى اللّه به من الهدى و العلم كمثل غيث أصاب أرضا الحديث حيث شبه العلم بالغيث و من ينتفع به بالارض الطيبة و من لا ينتفع به بالقيعان فهى تشبيهات مجتمعة أو تشبيه مركب كقوله صلّى اللّه عليه و سلم ان مثلى و مثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه و أجمله الا موضع لبنة الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لانّ وجه الشبه عقلى منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوّة فى مقابلة البنيان.

(التشخص) هو المعنى يصير به الشيء ممتازا عن الغير بحيث يميز لا يشاركه شيء آخر.

(التشخص) صفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفيها.

(التشكيك بالاولوية) هو اختلاف الافراد فى الاولوية و عدمها كالوجود فانه فى الواجب أتم و أثبت و أقوى منه فى الممكن.

(التشكيك بالتقدم و التأخر) هو أن يكون حصول معناه فى بعضها متقدّما على حصوله فى البعض كالوجود أيضا فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن.

(التشكيك بالشدّة و الضعف) هو أن يكون حصول معناه فى بعضها أشد من البعض كالوجود أيضا فانه فى الواجب أشد من الممكن.

(التشعيث) حذف حرف متحرّك من وتد فاعلاتن و وتده علا- اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن أو العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن و يسمى مشعثا.

(تشبيب البنات) هى ان تذكر البنات على اختلاف درجاتهنّ.

(التصريف) تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها.

(التصريف) هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة ليست باعراب.

(التصحيح) هو فى اللغة ازالة السقم من المريض و فى الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام و الرؤوس.

(التصحيف) أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه أو على ما اصطلحوا عليه.

(التصوّر) حصول صورة الشيء فى العقل.

(التصور) هو ادراك الماهية من غير ان يحكم عليها بنفى أو اثبات.

(التصديق) هو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر.

(التصوّف) الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا

التعريفات، ص: ۲۷

فيرى حكمها من الظاهر فى الباطن و باطنا فيرى حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال.

(التصوّف) مذهب كله جدّ فلا- يخلطوه بشيء من الهزل و قيل تصفية القلب عن موافقة البرية و مفارقة الاخلاق الطبعية و اخماد صفات البشرية و مجانبة الدعاوى النفسانية و منازله الصفات الروحانية و التعلق بعلوم الحقيقة و استعمال ما هو أولى على السرمدية و النصح لجميع الامّة و الوفاء للّه تعالى على الحقيقة و اتباع رسوله صلّى اللّه عليه و سلّم فى الشريعة و قيل ترك الاختيار و قيل بذل المجهود و الانس بالمعبود و قيل حفظ حواسك من مراعاة أنفاسك و قيل الاعراض عن الاعتراض و قيل هو صفاء المعاملة مع اللّه تعالى و أصله التفرغ عن الدنيا و قيل الصبر تحت الامر و النهى و قيل خدمة التشرف و ترك التكلف و استعمال التظرّف و قيل الاخذ بالحقائق و الكلام بالدقائق و الاياس مما فى ايدى الخلائق.

(التصغير) تغيير صيغة الاسم لاجل تغيير المعنى تحقيرا أو تقليلا- أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا كرجيل و دريهمات و قبيل و فويق و أخى و يبنى عليه ما فى قوله صلّى اللّه عليه و سلم فى حق عائشة رضى اللّه عنها خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء.

(التضمين فى الشعر) هو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لا يصح إلا به.

(تضمين مزدوج) هو ان يقع فى اثناء قرائن النثر و النظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع و القوافى الاصلية كقوله تعالى وَ جِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ و كقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون و من النظم

تعوّد رسم الوهب و النهب فى العلى و هذان وقت اللطف و العنف دأبه

.

(التضايف) كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببا لتعلق الآخر به كالابوة و البنوّة.

(التضايف) هو كون تصور كل واحد من الامرين موقوفا على تصور الآخر.

(التطبيق) و يقال له أيضا المطابقـة و الطباق و التكافؤ و التضادّ و هو ان يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلا يجيء باسم مع فعل و لا بفعل مع اسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا.

(التطبيق) مقابلة الفعل بالفعل و الاسم بالاسم.

(التطوّع) اسم لما شرع زيادة على الفرض و الواجبات.

(التطويل) هو ان يزاد اللفظ على أصل المراد و قيل هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة.

(التعليل) هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر.

(التعليل فى معرض النص) ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول ابليس أنا خير منه خلقتنى من نار و خلقته من طين بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم.

(التعليل) هو انتقال الذهن من المؤثر الى الاثر كانتقال الذهن من النار الى الدخان و الاسـتدلال هو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر و قيل التعليل هو اظهار عليه الشـيء سواء كانت تامّـة أو ناقصة و الصواب انّ التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر و الاسـتدلال هو تقرير ثبوت الاثر لاثبات المؤثر و قيل الاسـتدلال هو تقرير الـدليل لاثبات المـدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر أو العكس أو من أحد الاثرين الى الآخر.

(التعسف) حمل

التعريفات، ص: ۲۸

الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه ظاهرة.

(التعسف) هو الطريق الذى غير موصل الى المطلوب و قيل الاخذ على غير طريق و قيل هو ضعف الكلام.

(التعقيـد) هو ان لا يكون اللفـظ ظاهر الدلالـة على المعنى المراد لخلل واقع اما فى النظم بأن لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعـانى بسـبب تقـديم أو تأخير أو حـذف أو اضـمار أو غير ذلك مما يوجب صـعوبة فهم المراد و اما فى الانتقال أى لا يكون ظاهر الدلالـة على المراد لخلـل فى انتقـال الـذهن من المعنى الاوّل المفهـوم بحسب اللغـة الى الثـانى المقصود بسـبب ايراد اللوازم البعيـدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود

(التعقيد) كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة.

(التعريف) عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر.

(التعريف الحقيقى) هو ان يكون حقيقة ما وضع اللفظ بازائه من حيث هى فيعرف بغيرها.

(التعريف اللفظى) هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضـنفر الاسد و ليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعانى.

(التعجب) انفعال النفس عما خفى سببه.

(التعين) ما به امتياز الشيء عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره.

(التعريض فى الكلام) ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح.

(التعديـة) هى أن تجعـل الفعـل الفاعـل تصـير من كـان فاعلاـ له قبـل التعديـة منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيـد و أخرجته ففعول أخرجت هو الذى صيرته خارجا.

(التعدية) نقل الحكم من الاصل الى الفرع بمعنى جالب الحكم.

(التعزير) هو تأديب دون الحدّ و أصله من العزر و هو المنع.

(التغليب) هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر و اطلاقه عليهما و قيدوا اطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة.

(التغيير) هو احداث شيء لم يكن قبله.

(التغير) هو انتقال الشيء من حالة الى حالة أخرى.

(التفهيم) ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ.

(التفسير) فى الاصل هو الكشف و الاظهار و فى الشرع توضيح معنى الآية و شأنها و قصتها و السبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة

(التفريع) جعل شيء عقيب شيء لاحتياج اللاحق الى السابق.

(التفريد) وقوفك بالحق معك هذا اذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله صلّى اللّه عليه و سلّم كنت له سمعا و بصرا الحديث.

(التفكر) تصرّف القلب فى معانى الأشياء لدرك المطلوب.

(التفكر) سراج القلب يرى به خيره و شره و منافعه و مضاره و كل قلب لا تفكر فيه فهو فى ظلمات يتخبط و قيل هو احضار ما فى القلب من معرفة الأشياء و قيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد و قيل مصباح الاعتبار و مفتاح الاختبار و قيل حديقة اشجار الحقائق و حدقة أنوار الدقائق و قيل مزرعة الحقيقة و مشرعة الشريعة و قيل فناء الدنيا و زوالها و ميزان بقاء الآخرة و نوالها و قيل شبكة طائرا لحكمة و قيل هو العبارة عن الشيء بأسهل و أيسر من لفظ الاصل.

(التفرقة) هى توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأى طريق كان.

(التفرقة) ما اختلفوا فيه و قيل الحالات و التصرّفات و المعاملات

التعريفات، ص: ۲۹

. (التفكيك) انتشار الضمير بين المعطوف و المعطوف عليه.

(التقسيم) ضم مختص الى مشترك و حقيقته ان ينضم الى مفهوم كلى قيود مخصصة مجامعة امّا متقابلة أو غير متقابلة.

(التقسيم) ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم.

(التقدّم الطبعى) هو كون الشيء الذى لا يمكن ان يوجد آخر الا و هو موجود و قد يمكن ان يوجد هو و لا يكون الشيء الآخر موجودا و ان لا يكون المتقدّم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدّما عليه تقدّما بالعلة كتقدّم حركة اليد على حركة المفتاح و ان لم يستقل بذلك كان متقدّما عليه تقدما بالطبع كتقدّم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد و لا يكون الواحد مؤثرا فيه.

(التقدّم الزمانى) هو ما له تقدّم بالزمان.

(التقريب) هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم و اللازم غير مطلوب لا يتم التقريب.

(التقريب) سوق المقدّمات على وجه يفيد المطلوب و قيل سوق الدليل على الوجه الذى يلزم المدعى و قيل جعل الدليل مطابقا للمدعى.

(التقرير) الفرق بين التحرير و التقرير أن التحرير بيان المعنى بالكناية و التقرير بيان المعنى بالعبارة.

(التقليد) عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقدا للحقية فيه من غير نظر و تأمل فى الدليل كانّ هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة فى عنقه.

(التقليد) عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة و لا دليل.

(التقدير) هو تحديد كل مخلوق بحدّه الذى يوجد من حسن و قبح و نفع و ضر و غيرها.

(التقديس) فى اللغة التطهير و فى الاصطلاح تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه و عن النقائص الكونية مطلقا و عن جميع ما يعد كمالا بالنسبة الى غيره من الموجودات مجرّدة كانت أو غير مجرّدة و هو أخص من التسبيح كيفية و كمية أى أشدّ تنزيها منه و أكثر و

لذلك يؤخر عنه فى قولهم سبوح قدوس و يقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط و التقديس تنزيه بحسب الجمع و التفصيل فيكون أكثر كمية.

(التقديس) عبارة عن تبعيد الرب عما لا يليق بالالوهيّة.

(التقوى) فى اللغة بمعنى الاتقاء و هو اتخاذ الوقاية و عند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة اللّه عن عقوبته و هو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك.

(التقوى) فى الطاعة يراد به الاخلاص و فى المعصية يراد به الترك و الحذر و قيل ان يتقى العبد ما سوى اللّه تعالى و قيل محافظة آداب الشريعة و قيل مجانبه كل ما يبعدك عن اللّه تعالى و قيل ترك حظوظ النفس و مباينة النهى و قيل ان لا ترى فى نفسك شيأ سوى اللّه و قيل ان لا ترى نفسك خيرا من أحد و قيل ترك ما دون اللّه و المتبع عندهم هو الذى اتقى متابعة الهوى و قيل الاقتداء بالنبى عليه السّلام قولا و فعلا.

(التكاثف) هو انتقاض اجزاء المركب من غير انفصال شيء.

(التكليف) الزام الكلفة على المخاطب.

(التكرار) عبارة عن الاتيان بشيء مرة بعد أخرى.

(التكوين) ايجاد شيء مسبوق بالمادّة.

(التلوين) هو مقام الطلب و الفحص عن طريق الاستقامة.

(التلطف) هو ان يذكر ذات أحد المتضايفين مجرّدة عن الاضافة فى تعريف التضايف الآخر.

(التلميح) هو ان يشار فى فحوى الكلام الى قصة

التعريفات، ص: ۳۰

أو شعر من غير ان تذكر صريحا.

(التلبيس) سترا لحقيقة و اظهارها بخلاف ما هى عليها.

(التلحين) هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت و هو مكروه لانه بدعة.

(التمنى) طلب حصول الشيء سواء كان ممكنا أو ممتنعا.

(التمثيل) اثبات حكم واحد فى جزئى لثبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما و الفقهاء يسمونه قياسا و الجزئى الاوّل فرعا و الثانى أصلا و المشترك علة و جامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعنى البيت حادث لانه مؤلف و هذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا.

(تماثل العددين) كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة.

(التمييز) ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا أو مقدّرة نحو للّه دره فارسا فانّ فارسا تمييز عن الضمير فى درّه و هو لا يرجع الى سابق معين.

(التمتع) هو الجمع بين أفعال الحج و العمرة فى أشهر الحج فى سنة واحدة باحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله إلماما صحيحا فالذى اعتمر بلا سوق الهدى لما عاد الى بلده صح المامه و بطل تمتعه فقوله من غير أن يلم ذكر الملزوم و ارادة اللازم و هو بطلان التمتع فأما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه صحيحا لانه لا يجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد و أحرم بالحج كان متمتعا.

(التمكين) هو مقام الرسوخ و الاستقرار على الاستقامة و ما دام العبد فى الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقى من حال الى حال و ينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل و اتصل فقد حصل التمكين.

(تمليك الـدين من غير من عليه الـدين) صورته ان كان فى التركة ديون فاذا أخرجوا أحد الورثة بالصـلح على ان يكون الدين لهم لا يجوز الصـلح لانّ فيه تمليك الـدين الذى هو حصة المصالح من غير من عليه الدين و هم الورثة فبطل و ان شـرطوا ان يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز لانّ ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين و انه جائز.

(التنافى) هو اجتماع الشيئين فى واحد فى زمان واحد كما بين السواد و البياض و الوجود و العدم.

(التناهد) اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه.

(التنبيه) اعلام ما فى ضمير المتكلم للمخاطب.

(التنبيه) فى اللغـة هو الدلالـة عمـا غفـل عنه المخـاطب و فى الاصـطلاح مـا يفهم من مجمل بادنى تأمل اعلاما بما فى ضـمير المتكلم للمخاطب و قيل التنبيه قاعدة تعرف بها الابحاث الآتية مجملة.

(التنزيه) عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر.

(التنقيح) اختصار اللفظ مع وضوح المعنى.

(التنوين) نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل.

(تنوين الترنم) هو ما يلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق و هى القافية المتحركة التى تولدت من حركتها احدى حروف المدّ و اللين.

(تنوين المقابلة) هى التى تقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات.

(تنوين التمكن) هو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد.

(تنوين الترنم) هو الذى يجعل مكانه حرف المد فى القوافى.

(تنوين التنكير) هو الذى يفرق بين المعرفة و النكرة كصه و صه.

(تنوين العوض) هو عوض عن المضاف اليه نحو يومئذ أصله يوم اذ كان كذا.

(تنوين الغالى) هو ما يلحق القافية المقيدة و هى القافية الساكنة.

(التناقض) هو اختلاف

التعريفات، ص: ۳۱

القضيتين بالايجاب و السلب بحيث يقتضى لذاته صدق احداهما و كذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان.

(التنافر) وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان و عسر النطق بها نحو الهعخع و مستشزرات.

(التنزيل) ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم.

(التنزيل) الفرق بين الانزال و التنزيل أن الانزال يستعمل فى الدفعة و التنزيل يستعمل فى التدريج.

(التناسخ) عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتى بين الروح و الجسد.

(تنسـيق الصـفات فى صـنعة البديع) هو ذكر الشىء بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى و هو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد أو ذمّا كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق.

(التوليد) هو ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد.

(التولد) ان يصير الحيوان بلا أب و أمّ مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد فى الصيف.

(التوضيح) عبارة عن رفع الاضمار الحاصل فى المعارف.

(التوفيق) جعل اللّه فعل عباده موافقا لما يحبه و يرضاه.

(التوشـيع) هـو ان يـؤتى فى عجز الكلاـم بمثنى مفسـر باسـمين ثانيهمـا معطوف على الاـوّل نحو يشـيب ابن آدم و يشب فيه خصـلتان

الحرص و طول الامل.

(التوجيه) هو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمرا

خاط لى عمر و قباء ليت عينيه سواء

.

(التوجيه) ايراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم و قيل عبارة على وجه ينافى كلام الخصم.

(التوحيد) فى اللغة الحكم بان الشىء واحد و العلم بأنه واحد و فى اصطلاح أهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام و يتخيل فى الاوهام و الاذهان.

(التوحيد) ثلاثة أشياء معرفة اللّه تعالى بالربوبية و الاقرار بالوحدانية و نفى الانداد عنه جملة.

(توقف الشىء على الشىء) ان كان من جهة الشروع يسمى مقدّمة و ان كان من جهة الشعور يسمى معرفا و ان كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشىء يسمى ركنا كالقيام و القعود بالنسبة الى الصلاة و ان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة اليها و ان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها أو عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها.

(توافق العددين) أن لا يعدّ اقلهما الأكثر و لكن يعدّهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدّهما أربعة فهما متوافقان بالربع لانّ العدد العادّ مخرج لجزء الوفق.

(التواجد) استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار و ليس لصاحبه كمال الوجد لان باب التفاعل أكثره لاظهار صفة ليست موجودة كالتغافل و التجاهل و قد أنكره قوم لما فيه من التكلف و التصنع و أجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد و الاصل فيه قوله صلّى اللّه عليه و سلّم ان لم تبكوا فتباكوا أراد به التباكى ممن هو مستعدّ للبكاء لا تباكى الغافل اللاهى.

(التوكل) هو الثقة بما عند اللّه و اليأس عما فى أيدى الناس.

(التوكيل) اقامة الغير مقام نفسه فى التصرف ممن يملكه.

(التوبة)

التعريفات، ص: ۳۲

هو الرجوع الى اللّه بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب.

(التوبة النصوح) هو توثيق العزم على أن لا يعود لمثله قال ابن عباس رضى اللّه عنه التوبة النصوح الندم بالقلب و الاستغفار باللسان و الاقلاع بالبدن و الاضمار على ان لا يعود و قيل التوبة فى اللغة الرجوع عن الذنب و كذلك التوب قال اللّه تعالى غافر الذنب و قابل التوب و قيل التوب جمع توبة و التوبة فى الشرع الرجوع عن الافعال المذمومة الى الممدوحة و هى واجبة على الفور عند عامة العلماء أما الوجوب فلقوله تعالى و توبوا الى اللّه جميعا أيها المؤمنون و اما الفورية فلما فى تأخيرها من الاصرار المحرم و الانابة قريبة من التوبة لغة و شرعا و قيل التوبة النصوح ان لا يبقى على عمله أثرا من المعصية سرا و جهرا و قيل هى التى تورث صاحبها الفلاح عاجلا و آجلا و قيل التوبة الاعتراف و الندم و الاقلاع و التوبة على ثلاثة معان أولها الندم و الثانى العزم على ترك العود الى ما نهى اللّه عنه و الثالث السعى فى أداء المظالم.

(التوأمان) هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر.

(التواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب.

(التوابع) هى الاسماء التى يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها و هى خمسة أضرب تأكيد و صفة و بدل و عطف بيان و عطف بالحروف.

(التوابع) كل ثان اعرب باعراب سابقه من جهة واحدة.

(التودّد) هو طلب مودّة الاكفاء بما يوجب ذلك و موجبات المودّة كثيرة.

(التورية) و هى ان يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل ان يقول فى الحرب مات امامكم و هو ينوى به أحدا من المتقدّمين.

(التولية) هى بيع المشترى بثمنه بلا فضل.

(التهوّر) هى هيئة حاصلة للقوّة الغضبية بها يقدم على أمور لا ينبغى ان يقدم عليها و هى كالقتال مع الكفار اذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين.

(التوهم) ادراك المعنى الجزئى المتعلق بالمحسوسات.

(التميم) فى اللغة مطلق القصد و فى الشرع قصد الصعيد الطاهر و استعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

(باب الثاء)

(الثرم) هو حذف الفاء و النون من فعولن ليبقى عول فينقل الى فعل و يسمى أثرم.

(الثقة) هى التى يعتمد عليها فى الاقوال و الافعال.

(الثلم) هو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن و ينقل الى فعلن و يسمى أثلم.

(الثلاثى) ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول.

(الثمامية) هم أصحاب ثمامة بن أشرس قالوا اليهود و النصارى و الزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لا يدخلون جنة و لا نارا.

(الثناء للشىء) فعل ما يشعر بتعظيمه.

(الثواب) ما يستحق به الرحمة و المغفرة من اللّه تعالى و الشفاعة من الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم و قيل الثواب هو اعطاء ما يلائم الطبع

(باب الجيم)

التعريفات، ص: ۳۳

(الجاحظية) هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر و الخير و الشرّ من فعل العبد و القرآن جسد ينقلب تارة رجلا و تارة امرأة.

(الجارودية) هم أصحاب أبى الجارود قالوا بالنص عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فى الامامة على على رضى اللّه عنه و صفا لا تسمية و كفروا الصحابة بمخالفته و تركهم الاقتداء بعلى بعد النبى صلّى اللّه عليه و سلّم.

(الجازمية) هم أصحاب جازم بن عاصم وافقوا الشعيبية.

(الجارى من الماء) ما يذهب بتبنة

(جامع الكلم) ما يكون لفظه قليلا و معناه جزيلا كقوله صلّى اللّه عليه و سلّم حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات و قوله صلّى اللّه عليه و سلّم خير الامور أوسطها.

(الجبن) هى هيئة حاصلة للقوّة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ما ينبغى و ما لا ينبغى.

(الجبروت) عند أبى طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء و الصفات الالهية و عند الاكثرين عالم الاوسط و هو البرزخ المحيط بالامريات الجمة.

(الجبائية) هم أصحاب أبى على محمد بن عبد الوهاب الجبائى من معتزلة البصرة قالوا اللّه متكلّم بكلام مركب من حروف و أصوات

يخلقه اللّه تعالى فى جسم و لا- يرى اللّه تعالى فى الآخرة و العبد خالق لفعله و مرتكب الكبيرة لا مؤمن و لا كافر و اذا مات بلا توبة يخلد فى النار و لا كرامات للاولياء.

(الجبرية) هو من الجبر و هو اسناد فعل العبد الى اللّه و الجبرية اثنان متوسطة تثبت للعبد كسبا فى الفعل كالاشعرية و خالصة لا تثبت كالجهنمية.

(الجحد) ما انجزم بلم لنفى الماضى و هو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل فى الماضى فيكون النفى أعم منه و قيل الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التى وضعت لنفى الماضى فى المعنى و ضد الماضى.

(الجدّ الصحيح) هو الذى لا تدخل فى نسبته الى الميت أمّ كأب الاب و ان علا.

(الجدّ الفاسد) بخلافه كاب أمّ الاب و ان علا.

(الجدّة الصحيحة) هى التى لم يدخل فى نسبتها الى الميت جد فاسد كأمّ الامّ و أمّ الاب و ان علت.

(الجدة الفاسدة) بضدها كام أب الامّ و ان علت.

(الجد) هو ان يراد باللفظ معناه الحقيقى أو المجازى و هو ضد الهزل.

(الجدل) هو القياس المؤلف من المشهورات و المسلمات و الغرض منه الزام الخصم و افحام من هو قاصر عن ادراك مقدّمات البرهان.

(الجدل) دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه و هو الخصومة فى الحقيقة.

(الجدال) عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب و تقريرها.

(الجرس) اجمال الخطاب الالهى الوارد على القلب بضرب من القهر و لذلك شبه النبى صلّى اللّه عليه و سلّم الوحى بصلصلة الجرس و بسلسلة على صفوان و قال انه أشدّ الوحى فانّ كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال فى غاية الصعوبة.

(الجرح المجرّد) هو ما يفسق به الشاهد و لم يوجب حقا للشرع كما اذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر و لم يتقادم العهد أو للعبد كما اذا شهد أنهما قتلا النفس عمدا أو الشاهد فاسق أو أكل الربا أو المدعى استأجره.

(الجزء) ما يتركب الشيء منه و من غيره و عند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به.

(الجزء الذى لا يتجزأ)

التعريفات، ص: ۳۴

جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج و لا بحسب الوهم أو الفرض العقلى تتألف الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى بعض كما هو مذهب المتكلمين.

(الجزئى الحقيقى) ما يمنع نفس تصوّره من وقوع الشركة كزيد و يسمى جزئيا لان جزئية الشيء انما هى بالنسبة الى الكلى و الكلى جزء الجزئى فيكون منسوبا الى الجزء و المنسوب الى الجزء جزئى و بازائه الكلى الحقيقى.

(الجزئى الاضافى) عبارة عن كل أخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان يسمى بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شيء آخر و بازائه الكلى الاضافى و هو الاعم من شيء و الجزئى الاضافى أعم من الجزئى الحقيقى فجزء الشيء ما يتركب ذلك الشيء منه و من غيره كما ان الحيوان جزء زيد و زيد مركب من الحيوان و غيره و هو ناطق و على هذا التقدير زيد يكون كلا و الحيوان جزأ فان نسب الحيوان الى زيد يكون الحيوان كليا و ان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد جزئيا.

(الجزء) بالفتح هو حذف جزءين من الشطرين كحذف العروض و الضرب و يسمى مجزوا.

(الجسم) جوهر قابل للابعاد الثلاثة و قيل الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر.

(الجسم التعليمى) هو الذى يقبل الانقسام طولا و عرضا و عمقا و نهايته السطح و هو نهاية الجسم الطبيعى و يسمى جسما تعليميا اذ

يبحث عنه فى العلوم التعليميـة أى الرياضـية الباحثـة عن أحوال الكم المتصـل و المنفصـل منسوبـة الى التعليم و الرياضـة فـانهم كـانوا يبتدءون بها فى تعاليمهم و رياضتهم لنفوس الصبيان لانها اسهل ادراكا.

(الجسـد) كـل روح تمثل بتصـرف الخيال المنفصل و ظهر فى جسم نارى كالجن أو نورى كالارواح الملكيـة و الانسانيـة حيث تعطى قوّتهم الذاتية الخلع و اللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ.

(الجعل) ما يجعل للعامل على عمله.

(الجعفريـة) هم أصـحاب جعفر بن مشـرب بن حرب وافقـوا الاسـكافية و ازدادوا عليهم انّ فى فسـاق الامّـة من هـو شـرّ من الزنادقـة و المجوس و الاجماع من الامة على حدّ الشرب خطأ لان المعتبر فى الحدّ النص و سارق الحبة فاسق منخلع عن الايمان.

(الجلد) هو ضرب الجلد و هو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دل على ان حدّ المحصن هو الرجم.

(الجلوة) خروج العبـد من الخلوة بالنعوت الالهيـة اذ عين العبـد و أعضاؤه ممحوّة عن الانانية و الاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد كقوله تعالى و ما رميت اذ رميت و لكن اللّه رمى و قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون اللّه.

(الجلال من الصفات) ما يتعلق بالقهر و الغضب.

(الجمع و التفرقـة) الفرق ما نسب اليك و الجمع ما سـلب عنك و معناه أن ما يكون كسـبا للعبـد من اقامـة وظائف العبوديـة و ما يليق باحوال البشـرية فهو فرق و ما يكون من قبل الحق من ابداء معان و ابتداء لطف و احسان فهو جمع و لا بدّ للعبد منهما فان من لا تفرقه له لاـ عبوديـة له و من لا جمع له لا معرفـة له فقول العبـد اياك نعبـد اثبات للتفرقـة باثبات العبوديـة و قوله اياك نسـتعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الارادة و الجمع نهايتها.

(جمع الجمع) مقام آخر أتم و أعلى من الجمع فالجمع شهود الأشياء بالله و التبرى من الحول و القوّة الا بالله

و جمع الجمع الاستهلاك بالكلية و الفناء عما سوى اللّه و هو المرتبة الاحدية.

(الجمود) هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفاء ما ينبغى و ما لا ينبغى.

(الجمعية) اجتماع الهمم فى التوجه الى اللّه تعالى و الاشتغال به عما سواه و بازائها التفرقة.

(جمع المذكر) ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها و نون مفتوحة.

(الجمع الصحيح) ما سلم فيه نظم الواحد و بناؤه.

(جمع المؤنث) هو ما لحق بآخره الف و تاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو مذكر كدريهمات.

(جمع المكسر) هو ما تغير فيه بناء واحده كرجال.

(جمع القلة) هو الذى يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة و على ما فوقها بقرينة.

(جمع الكثرة) عكس جمع القلة و يستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلاثة قروء فى موضع أقراء.

(الجمال من الصفات) ما يتعلق بالرضا و اللطف.

(الجمم) هو حذف الميم و اللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن و يسمى أجم.

(الجملـة) عبارة عن مركب من كلمتين أسـندت احـداهما الى الاخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك ان يكرمنى فانه جملة لا تفيد الا بعد مجىء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا.

(الجملة المعترضة) هى التى تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها مثل زيد طال عمره قائم.

(الجنس) اسم دال على كثيرين مختلفين بالانواع.

(الجنس) كلى مقول على كـثيرين مختلفين بالحقيقـة فى جواب مـا هو من حيث هو كـذلك فـالكلى جنس و قوله مختلفين بـالحقيقة

يخرج النوع و الخاصة و الفصل القريب و قوله فى جواب ما هو يخرج الفصل البعيد و العرض العامّ و هو قريب ان كان الجواب عن الماهية و عن بعض ما يشاركها فى ذلك الجنس و هو الجواب عنها و عن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان و بعيد ان كان الجواب عنها و عن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها و عن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة الى الانسان.

(الجنون) هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الافعال و الاقوال على نهج العقل الا نادرا و هو عند أبى يوسف ان كان حاصلا فى أكثر السنة فمطبق و ما دونها فغير مطبق.

(الجناية) هو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس أو غيرها.

(الجناحية) هم أصحاب عبد اللّه ابن معاوية بن عبد اللّه بن جعفر ذى الجناحين قالوا الارواح تتناسخ فكان روح اللّه فى آدم ثم فى شيث ثم فى الانبياء و الائمة حتى انتهت الى على و أولاده الثلاثة ثم الى عبد اللّه هذا.

(الجوهر) ماهية اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضوع و هو منحصر فى خمسة هيولى و صورة و جسم و نفس و عقل لانه اما أن يكون مجرّدا أو غير مجرّد فالاوّل اما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير و التصرف أو لا- يتعلق و الاوّل العقل و الثانى النفس و الثانى من الترديد و هو ان يكون غير مجرّد اما أن يكون مركبا أو لا- و الاوّل الجسم و الثانى اما حال أو محل الاوّل الصورة و الثانى الهيولى و تسمى هذه الحقيقة الجوهرية فى اصطلاح أهل اللّه بالنفس الرحمانى و الهيولى الكلية و ما يتعين منها و صار موجودا من الموجودات بالكلمات

التعريفات، ص: ۳۶

الالهية قال اللّه تعالى قل لو كان البحر مداد الكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى و لو جئنا بمثله مددا و اعلم ان الجوهر ينقسم الى بسيط روحانى كالعقول و النفوس المجرّدة و الى بسيط جسمانى كالعناصر و الى مركب فى العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس و الفصل و الى مركب منهما كالمولدات الثلاث.

(الجود) صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لا لعوض فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أو من أهله لغرض دنيوى أو أخروى لا يكون جودا.

(جودة الفهم) صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم.

(الجهاد) هو الدعاء الى الدين الحق.

(الجهل) هو اعتقاد الشىء على خلاف ما هو عليه و اعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم و هو ليس بشىء و الجواب عنه انه شىء فى الذهن.

(الجهل البسيط) هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالما.

(الجهل المركب) هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع.

(الجهمية) هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة و لا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات و الجنة و النار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى اللّه تعالى

(باب الحاء)

(الحافظة) هى قوّة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعانى الجزئية فهى خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك.

(الحادث) ما يكون مسبوقا بالعدم و يسمى حدوثا زمانيا و قد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير و يسمى حدوثا ذاتيا.

(الحال) فى اللغة نهاية الماضى و بداية المستقبل و فى الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد فى الدار قائما و الحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع و لا اجتلاب و لا اكتساب من طرب أو حزن

أو قبض أو بسط أو هيئة و يزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أو لا- فاذا دام و صار ملكا يسمى مقاما فالاحوال مواهب و المقامات مكاسب و الاحوال تأتى من عين الجود و المقامات تحصل ببذل المجهود.

(الحال المؤكدة) هى التى لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو زيد أبوك عطوفا.

(الحال المنتقلة) بخلاف ذلك.

(الحائطية) هم أصحاب أحمد بن حائط و هو من أصحاب النظام قالوا للعالم إلهان قديم هو اللّه و محدث هو المسيح و المسيح هو الذى يحاسب الناس فى الآخرة و هو المراد بقوله تعالى و جاء ربك و الملك صفا صفا و هو المعنى بقوله ان اللّه خلق آدم على صورته.

(الحارثية) أصحاب أبى الحرث خالفوا الاباضية فى القدر أى كون أفعال العباد مخلوقة للّه تعالى و فى كون الاستطاعة قبل الفعل.

(الحج) القصد الى الشىء المعظم و فى الشرع قصد لبيت اللّه تعالى بصفة مخصوصة فى وقت مخصوص بشرائط مخصوصة.

(الحجة) ما دل به على صحة الدعوى و قيل الحجة و الدليل واحد.

(الحجر) فى اللغة مطلق المنع و فى الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولى لا فعلى لصغر و رق و جنون.

(الحجب) فى اللغة المنع و فى الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اما كله أو بعضه بوجود شخص آخر و يسمى

الاوّل حجب حرمان و الثانى حجب نقصان.

(الحجاب) كل ما يستر مطلوبك و هو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحق.

(حجاب العزة) هو العمى و الحيرة اذ لا تأثير للادراكات الكشفية فى كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حق الغير أبدا.

(الحدوث) عبارة عن وجود الشىء بعد عدمه.

(الحدوث الذاتى) هو كون الشىء مفتقرا فى وجوده الى الغير.

(الحدوث الزمانى) هو كون الشىء مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا و الاوّل أعم مطلقا من الثانى.

(الحدث) هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة و غيرها.

(الحدس) سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطالب و يقابله الفكر و هى أدنى مراتب الكشف.

(الحدسيات) هى ما لا يحتاج العقل فى جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرّر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا و بعدا.

(الحدّ) قول دال على ماهية الشىء و عند أهل اللّه الفصل بينك و بين مولاك كتعبدك و انحصارك فى الزمان و المكان المحدودين.

(الحدّ) فى اللغة المنع و فى الاصطلاح قول يشتمل على ما به الاشتراك و على ما به الامتياز.

(الحدّ المشترك) جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لاحدهما و مبتدأ للآخر و لا بد أن يكون مخالفا لهما.

(الحدّ التام) ما يتركب من الجنس و الفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق.

(الحدّ الناقص) ما يكون بالفصل القريب وحده أو به و بالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق أو بالجسم الناطق.

(الحدود) جمع حدّ و هو فى اللغة المنع و فى الشرع هى عقوبة مقدّرة وجبت حقا للّه تعالى.

(حدّ الاعجاز) هو أن يرتقى الكلام فى بلاغته الى أن يخرج عن طوق البشر و يعجزهم عن معارضته.

(الحديث الصحيح) ما سلم لفظه من ركاكة و معناه من مخالفة آية أو خبر متواتر أو اجماع و كان رواية عدل و فى مقابلته السقيم.

(الحديث القدسى) هو من حيث المعنى من عند اللّه تعالى و من حيث اللفظ من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فهو ما أخبر اللّه

تعالى به نبيه بالهام أو بالمنام فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لانّ لفظه منزل أيضا.

(الحذف) اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعى فينقل الى فعولن و يحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل و يسمى محذوفا.

(الحذذ) حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعلن و يسمى أحد.

(الحركة) الخروج من القوّة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة و قيل هى شغل حيز بعد ان كان فى حيز آخر و قيل الحركة كونان فى آنين فى مكانين كما ان السكون كونان فى آنين فى مكان واحد.

(الحركة فى الكم) هى انتقال الجسم من كمية الى أخرى كالنموّ و الذبول.

(الحركة فى الكيف) هى انتقال الجسم من كيفية الى أخرى كتسخن الماء و تبرده و تسمى هذه الحركة استحالة.

(الحركة فى الكيف) هى الكيفية الحاصلة للمتحرّك ما دام متوسطا بين المبدأ و المنتهى و هو أمر موجود فى الخارج.

(الحركة فى الاين)

التعريفات، ص: ۳۸

هى حركة الجسم من مكان الى مكان آخر و تسمى نقلة.

(الحركة فى الوضع) هى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرّك على الاستدارة انما نبدل نسبة اجزائه الى أجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما فى حجر الرحا.

(الحركة فى الوضع) قيل هى التى لها هوية اتصالية على الزمان لا يتصوّر حصولها الا فى الزمان.

(الحركة العرضية) ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروضها لشىء آخر بالحقيقة كجالس السفينة.

(الحركة الذاتية) ما يكون عروضها لذات الجسم نفسه.

(الحركة القسرية) ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى الى فوق.

(الحركة الارادية) ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنا بشعور و ارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته.

(الحركة الطبيعية) ما لا يحصل بسبب أمر خارج و لا يكون مع شعور و ارادة كحركة الحجر الى اسفل.

(الحركة بمعنى التوسط) هى ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة فى كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحدّ قبل ذلك الآن و بعده.

(الحركة بمعنى القطع) انما تحصل عند وجود الجسم المتحرّك الى المنتهى لانها هى الامر الممتدّ من أوّل المسافة الى آخرها.

(الحرارة) كيفية من شأنها تفريق المختلفات و جمع المتشاكلات.

(الحرف) ما دل على معنى فى غيره.

(الحرف الاصلى) ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا.

(الحرف الزائد) ما سقط فى بعض تصاريف الكلمة.

(الحروف) هى الحقائق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية.

(الحروف العاليات) هى الشئون الذاتية الكائنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة و اليه أشار الشيخ محمد العربى بقوله

كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات فى ذرى أعلى القلل (حروف اللين) هى الواو و الياء و الالف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المدّ.

(حرف الجرّ) ما وضع لافضاء الفعل أو معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد و أنا مارّ بزيد.

(الحرص) طلب شىء باجتهاد فى اصابته.

(الحريـة) فى اصـطلاح أهـل الحقيقـة الخروج عن رق الكائنات و قطع جميع العلائق و الاغيار و هى على مراتب حريـة العامّـة عن رق الشـهوات و حرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق و حرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم و الآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار.

(الحرق) هو أواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التى أوائلها البرق و أواخرها الطمس فى الذات.

(الحزم) أخذ الامور بالاتفاق.

(الحزن) عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى.

(الحسب) ما يعدّه المرء من مفاخر نفسه و آبائه.

(الحس المشترك) هو القوّة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتدركها و محله مقدّم التجويف الأول من الدماغ كأنها عين تنشعب منها خمسة انهار.

(الحسن) هو كون الشىء ملائما للطبع كالفرح و كون الشىء صفة كمال كالعلم و كون الشىء متعلق المدح كالعبادات.

(الحسن) هو ما يكون متعلق المدح فى العاجل و الثواب فى

التعريفات، ص: ۳۹

الآجل.

(الحسن لمعنى فى نفسه) عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالايمان بالله و صفاته.

(الحسن لمعنى فى غيره) هو الاتصـاف بـالحسن لمعنى ثبت فى غيره كالجهـاد فانه ليس بحسن لـذاته لانه تخريب بلاد اللّه و تعـذيب عبـاده و افنـاؤهم و قـد قال محمـد صـلى اللّه عليه و سـلم الآدمى بنيان الرب ملعون من هـدم بنيان الرب و انما حسن لما فيه من اعلاء كلمة اللّه و اهلاك أعدائه و هذا باعتبار كفر الكافر.

(الحسن من الحـديث) ان يكون راويه مشـهورا بالصـدق و الامانـة غير انه لم يبلغ درجـة الحديث الصـحيح لكونه قاصـرا فى الحفظ و الوثوق و هو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه.

(الحسرة) هى بلوغ النهاية فى التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوّة فيه للنظر.

(الحسد) تمنى زوال نعمة المحسود الى الحاسد.

(الحشو) هو فى اللغة ما يملأ به الوسادة و فى الاصطلاح عبارة عن الزائد الذى لا طائل تحته.

(الحشو فى العروض) هو الاـجزاء المـذكورة بين الصـدور العروض و بين الابتـداء و الضـرب من البيت مثلاـ اذا كـان البيت مركبـا من مفـاعيلن ثمان مرات فمفاعيلن الأول صـدر و الثانى و الثالث حشو و الرابع عروض و الخامس ابتـداء و السادس و السابع حشو و الثامن ضرب و اذا كـان مركبـا من مفـاعيلن أربع مرات فمفاعيلن الأول صـدر و الثانى عروض و الثالث ابتـداء و الرابع ضـرب فلا يوجـد فيه الحشو.

(الحصر) عبارة عن ايراد الشىء على عدد معين.

(حصـر الكل فى أجزائه) هو الـذى لا يصح اطلاق اسم الكل على اجزائه منها حصـر الرسالة على الأشـياء الخمسة لانه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة.

(حصـر الكلى فى جزئياته) هو الـذى يصـح اطلاق اسم الكلى على كل واحـد من جزئياته كحصـر المقدّمـة على ماهيـة المنطق و بيان الحاجة اليه و موضوعه.

(الحصر على ثلاثة أقسام) حصر عقلى كالعدد للزوجية و الفردية و حصر وقوعى كحصر الكلمة فى ثلاثة أقسام و حصر جعلى كحصر الرسالة على مقدمة و ثلاث مقالات و خاتمة.

(الحصر) اما عقلى و هو الذى يكون دائرا بين النفى و الاثبات و يضره الاحتمال العقلى فضلا عن الوجودى كقولنا الدلالة اما لفظيّ و اما غير لفظيّ و اما استقرائى و هو الذى لا يكون دائرا بين النفى و الاثبات بل يحصل بالاستقراء و التتبع و لا يضره الاحتمال العقلى بل يضره الوقوعى كقولنا الدلالة اللفظية اما وضعية و اما طبعية.

(الحضانة) هى تربية الولد

(الحضرات الخمس الالهية) حضرة الغيب المطلق و عالمها عالم الاعيان الثابتة فى الحضرة العلمية و فى مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة و عالمها عالم الملك و حضرة الغيب المضاف و هى تنقسم الى ما يكون أقرب من الغيب المطلق و عالمه عالم الارواح الجبروتية و الملكوتية اعنى عالم العقول و النفوس المجردة و الى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة و عالمه عالم المثال و يسمى بعالم الملكوت و الخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة و عالمها عالم الانسان الجامع بجميع العوالم و ما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت و هو عالم المثال المطلق و هو مظهر عالم الجبروت أى عالم المجردات و هو مظهر عالم الاعيان الثابتة و هو مظهر الاسماء الالهية

التعريفات، ص: ۴۰

و الحضرة الواحدية و هى مظهر الحضرة الاحدية.

(الحظر) هو ما يثاب بتركه و يعاقب على فعله.

(الحفصية) هم أصحاب أبى حفص بن أبى المقدام زادوا على الاباضية انّ بين الايمان و الشرك معرفة اللّه فانها خصلة متوسطة بينهما

(الحفظ) ضبط الصور المدركة.

(الحق) اسم من أسمائه تعالى و الشىء الحق أى الثابت حقيقة و يستعمل فى الصدق و الصواب أيضا يقال قول حق و صواب.

(الحق) فى اللغة هو الثابت الذى لا يسوغ انكاره و فى اصطلاح أهل المعانى هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال و العقائد و الاديان و المذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك و يقابله الباطل و أما الصدق فقد شاع فى الاقوال خاصة و يقابله الكذب و قد يفرق بينهما بأنّ المطابقة تعتبر فى الحق من جانب الواقع و فى الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع و معنى حقيته مطابقة الواقع اياه.

(الحقيقة) اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشىء اذا ثبت بمعنى فاعلة أى حقيق و التاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة لا- للتأنيث و فى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء فانها تكون مجاز الكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع لانها فى اصطلاح الشرع وضعت للاركان و الاذكار المخصوصة مع انها موضوعة للدّعاء فى اصطلاح اللغة.

(الحقيقة) كل لفظ يبقى على موضوعه و قيل ما اصطلح الناس على التخاطب به.

(الحقيقة) هو الشىء الثابت قطعا و يقينا يقال حق الشىء اذا ثبت و هو اسم للشىء المستقر فى محله فاذا أطلق يراد به ذات الشىء الذى وضعه واضع اللغة فى الاصل كاسم الاسد للبهيمة و هو ما كان قارّا فى محله و المجاز ما كان قارا فى غير محله.

(حقيقة الشىء) ما به الشىء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك و الكاتب مما يمكن تصوّر الانسان بدونه و قد يقال انّ ما به الشىء هو هو باعتبار تحققه حقيقة و باعتبار تشخصه هوية و مع قطع النظر عن ذلك ماهية.

(الحقيقة العقلية) جملة أسند فيها الفعل الى ما هو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن أنبت اللّه البقل بخلاف نهاره صائم فانّ الصوم ليس للنهار.

(حق اليقين) عبارة عن فناء العبد فى الحق و البقاء به علما و شهودا و حالا لا علما فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين و قيل علم اليقين ظاهر الشريعة و عين اليقين الاخلاص فيها و حق اليقين

المشاهدة فيها.

(حقيقة الحقائق) هى المرتبة الاحدية الجامعة (٣) بجميع الحقائق و تسمى حضرة الجمع و حضرة الوجود.

(حقائق الاسماء) هى تعينات الذات و نسبها الا أنها صفات يتميز بها الانسان بعضها عن بعض.

(الحقيقة المحمدية) هى الذات مع التعين الاوّل و هو الاسم الاعظم.

(الحقد) هو طلب الانتقام و تحقيقه انّ الغضب اذا لزم كظمه لعجز عن التشفى فى الحال رجع الى الباطن و احتقن فيه فصار حقدا.

(الحقد) سوء الظن فى القلب على الخلائق لاجل العداوة

التعريفات، ص: ۴۱

. (الحكايـة) عبارة عن نقل كلمـة من موضع الى موضع آخر بلا تغيير حركـة و لا تبديل صـيغة و قيل الحكاية اتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل.

(الحكاية) استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأول الى المكان الآخر مع استبقاء حالها الاولى و صورتها.

(الحكمة) علم يبحث فيه عن حقائق الأشـياء على ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشـرية فهى علم نظرى غير آلىّ و الحكمة أيضا هى هيئة القوّة العقلية العلمية المتوسطة بين الجربزة التى هى افراط هذه القوة و البلادة التى هى تفريطها.

(الحكمة) تجىء على ثلاثة معان الأول الايجاد و الثانى العلم و الثالث الافعال المثلثة كالشـمس و القمر و غيرهما و قد فسـر ابن عباس رضـى اللّه عنهما الحكمـة فى القرآن بتعلم الحلال و الحرام و قيل الحكمـة فى اللغـة العلم مع العمل و قيل الحكمة يسـتفاد منها ما هو الحق فى نفس الامـر بحسب طاقـة الانسـان و قيـل كـل كلامـ وافق الحق فهو حكمـة و قيل الحكمـة هى الكلام المعقول المصون عن الحشو.

(الحكمة الالهية) علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجرّدة عن المادة التى لا بقدرتنا و اختيارنا و قيل هى العلم بحقائق الأشياء على ما هى عليه و العمل بمقتضاه و لذا انقسمت الى العلمية و العملية.

(الحكمة المنطوق بها) هى علوم الشريعة و الطريقة.

(الحكمة المسـكوت عنها) هى اسـرار الحقيقة التى لا يطلع عليها علماء الرسوم و العوام على ما ينبغى فيضرهم أو يهلكهم كما روى ان رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم كان يجتاز فى بعض سـككك المدينة مع أصـحابه فاقسـمت عليه امرأة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة و أولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبىّ اللّه اللّه ارحم بعباده ام انا بأولادى فقال بل اللّه ارحم فانه أرحم الراحمين فقالت يـا رسول اللّه أ ترانى أحب أن ألقى ولـدى فى النـار قـال لا قالت فكيف يلقى اللّه عباده فيها و هو أرحم بهم قال الراوى فبكى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فقال هكذا أوحى الىّ.

(الحكم) اسناد أمر الى آخر ايجابا أو سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية.

(الحكم) وضع الشىء فى موضعه و قيل هو ماله عاقبة محمودة.

(الحكم الشرعى) عبارة عن حكم اللّه تعالى المتعلق بافعال المكلفين.

(الحكماء) هم الذين يكون قولهم و فعلهم موافقا للسنة.

(الحكماء الاشراقيون) رئيسهم أفلاطون.

(الحكماء المشاءون) رئيسهم ارسطو.

(الحلم) هو الطمأنينة عند سورة الغضب و قيل تأخير مكافأة الظالم.

(الحلال) كل شىء لا يعاقب عليه باستعماله.

(الحلال) ما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل و هو الفتح.

(الحلول السريانى) عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد فى الورد فيسمى السارى حالا و المسرى فيه محلا.

(الحلول الجوارى) عبارة عن كون أحد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء فى الكوز.

(الحمد) هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة و غيرها.

(الحمد القولى) هو حمد اللسان و ثناؤه على الحق بما اثنى به (۳) نفسه على لسان أنبيائه.

(الحمد الفعلى) هو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه اللّه تعالى.

(الحمد الحالى) هو الذى يكون بحسب

التعريفات، ص: ۴۲

الروح و القلب كالاتصاف بالكمالات العلمية و العملية و التخلق بالاخلاق الالهية.

(الحمد اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم و التبجيل باللسان وحده.

(الحمد العرفى) فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما أعم من أن يكون فعل اللسان أو الاركان.

(حمل المواطاة) عبارة عن أن يكون الشىء محمولا- على الموضوع بالحقيقة بلا- واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فى ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض و البيت ذو سقف.

(الحملة) خروج النفس الانسانية الى كمالها الممكن بحسب قوتها النطقية و العملية.

(الحمية) المحافظة على المحرم و الدين من التهمة.

(الخمرية) هم أصحاب حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار فى النار.

(الحوالة) هى مشتقة من التحوّل بمعنى الانتقال و فى الشرع نقل الدين و تحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه.

(الحيز) عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شىء ممتد كالجسم أو غير ممتد كالجوهر الفرد و عند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى.

(الحيز الطبيعى) ما يقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه.

(الحيض) فى اللغة السيلان و فى الشرع عبارة عن الدم الذى ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء و الصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة و عن الدماء الخارجة من غيره و بقوله سليمة عن الداء عن النفاس اذ النفاس فى حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث و بالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع.

(الحياة) هى صفة توجب للموصوف بها أن يعلم و يقدر.

(الحياة الدنيا) هى ما يشغل العبد عن الآخرة.

(الحيلة) اسم من الاجتيال و هى التى تحول المرء عما يكرهه الى ما يحبه.

(الحياء) انقباض النفس من شىء و تركه حذرا عن اللوم فيه و هو نوعان نفسانى و هو الذى خلقه اللّه تعالى فى النفوس كلها كالحياء من كشف العورة و الجماع بين الناس و ايمانىّ و هو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من اللّه تعالى.

(الحيوان) الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة.

(باب الخاء)

(الخاصة) كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع افراده كالكاتب بالقوّة بالنسبة الى الانسان أو فى بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مستدركة و قولنا فقط يخرج الجنس و العرض العام لانهما مقولان على حقائق و قولنا

قولا عرضيا يخرج النوع و الفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتى لا عرضى.

(خاصة الشيء) ما لا يوجد بدون الشيء و الشيء قد يوجد بدونها مثلا الالف و اللام لا يوجدان بدون الاسم و الاسم يوجد بدونهما كما فى زيد.

(الخاص) هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان أو عرضا و بالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى و انما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك.

(الخاشع) المتواضع للّه بقلبه و جوارحه.

(الخاطر)

التعريفات، ص: ۴۳

ما يرد على القلب من الخطاب أو الوارد الذى لا عمل للعبد فيه و ما كان خطابا فهو أربعة أقسام ربانى و هو أول الخواطر و هو لا يخطئ أبدا و قد يعرف بالقوّة و التسلط و عدم الاندفاع و ملكى و هو الباعث على مندوب أو مفروض و يسمى الهاما و نفسانى و هو ما فيه حظ النفس و يسمى هاجسا و شيطانى و هو ما يدعو الى مخالفة الحق قال اللّه تعالى الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء.

(الخبر) لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الى ما تقدّمه لفظا نحو زيد قائم أو تقديرا نحو أ قائم زيد و قيل الخبر ما يصح السكوت عليه.

(الخبر) هو الكلام المحتمل للصدق و الكذب.

(خبر كان و أخواتها) هو المسند بعدد خول كان و أخواتها.

(خبر ان و أخواتها) هو المسند بعد دخول ان و اخواتها.

(خبر لا التى لنفى الجنس) هو المسند بعد دخول لا هذه.

(خبر ما و لا المشبهتين بليس) هو المسند بعد دخولهما.

(خبر الواحد) هو الحديث الذى يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة و التواتر.

(الخبر المتواتر) هو الذى نقله جماعة عن جماعة و الفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق و جاحد الخبر المشهور مختلف فيه و الاصح انه يكفر و جاحد خبر الواحد لا يكفر بالاتفاق.

(الخبر المتواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب.

(الخبر على ثلاثة أقسام) خبر متواتر و خبر مشهور و خبر واحد أما الخبر المتواتر فهو كلام يسمعه من رسول اللّه جماعة و منها جماعة أخرى الى ان ينتهى الى المتمسك و أما الخبر المشهور فهو كلام يسمعه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم واحد و يسمعه من الواحد جماعة و من تلك الجماعة أيضا جماعة الى ان ينتهى الى المتمسك و أما الخبر الواحد فهو كلام يسمعه من رسول اللّه واحد و يسمعه من ذلك الواحد واحد آخر و من الواحد الآخر آخر الى ان ينتهى الى المتمسك و الفرق هو ان جاحد الخبر المتواتر يكون كافرا بالاتفاق و جاحد الخبر المشهور مختلف فيه و الاصح انه يكفر و جاحد خبر الواحد لا يكون كافرا بالاتفاق.

(الخبر نوعان) مرسل و مسند فالمرسل منه ما أرسله الراوى ارسالا من غير اسناد الى راو آخر و هو حجة عندنا كالمسند خلافا للشافعى فى ارسال الصحابى و سعيد بن المسيب و المسند ما اسنده الراوى الى راو آخر الى ان يصل الى النبى صلى اللّه عليه و سلم ثم المسند أنواع متواتر و مشهور و آحاد فالمتواتر منه ما نقله قوم عن قوم لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب فيه و هو الخبر المتصل الى رسول اللّه و حكمه يوجب العلم و العمل قطعا حتى يكفر جاحده فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد فى العصر الاوّل ثم اشتهر فى العصر الثانى حتى رواه جماعة لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب و تلقته العلماء بالقبول و هو أحد قسمى المتواتر و حكمه يوجب طمأنينة القلب لا علم يقين حتى يضل جاحده و لا يكفر و هو الصحيح و خبر الآحاد هو ما نقله واحد عن واحد و هو الذى لم يدخل فى حدّ الاشتهار

و حكمه يوجب العمل دون العلم و لهذا لا يكون حجة فى المسائل الاعتقادية.

(خبر الكاذب) ما تقاصر عن التواتر.

(الخبرة) هى المعرفة ببواطن الامور.

(الخبن) حذف الحرف الثانى الساكن مثل ألف فاعلن ليبقى فعلن و يسمى مخبونا.

(الخبل) هو اجتماع الخبن

التعريفات، ص: ۴۴

و الطى أى حذف الثانى الساكن و حذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن و حذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن و يسمى مخبولا.

(الخرق الفاحش فى الثوب) أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق و اليسير ضدّه و هو ما لا يفوت به شىء من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة و هو تفويت الجودة لا غير.

(الخراج الموظف) هو الوظيفة المعينة التى توضع على أرض كما وضع عمر رضى اللّه عنه على سواد العراق.

(خراج المقاسمة) كربع الخارج و خمسه و نحوهما.

(الخرم) هو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن و يسمى أخرم.

(الخرب) هو حذف الميم و النون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول و يسمى أخرب.

(الخزل) هو الاضمار و الطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه و حذف ألفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن و يسمى أخزل.

(الخشية) تألم القلب بسبب توقع مكروه فى المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد و تارة بمعرفة جلال اللّه و هيبته و خشية الانبياء من هذا القبيل.

(الخشوع و الخضوع و التواضع) بمعنى واحد و فى اصطلاح أهل الحقيقة الخشوع الانقياد للحق و قيل هو الخوف الدائم فى القلب قيل من علامات الخشوع ان العبد اذا غضب أو خولف أو ردّ عليه استقبل ذلك بالقبول.

(الخصوص) أحدية كل شىء عن كل شىء بتعينه فالكل شىء وحدة تخصه.

(الخاص) عبارة عن التفرّد يقال فلان خص بكذا أى أفرد به و لا شركة للغير فيه.

(الخضر) يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة و الغيب و كذلك قواه الروحانية.

(الخط) تصوير اللفظ بحروف هجائه و عند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لا عرضا و لا عمقا و نهايته النقطة اعلم ان الخط و السطح و النقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات و أطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط و هو نهاية السطح و هو نهاية الجسم التعليمى و أما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطا و سطحا مستقلين حيث ذهبت الى ان الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط و الخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح و السطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم و الخط و السطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة لان المتألف من الجوهر لا يكون عرضا.

(الخط) ما له طول لكن لا يكون له عرض و لا عمق.

(الخطابة) هو قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه و الغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم و معادهم كما يفعله الخطباء و الوعاظ.

(الخطابية) هم أصحاب أبى الخطاب الاسدى قالوا الائمة الانبياء و أبو الخطاب نبىّ و هؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم و قالوا الجنة نعيم الدنيا و النار آلامها.

(الخطأ) هو ما ليس للانسان فيه قصد و هو عذر صالح لسقوط حق اللّه تعالى اذا حصل عن اجتهاد و يصير شبهة فى العقوبة حتى لا

يؤثم الخاطئ و لا يؤاخذ بحد و لا قصاص و لم يجعل عذرا فى حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان و وجب به الدية كما اذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا فاذا هو مسلم أو غرضا فاصاب

التعريفات، ص: ۴۵

آدميا و ما جرى مجراه كنائم انقلب على رجل فقتله.

(الخفىّ) هو ما خفى المراد منه بعارض فى غير الصيغة لا ينال الا بالطلب كآية السرقة فانها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرّار و النباش و ذلك لانّ فعل كل منهما و ان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الامر فى انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا و الخفاء فى اصطلاح أهل اللّه هو لطيفة ربانية مودعه فى الروح بالقوّة فلا يحصل بالفعل الا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة و الروح فى قبول تجلى صفات الربوبية و افاضة الفيض الالهى على الروح.

(الخلاء) هو البعد المفطور عند افلاطون و الفضاء الموهوم عند المتكلمين أى الفضاء الذى يثبته الوهم و يدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالقضاء المشغول بالماء أو الهواء فى داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذى من شأنه أن يحصل فيه الجسم و أن يكون ظرفا له عندهم و بهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم و باعتبار فراغه عن شغل الجسم اياه يجعلونه خلاء فالخلأ عندهم هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الاجسام فيكون لا شيئا محضا لان الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج بل هو أمر موهوم عندهم اذ لو وجد لكان بعدا مفطورا و هم لا يقولون به و الحكماء ذاهبون الى امتناع الخلاء و المتكلمون الى امكانه و ماوراء المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد بالمحدد و لا قابل للزيادة و النقصان لانه لا شيء محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوى و ذا غير ممكن.

(الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لا أحد و لا ملك.

(الخلوة الصحيحة) هى غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء.

(الخلاف) منازعة تجرى بين المتعارضين لتحقيق حق أو لا بطال باطل.

(الخلق) عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة و يسر من غير حاجة الى فكر و روية فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الافعال الجميلة عقلا و شرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا و ان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيئة التى هى المصدر خلقا سيئا و انما قلنا انه هيئة راسخة لان من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك فى نفسه و كذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو روية لا يقال خلقه الحلم و ليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء و لا يبذل امّا الفقد المال أو لمانع و ربما يكون خلقه البخل و هو يبذل لباعث أو رياء.

(الخلق) هو ان يجمع بين ماء التمر و الزبيب و يطبخ بأدنى طبخة و يترك الى ان يغلى و يشتدّ.

(الخلع) ازالة ملك النكاح بأخذ المال.

(الخلفية) هم أصحاب خلف الخارجى حكموا بأن اطفال المشركين فى النار بلا عمل و شرك.

(الخماسى) ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة.

(الخنثى) فى اللغة من الخنث و هو اللين و فى الشريعة شخص له آلتا الرجال و النساء أو ليس له شيء منهما أصلا.

(الخوف) توقع حلول مكروه أو فوات محبوب.

(الخوارج) هم الذين يأخذون العشر من غير اذن

التعريفات، ص: ۴۶

سلطان.

(الخيال) هو قوّة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادّة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فهو خزانة للحس المشترك و محله مؤخر البطن الأول من الدماغ.

(خيار الشرط) أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل.

(خيار الرؤية) هو ان يشترى ما لم يره و يردّه بخياره.

(خيار التعيين) ان يشترى أحد الثوبين بعشرة على ان يعين أيا شاء.

(خيار العيب) هو أن يختار ردّ المبيع الى بائعه بالعيب.

(الخياطية) هم أصحاب أبى الحسن بن أبى عمرو الخياط قالوا بالقدر و تسمية المعدوم شيأ

(باب الدال)

(الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط على بعض.

(الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا و باعتبار كونه بحيث ينتهى اليه التحليل يسمى اسطقسا و باعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادّة و هيولى و باعتبار كون المركب مأخوذا امنه يسمى أصلا و باعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا.

(الدائمة المطلقة) هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجود امثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان ما دام ذاته موجودا و مثال السلب دائما لا شيء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان ما دام ذاته موجودا.

(الدائرة) فى اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد و فى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليها متساوية و تسمى تلك النقطة مركز الدائرة و ذلك الخط محيطها

(الدباغة) هى ازالة النتن و الرطوبات النجسة من الجلد.

(الدرك) ان يأخذ المشترى من البائع رهنا بالثمن الذى أعطاه خوفا من استحقاق المبيع.

(الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع فى أحوال الناس الى ما يرسمه.

(الدعوى) مشتقة من الدعاء و هو الطلب و فى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير.

(الدعة) هى عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة.

(الدليل) فى اللغة هو المرشد و ما به الارشاد و فى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشيء آخر و حقيقة الدليل هو ثبوت الاوسط للاصغر و اندراج الاصغر تحت الاوسط.

(الدليل الالزامى) ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا.

(الدلالة) هى كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر و الشيء الأول هو الدال و الثانى هو المدلول و كيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الاصول محصورة فى عبارة النص و اشارة النص و دلالة النص و اقتضاء النص و وجه ضبطه انّ الحكم المستفاد من النظم امّا ان يكون ثابتا بنفس النظم أولا و الأول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة و الا فالاشارة و الثانى ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة أى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرّد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى عن التأفيف فى قوله تعالى فلا تقل لهما أف يوقف به على حرمة الضرب و غيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد.

(الدلالة اللفظية الوضعية) هى كون

التعريفات، ص: ۴۷

اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه و هى المنقسمة الى المطابقة و التضمن و الالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة و على جزئه بالتضمن و على ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة و على جزئه بالتضمن و على قابل العلم بالالتزام.

(الدوران) لغة الطواف حول الشيء و اصطلاحا هو ترتب الشيء على الشيء الذى له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيا و الشيء الأول يسمى دائرا و الثانى مدارا و هو على ثلاثة أقسام الأول ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال و امّا اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز أن يحصل الاسهال بدواء آخر و الثانى ان يكون المدار مدار للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم امّا اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم و الثالث ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا و عدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم و لما لم يوجد لم يجب.

(الدور) هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه و يسمى الدور المصرّح كما يتوقف ا على ب و بالعكس أو بمراتب و يسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب و ب على ج و ج على ا و الفرق بين الدور و بين تعريف الشيء بنفسه هو انّ فى الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ان كان صريحا و فى تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدّمه على نفسه بمرتبة واحدة.

(الدهر) هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية و هو باطن الزمان و به يتحد الازل و الابد.

(الدين) وضع الهىّ يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عند الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم.

(الدين و الملة) متحدان بالذات و مختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها تطاع تسمى دينا و من حيث انها تجمع تسمى ملة و من حيث انها يرجع اليها تسمى مذهبا و قيل الفرق بين الدين و الملة و المذهب ان الدين منسوب الى اللّه تعالى و الملة منسوبة الى الرسول و المذهب منسوب الى المجتهد.

(الدين الصحيح) هو الذى لا يسقط الا بالاداء أو الابراء و بدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما و هو عجز المكاتب عن أدائه.

(الدية) المال الذى هو بدل النفس

(باب الذال)

(الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط على بعض.

(الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا و باعتبار كونه بحيث ينتهى اليه التحليل يسمى اسطقسا و باعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادّة و هيولى و باعتبار كون المركب مأخوذا امنه يسمى أصلا و باعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا.

(الدائمة المطلقة) هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجود امثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان ما دام ذاته موجودا و مثال السلب دائما لا شيء من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان ما دام ذاته موجودا.

(الدائرة) فى اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد و فى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليها متساوية و تسمى تلك النقطة مركز الدائرة و ذلك الخط محيطها

(الدباغة) هى ازالة النتن و الرطوبات النجسة من الجلد.

(الدرك) ان يأخذ المشترى من البائع رهنا بالثمن الذى أعطاه خوفا من استحقاق المبيع.

(الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع فى أحوال الناس الى ما يرسمه.

(الدعوى) مشتقة من الدعاء و هو الطلب و فى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير.

(الدعة) هى عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة.

(الدليل) فى اللغة هو المرشد و ما به الارشاد و فى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشىء آخر و حقيقة الدليل هو ثبوت الاوسط للاصغر و اندراج الاصغر تحت الاوسط.

(الدليل الالزامى) ما سلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا.

(الدلالة) هى كون الشىء بحالة يلزم من العلم به العلم بشىء آخر و الشىء الأول هو الدال و الثانى هو المدلول و كيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الاصول محصورة فى عبارة النص و اشارة النص و دلالة النص و اقتضاء النص و وجه ضبطه انّ الحكم المستفاد من النظم امّا ان يكون ثابتا بنفس النظم أولا و الأول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة و الا فالاشارة و الثانى ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهادا فقوله لغة أى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرّد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى عن التأفيف فى قوله تعالى فلا تقل لهما أف يوقف به على حرمة الضرب و غيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد.

(الدلالة اللفظية الوضعية) هى كون

التعريفات، ص: ۴۷

اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه و هى المنقسمة الى المطابقة و التضمن و الالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة و على جزئه بالتضمن و على ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة و على جزئه بالتضمن و على قابل العلم بالالتزام.

(الدوران) لغة الطواف حول الشىء و اصطلاحا هو ترتب الشىء على الشىء الذى له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيا و الشىء الأول يسمى دائرا و الثانى مدارا و هو على ثلاثة أقسام الأول ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا لا عدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال و امّا اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز أن يحصل الاسهال بدواء آخر و الثانى ان يكون المدار مدار للدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم امّا اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم و الثالث ان يكون المدار مدارا للدائر وجودا و عدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم و لما لم يوجد لم يجب.

(الدور) هو توقف الشىء على ما يتوقف عليه و يسمى الدور المصرّح كما يتوقف ا على ب و بالعكس أو بمراتب و يسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب و ب على ج و ج على ا و الفرق بين الدور و بين تعريف الشىء بنفسه هو انّ فى الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ان كان صريحا و فى تعريف الشىء بنفسه يلزم تقدّمه على نفسه بمرتبة واحدة.

(الدهر) هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية و هو باطن الزمان و به يتحد الازل و الابد.

(الدين) وضع الهىّ يدعو أصحاب العقول الى قبول ما هو عند الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم.

(الدين و الملة) متحدان بالذات و مختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها تطاع تسمى دينا و من حيث انها تجمع تسمى ملة و من حيث انها يرجع اليها تسمى مذهبا و قيل الفرق بين الدين و الملة و المذهب ان الدين منسوب الى اللّه تعالى و الملة منسوبة الى الرسول و المذهب منسوب الى المجتهد.

(الدين الصحيح) هو الذى لا يسقط الا بالاداء أو الابراء و بدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما و هو عجز المكاتب عن أدائه.

(الدية) المال الذى هو بدل النفس

(باب الذال)

(الذاتى لكل شىء) ما يخصه و يميزه عن جميع ما عداه و قيل ذات الشىء نفسه و عينه و هو لا يخلو عن العرض و الفرق بين الذات و الشخص ان الذات أعم من الشخص لان الذات تطلق على الجسم و غيره و الشخص لا يطلق الا على الجسم.

(الذبول) هو انتقاص حجم الجسم بسبب ما ينفصل عنه فى جميع الاقطار على نسبة طبيعية.

(الذمة) لغة العهد لانّ نقضه يوجب الذم و منهم من جعلها وصفا فعرّفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا للايجاب له و عليه و منهم من جعلها ذاتا فعرّفها بأنها نفس لها عهد فانّ الانسان يولد و له ذمّة صالحة للوجوب له و عليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات.

(الذنب) ما يحجبك عن اللّه.

(الذوق) هى قوّة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة

التعريفات، ص: ۴۸

اللعابية فى الفم بالمطعوم و وصولها الى العصب و الذوق فى معرفة اللّه عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه فى قلوب أوليائه يفرّقون به بين الحق و الباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره.

(ذو و الارحام) فى اللغة بمعنى ذوى القرابة مطلقا و فى الشريعة هو كل قريب ليس بذى سهم و لا عصبة.

(ذو العقل) هو الذى يرى الخلق ظاهرا و يرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة.

(ذو العين) هو الذى يرى الحق ظاهر او الخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور و الحق عنده و اختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور.

(ذو العقل و العين) هو الذى يرى الحق فى الخلق و هذا قرب النوافل و يرى الخلق فى الحق و هذا قرب الفرائض و لا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه و خلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد كما لا يحتجب بكثرة المرائى عن شهود الوجه الواحد الرائى و لا تزاحم فى شهود الكثرة الخلقية و كذا لا تزاحم فى شهود أحدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها و الى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيى الدين العربى قدس اللّه سره بقوله

و فى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين و فى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل

و ان كنت ذا عين و عقل فما ترى سوى عين شىء واحد فيه بالشكل (الذهن) قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة و الباطنة معدة لاكتساب العلوم.

(الذهن) هو الاستعداد التام لادراك العلوم و المعارف بالفكر

(باب الراء)

(الراهب) هو العالم فى الدين المسيحى من الرياضة و الانقطاع من الخلق و التوجه الى الحق.

(الران) هو الحجاب الحائل بين القلب و عالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية و رسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية.

(الرؤية) المشاهدة بالبصر حيث كان أى فى الدنيا و الآخرة.

(الرباعى) ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول.

(الربا) هو فى اللغة الزيادة و فى الشرع هو فضل خال عن عوض شرط لاحد العاقدين.

(الرجل) هو ذكر من بنى آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ.

(الرجعة فى الطلاق) هى استدامة القائم فى العدة و هو ملك النكاح.

(الرجاء) فى اللغة الامل و فى الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب فى المستقبل.

(الرجوع) حركة واحدة فى سمت واحد لكن على مسافة حركة هى مثل الاولى بعينها بخلاف الانعطاف.

(الرحمة) هى ارادة ايصال الخير.

(الرخصة) فى اللغة اليسر و السهولة و فى الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض أى بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرّم و قيل هى ما بنى على اعذار العباد.

(الرد) فى اللغة الصرف و فى الاصطلاح صرف ما فضل عن فرض ذوى الفروض و لا مستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم.

(الرداء) فى اصطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبد.

(الرزق) اسم لما يسوقه اللّه الى الحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال و الحرام و عند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك

التعريفات، ص: ۴۹

فعلى هذا لا يكون الحرام رزقا.

(الرزق الحسن) هو ما يصل الى صاحبه بلا كدّ فى طلبه و قيل ما وجد غير مرتقب و لا محتسب و لا مكتسب.

(الرزامية) قالوا الامامة بعد على رضى اللّه عنه لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد اللّه و استحلوا المحارم.

(الرسالة) هى المجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد و المجلة هى الصحيفة يكون فيها الحكم.

(الرسول) انسان بعثه اللّه الى الخلق لتبليغ الاحكام.

(الرسول) فى اللغة هو الذى أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض قال الكلبى و الفراء كل رسول نبىّ من غير عكس و قالت المعتزلة لا فرق بينهما فانه تعالى خاطب محمدا مرة بالنبىّ و بالرسول مرة أخرى.

(الرسم) نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل أى فى سابق علمه تعالى.

(الرسم التام) ما يتركب من الجنس القريب و الخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك.

(الرسم الناقص) ما يكون بالخاصة وحدها أو بها و بالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعريضات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع.

(الرشوة) ما يعطى لابطال حق أو لاحقاق باطل.

(الرضا) سرور القلب بمرّ القضاء.

(الرضاع) مص الرضيع من ثدى الآدمية فى مدّة الرضاع.

(الرطوبة) كيفية تقتضى سهولة التشكل و التفرّق و الاتصال.

(الرعونة) الوقوف مع حظوظ النفس و مقتضى طباعها.

(الرق) فى اللغة الضعف و منه رقة القلب و فى عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمى شرع فى الاصل جزاء عن الكفر أمّا انه عجز فلانه لا يملك ما يملكه الحرّ من الشهادة و القضاء و غيرهما و أمّا انه حكمى فلانّ العبد قد يكون أقوى فى الاعمال من الحرّ حسا.

(الرقبى) هو أن يقول ان مت قبلك فهى لك و ان مت قبلى رجعت الىّ كانّ كل واحد منهما يراقب موت الآخر و ينتظره.

(الرقيقة) هى اللطيفة الروحانية و قد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد و يقال لها رقيقة النزول و كالوسيلة التى يتقرّب بها العبد الى الحق من العلوم و الاعمال و الاخلاق السنية و المقامات الرفيعة و يقال لها رقيقة الرجوع و رقيقة الارتقاء و قد تطلق الرقائق على علوم الطريقة و السلوك و كل ما يتلطف به سر العبد و تزول به كثافات النفس.

(الركاز) هو المال المركوز فى الارض مخلوقا كان أو موضوعا.

(ركن الشىء) لغة جانبه القوى فيكون عينه و فى الاصطلاح ما يقوم به ذلك الشىء من التقوّم اذ قوام الشىء بركنه لا من القيام و الا يلزم ان يكون الفاعل ركنا للفعل و الجسم ركنا للعرض و الموصوف للصفة و قيل ركن الشىء ما يتم به و هو داخل فيه بخلاف شرطه و هو خارج عنه.

(الرمل) هو ان يمشى فى الطواف سريعا و يهز فى مشيته الكتفين كالمبارزين الصفين.

(الروم) ان تأتى بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الاصم.

(الروح الانسانىّ) هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الامر تعجز العقول عن ادراك كنهه و تلك الروح قد تكون مجرّدة و قد تكون منطبقة فى البدن

التعريفات، ص: ۵۰

. (الروح الحيوانى) جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى و ينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر أجزاء البدن.

(الروح الاعظم) الذى هو الروح الانسانىّ مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها و لذلك لا يمكن ان يحوم حولها حائم و لا يروم وصلها رائم لا يعلم كنهها الا اللّه تعالى و لا ينال هذه البغية سواه و هو العقل الأول و الحقيقة المحمدية و النفس الواحدة و الحقيقة الاسمائية و هو أول موجود خلقه اللّه على صورته و هو الخليفة الاكبر و هو الجوهر النورانى جوهريته مظهر الذات و نورانيته مظهر علمها و يسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة و باعتبار النورانية عقلا أو لا و كما ان له فى العالم الكبير مظاهر و أسماء من العقل الأول و القلم الاعلى و النور و النفس الكلية و اللوح المحفوظ و غير ذلك له فى العالم الصغير الانسانىّ مظاهر و أسماء بحسب ظهوراته و مراتبه فى اصطلاح أهل اللّه و غيرهم و هى السرّ و الخفاء و الروح و القلب و الكلمة و الروع و الفؤاد و الصدر و العقل و النفس.

(الروى) هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة و تنسب اليه فيقال قصيدة دالية أو تائية.

(الرهن) هو فى اللغة مطلق الحبس و فى الشرع حبس الشىء بحق يمكن أخذه منه كالدين و يطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر.

(الرياضة) عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فانّ تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع و نزعاته.

(الرياء) ترك الاخلاص فى العمل بملاحظة غير اللّه فيه

(باب الزاى)

(الزاجر) واعظ اللّه فى قلب المؤمن و هو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق.

(الزحاف) هو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان فى الصدر أو فى الابتداء أو فى الحشو.

(الزرارية) هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات اللّه.

(الزعفرانية) قالوا كلام اللّه تعالى غيره و كل ما هو غيره مخلوق و من قال كلام اللّه غير مخلوق فهو كافر.

(الزعم) هو القول بلا دليل.

(الزكاة) فى اللغة الزيادة و فى الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص.

(الزمان) هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء و عند المتكلمين عبارة عن متجدّد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم و مجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الايهام.

(الزمرد) النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجودها و من حيث نفسها أيضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة و السواد.

(الزنا) الوطء فى قيل خال عن ملك و شبهة.

(الزنار) هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الابريسم يشد على الوسط و هو غير الكستيج.

(الزهد) فى اللغة ترك الميل الى الشىء و فى اصطلاح أهل الحقيقة هو بغض الدنيا و الاعراض عنها و قيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة و قيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك.

(الزوج) ما به عدد ينقسم بمتساويين.

(الزيتون) هو النفس

التعريفات، ص: ۵۱

المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوّة الفكر.

(الزيت) نور استعدادها الاصلى.

(الزيف) ما يردّه بيت المال من الدراهم

(باب السين)

(السالم) عند الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء و العين و اللام من حروف العلة و الهمزة و التضعيف و عند النحويين ما ليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره أو لا و سواء كان أصليا أو زائدا فيكون نصر سالما عند الطائفتين و رمى غير سالم عندهما و باع غير سالم عند الصرفيين و سالما عند النحويين و اسلنقى سالما عند الصرفيين و غير سالم عند النحويين.

(السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه و تصوّره فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبهة المضلة له.

(الساكن) ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو.

(السادة) جمع لسيد و هو الذى يملك تدبير السواد الاعظم.

(السائمة) هى حيوان مكتفية بالرعى فى أكثر الحول.

(السير و التقسيم) كلاهما واحد و هو ايراد أوصاف الاصل أى المقيس عليه و ابطال بعضها ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة الحدوث فى البيت اما التأليف أو الامكان و الثانى باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة بالذات و ليست حادثة فتعين الأول.

(السبر و التقسيم) هو حصر الاوصاف فى الاصل و الغاء بعض ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة حرمة الخمر اما الاسكار أو كونه ماء العنب أو المجموع و غير الماء و غير الاسكار لا يكون علة بالطريق الذى يفيد ابطال علة الوصف فتعين الاسكار للعلة.

(السبب) فى اللغة اسم لما يتوصل به الى المقصود و فى الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه.

(السبب التام) هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط.

(السبب الغير التام) هو الذى يتوقف وجود المسبب عليه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط.

(السبب الخفيف) هو متحرّك بعده ساكن نحو قم و من.

(السبب الثقيل) هو حرفان متحرّكان نحو لك و لم.

(السبئية) هم أصحاب عبد اللّه بن سبا قال لعلىّ رضى اللّه عنه أنت الا له حقا فنفاه على الى المدائن و قال ابن سبا لم يمت على و لم يقتل و انما قتل ابن ملجم شيطانا تصوّر بصورة على رضى اللّه عنه و على فى السحاب و الرعد صوته و البرق سوطه و انه ينزل بعد هذا الى الارض و يملؤها عدلا و هؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين.

(السبخة) الهباء فانه ظلمة خلق اللّه فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى و من أخطأ ضل و غوى.

(الستوقة) ما غلب عليه غشه من الدراهم.

(السجع) هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر.

(السجع المطرف) هو ان تتفق الكلمتان فى حرف السجع لا فى الوزن كالرميم و الامم.

(سجع المتوازى) هو ان يراعى فى الكلمتين الوزن و حرف السجع كالمحيى و المجرى و القلم و النسم.

(السداسى) ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول.

(السر) لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن و هو محل المشاهدة كما ان الروح محل المحبة و القلب محل

التعريفات، ص: ۵۲

المعرفة.

(سر السر) ما تفرّد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق فى اجمال الاحدية و جمعها و اشتمالها على ما هى عليه و عنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو.

(السرقة) هى فى اللغة أخذ الشىء من الغير على وجه الخفية و فى الشريعة فى حق القطع أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة حتى اذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة فى حق القطع و جعل سرقة شرعا حتى يردّ العبد به على بائعه و عند الشافعى تقطع يمين السارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المعرى الامام محمدا رحمه اللّه

يد بخمس مئين عسجد وديت ما بالها قطعت فى ربع دينار

فقال محمد فى الجواب لما كانت أمينة كانت ثمينة فلما خانت هانت.

(السرمدى) ما لا أول له و لا آخر.

(السطح المستوى) هو الذى تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها ارفع و بعضها أخفض.

(السطح الحقيقى) هو الذى يقبل الانقسام طولا و عرضا لا عمقا و نهايته الخط.

(السفسطة) قياس مركب من الوهميات و الغرض منه تغليط الخصم و اسكاته كقولنا الجوهر موجود فى الذهن و كل موجود فى الذهن قائم بالذهن عرض لينج ان الجوهر عرض.

(السفر) لغة قطع المسافة و شرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيام و لياليها فما فوقها بسير الابل و مشى الاقدام و السفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند أخذه فى التوجه الى الحق بالذكر و الاسفار أربعة

(السفر الأول) هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة و هو السير الى اللّه من منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر و الاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين و هو نهاية مقام القلب

(السفر الثانى) هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة و هو السير فى اللّه بالاتصاف بصفاته و التحقق بأسمائه و هو السير فى الحق بالحق الى الافق الاعلى و هو نهاية حضرة الواحدية

(السفر الثالث) هو زوال التقيد بالضدين الظاهر و الباطن بالحصول فى أحدية عين الجمع و هو الترقى الى عين الجمع و الحضرة الاحدية و هو مقام قاب قوسين و ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت و هو مقام أو أدنى و هو نهاية الولاية

(السفر الرابع) عند الرجوع عن الحق الى الخلق و هو أحدية الجمع و الفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق و اضمحلال الخلق فى الحق حتى يرى عين الوحدة فى صورة الكثرة و صورة الكثرة فى عين الوحدة و هو السير بالله عن اللّه للتكميل و هو مقام البقاء بعد الفناء و الفرق بعد الجمع.

(السفه) عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح و الغضب فيحمله على العمل بخلاف طور العقل و موجب الشرع.

(السفاتج) جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم و هى اقراض لسقوط خطر الطريق.

(السقيم) فى الحديث خلاف الصحيح منه و عمل الراوى بخلاف ما رواه يدل على سقمه.

(السكينة) ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب و هى نور فى القلب يسكن الى شاهده و يطمئن و هو مبادى عين اليقين.

(السكر) هو الذى من ماء التمر أى الرطب اذا غلى و اشتد و قذف بالزبد فهو كالباذق فى أحكامه.

(السكر) غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة

التعريفات، ص: ۵۳

ما يوجبها من الاكل و الشرب و عند أهل الحق السكر هو غيبه بوارد قوى و هو يعطى الطرب و الالتذاذ و هو أقوى من الغيبة و أتم منها و السكر من الخمر عند أبى حنيفة أن لا يعلم الارض من السماء و عند أبى يوسف و محمد و الشافعى هو ان يختلط كلامه و عند بعضهم ان يختلط فى مشيته تحرك.

(السكون) هو عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرّك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحرّكا و لا ساكنا.

(السّكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه.

(السلم) هو فى اللغة التقديم و التسليم و فى الشرع اسم لعقد يوجب الملك فى الثمن عاجلا و فى المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه و الثمن رأس المال و البائع يسمى مسلما اليه و المشترى رب السلم.

(السلام) تجرد النفس عن المحنة فى الدارين.

(السلامة فى علم العروض) بقاء الجزء على الحالة الاصلية.

(السلخ) هو ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا فى معناه مثل أن تقول فى قول الشاعر

دع المكارم لا ترحل لبغيتها و اقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

ذر المآثر لا تظعن لمطلبها و اجلس فانك أنت الآكل اللابس

.

(السلب) انتزاع النسبة.

(السليمانية) هم أصحاب سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين الخلق و انما تنعقد برجلين من خيار المسلمين و أبو بكر و عمر رضى اللّه عنهما امامان و ان أخطأ الامة فى البيعة لهما مع وجود على رضى اللّه عنه لكنه خطأ لم ينته الى درجة الفسق فجوّزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل و كفروا عثمان رضى اللّه عنه و طلحة و الزبير و عائشة رضى اللّه عنهم أجمعين.

(السمع) هو قوّة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ.

(السمت) خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا*-*.

(السماعى) فى اللغة ما نسب الى السماع و فى الاصطلاح هو ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته.

(السماحة) هى بذل ما لا يجب تفضلا.

(السمسمة) معرفة تدق عن العبارة و البيان.

(السند) ما يكون المنع مبنيا عليه أى ما يكون مصححا لورود المنع امّا فى نفس الامر أو فى زعم السائل و للسند صيغ ثلاث احداها ان يقال لا نسلم هذا لم لا يجوز أن يكون كذا و الثانية لا نسلم لزوم ذلك و انما يلزم ان لو كان كذا و الثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا و الحال انه كذا.

(السنة) فى اللغة الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية و فى الشريعة هى الطريقة المسلوكة فى الدين من غير افتراض و لا وجوب فالسنة ما واظب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم عليها مع الترك أحيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى و ان كانت

على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنة الهدى ما يكون اقامتها تكميلا للدين و هى التى تتعلق بتركها كراهة أو اساءة و سنة الزوائد هى التى أخذها هدى أى اقامتها حسنة و لا يتعلق بتركها كراهة و لا اساءة كسير النبى صلى اللّه

التعريفات، ص: ۵۴

عليه و سلم فى قيامه و قعوده و لباسه و أكله.

(السنة) لغة العادة و شريعة مشترك بين ما صدر عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم من قول أو فعل أو تقرير و بين ما واظب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم عليه بلا وجوب و هى نوعان سنة هدى و يقال لها السنة المؤكدة كالاذان و الاقامة و السنن الرواتب و المضمضة و الاستنشاق على رأى و حكمه كالواجب المطالبة فى الدنيا الا- أن تاركه يعاقب و تاركها لا يعاقب و سنن الزوائد كأذان المنفرد و السواك و الافعال المعهودة فى الصلاة و فى خارجها و تاركها غير معاقب.

(السير) جمع سيرة و هى الطريقة سواء كانت خيرا أو شرا يقال فلان محمود السيرة فلان مذموم السيرة.

(السنة الشمسية) خمسة و ستون و ثلاثمائة يوم.

(السنة القمرية) أربعة و خمسون و ثلاثمائة يوم و ثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما و جزء من أحد و عشرين جزأ من اليوم.

(السؤال) طلب الادنى من الاعلى.

(السوى) هو الغير و هو الاعيان من حيث تعيناتها.

(السواء) بطون الحق فى الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق تعالى و الحق ظاهر فى نفسها بحسبها و بطون الخلق فى الحق فان الخلقية معقولة باقية على عدميتها فى وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها.

(سواد الوجه فى الدارين) هو الفناء فى اللّه بالكلية بحيث لا- وجود لصاحبه أصلا ظاهرا و باطنا دنيا و آخرة و هو الفقر الحقيقى و الرجوع الى العدم الاصلى و لهذا قالوا اذا تم الفقر فهو اللّه.

(السوم) طلب المبيع بالثمن الذى تقرّر به البيع.

(السور فى القضية) هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع

(باب الشين)

(الشاهد) هو فى اللغة عبارة عن الحاضر و فى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضرا فى قلب الانسان و غلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم و ان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد و ان كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق.

(الشاذ) ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة وجوده و كثرته.

(الشاذ من الحديث) هو الذى له اسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل و ما كان عن ثقة يتوقف فيه و لا يحتج به.

(الشاذ) على نوعين شاذ مقبول و شاذ مردود أما الشاذ المقبول هو الذى يجئ على خلاف القياس و يقبل عند الفصحاء و البلغاء و أما الشاذ المردود هو الذى يجيء على خلاف القياس و لا يقبل عند الفصحاء و البلغاء و الفرق بين الشاذ و النادر و الضعيف هو ان الشاذ يكون فى كلام العرب كثيرا لكن بخلاف القياس و النادر هو الذى يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس و الضعيف هو الذى لم يصل حكمه الى الثبوت.

(الشبهة) هو ما لم يتيقن كونه حراما أو حلالا.

(الشبهة فى الفعل) هو ما ثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء أمة أبويه و عرسه.

(الشبهة فى المحل) ما تحصل بقيام دليل ناف للحرمة ذاتا كوطء أمة ابنه و معتدّة الكنايات لقوله صلّى اللّه عليه و سلّم

التعريفات، ص: ۵۵

أنت و مالك لابيك و قول بعض الصحابة ان الكنايات رواجع أى اذ نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة.

(شبهة الملك) بان يظن الموطوءة امرأته أو جاريته.

(شبهة العمد فى القتل) ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح و لا بما أجرى مجرى السلاح هذا عند أبى حنيفة رحمه اللّه و عندهما اذا ضربه بحجر عظيم أو خشبة عظيمة فهو عمد و شبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط و العصا الصغير و الحجر الصغير.

(الشتم) وصف الغير بما فيه نقص و ازدراء.

(الشجرة) الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى فانه جامع الحقيقة منتشر الدقائق الى كل شىء فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية و لا غربية امكانية بل أمر بين الامرين أصلها ثابت فى الارض السفلى و فرعها فى السماوات العلى أبعاضها الجسمية عروقها و حقائقها الروحانية فروعها و التجلى الذاتى المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج فيها بسر إنى أنا اللّه رب العالمين ثمرتها.

(الشجاعة) هيئة حاصلة للقوّة الغضبية بين التهوّر و الجبن بها يقدم على أمور ينبغى ان يقدم عليها كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على ضعف المسلمين.

(الشرط) تعليق شىء بشىء بحيث اذا وجد الاوّل وجد الثانى و قيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشىء و يكون خارجا عن ماهيته و لا يكون مؤثرا فى وجوده و قيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه.

(الشرط) فى اللغة عبارة عن العلامة و منه أشراط الساعة و الشروط فى الصلاة و فى الشريعة عبارة عما يضاف الحكم اليه وجودا عند وجوده لا وجوبا.

(الشرطية) ما تتركب من قضيتين و قيل الشرطية هو الذى يتوقف عليه الشىء و لم يدخل فى ماهية الشىء و لم يؤثر فيه و يسمى الموقوف بالمشروط و الموقوف عليه بالشرط كالوضوء للصلاة فان الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة و ليس بداخل فيها و لا يؤثر فيها.

(الشركة) هى اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز ثم أطلق اسم الشركة على العقد و ان لم يوجد اختلاط النصيبين.

(شركة الملك) ان يملك اثنان عينا ارثا أو شراء.

(شركة العقد) ان يقول أحد هما شاركتك فى كذا و يقبل الآخر و هى أربعة.

(شركة الصنائع و التقبل) هى ان يشترك صانعان كالخياطين أو خياط و صباغ و يقبل العمل كان الاجر بينهما.

(شركة المفاوضة) هى ما تضمنت وكالة و كفالة و تساويا مالا و تصرفا و دينا.

(شركة العنان) هى ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة و تصح مع التساوى فى المال دون الربح و عكسه و بعض المال و خلاف الجنس.

(شركة الوجوه) هى ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا بوجوههما و يبيعا و تتضمن الوكالة.

(الشرع) فى اللغة عبارة عن البيان و الاظهار يقال شرع اللّه كذا أى جعله طريقا و مذهبا و منه المشرعة.

(الشرب) هو النصيب من الماء للاراضى و غيرها.

(الشرب) بالضم ايصال الشىء الى جوفه بعينه مما لا يتأتى فيه المضغ.

(الشر) عبارة عن عدم ملاءمة الشىء الطبع.

(الشريعة) هى الائتمار بالتزام العبودية و قيل الشريعة هى الطريق فى الدين.

(الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة و دعوى و هو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح بها العارف

التعريفات، ص: ۵۶

من غير اذن الهى بطريق يشعر بالنباهة.

(الشطر) حذف نصف البيت و يسمى مشطورا.

(الشعر) لغة العلم و فى الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد و القيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذى أنقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك فانه كلام مقفى موزون لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد و الشعر فى اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات و الغرض منه انفعال النفس بالترغيب و التنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة و العسل مرة مهوّعة.

(الشعور) علم الشىء علم حس.

(الشعيبية) هم أصحاب شعيب بن محمد و هم كالميمونية الا فى القدر.

(الشفعة) هى تملك البقعة جبرا بما قام على المشترى بالشركة و الجوار.

(الشفاعة) هى السؤال فى التجاوز عن الذنوب من الذى وقع الجناية فى حقه.

(الشفقة) هى صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس.

(الشفاء) رجوع الاخلاط الى الاعتدال.

(الشكر) عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب و قيل الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر اللّه أى يثنى عليه بذكر احسانه الذى هو نعمة و اللّه يشكر العبد أى يثنى عليه بقبوله احسانه الذى هو طاعته.

(الشكر اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم و التبجيل على النعمة من اللسان و الجنان و الاركان.

(الشكر العرفى) هو صرف العبد جميع ما أنعم اللّه به عليه من السمع و البصر و غيرهما الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوى و الشكر العرفى عموم و خصوص مطلق كما ان بين الحمد العرفى و الشكر العرفى أيضا كذلك و بين الحمد اللغوى و الحمد العرفى عموم و خصوص من وجه كمال بين الحمد اللغوى و الشكر اللغوى أيضا كذلك و بين الحمد العرفى و الشكر العرفى عموم و خصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفى و الحمد اللغوى عموم و خصوص من وجه و لا فرق بين الشكر اللغوى و الحمد العرفى.

(الشكل) هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حدّ واحد بالمقدار كما فى الكرة أو حدود كما فى المضلعات من المربع و المسدس و الشكل فى العروض هو حذف الحرف الثانى و السابع من فاعلاتن ليبقى فعلات و يسمى أشكل.

(الشك) هو التردّد بين النقيضين بلا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك و قيل الشك ما استوى طرفاه و هو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب الى أحدهما فاذا ترجح أحدهما و لم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن و هو بمنزلة اليقين.

(الشكور) من يرى عجزه عن الشكر و قيل هو الباذل وسعه فى اداء الشكر بقلبه و لسانه و جوارحه اعتقادا و اعترافا و قيل الشاكر من يشكر على الرخاء و الشكور من يشكر على البلاء و الشاكر من يشكر على العطاء (۳) و الشكور من يشكر على المنع.

(الشم) هو قوّة مودعة فى الزائدتين الثابتتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم.

(الشمس) هو كوكب مضىء نهارى.

(الشوق) نزاع القلب الى لقاء المحبوب.

(شواهد الحق) هى حقائق الاكوان فانها تشهد بالمكوّن.

(الشهيد) هو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما و لم يجب بقتله

التعريفات، ص: ۵۷

مال و لم يرتث.

(الشهادة) هى فى الشريعة اخبار عن عيان بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلاثة اما بحق للغير على آخر و هو الشهادة أو بحق للمخبر على آخر و هو الدعوى أو بالعكس و هو الاقرار.

(الشهود) هو رؤية الحق بالحق.

(الشهوة) حركة للنفس طلبا للملائم.

(الشهامة) هى الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل.

(الشيطنة) مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل.

(الشيعة) هم الذين شايعوا عليا رضى اللّه عنه و قالوا انه الامام بعد رسول اللّه و اعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه و عن أولاده.

(الشيبانية) هم أصحاب شيبان بن سلمة قالوا بالجبر و نفى القدر.

(الشىء) فى اللغة هو ما يصح ان يعلم و يخبر عنه عند سيبويه و قيل الشىء عبارة عن الوجود و هو اسم لجميع المكوّنات عرضا كان أو جوهرا و يصح ان يعلم و يخبر عنه و فى الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج

(باب الصاد)

(الصالح) هو الخالص من كل فساد.

(الصاعقة) هى الصوت مع النار و قيل هى صوت الرعد الشديد الذى حق للانسان أن يغشى عليه أو يموت.

(الصالحية) أصحاب الصالحى و هم جوّزوا قيام العلم و القدرة و السمع و البصر مع الميت و جوّزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها.

(الصبر) هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير اللّه لا- الى اللّه لا- ن اللّه تعالى أثنى على أيوب صلى اللّه عليه و سلم بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه فى دفع الضر عنه بقوله و أيوب اذ نادى ربه أنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين فعلمنا ان العبد اذا دعا اللّه تعالى فى كشف الضر عنه لا- يقدح فى صبره و لئلا- يكون كالمقاومة مع اللّه تعالى و دعوى التحمل بمشاقه قال اللّه تعالى و لقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون فان الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى الى اللّه و لا الى غيره و انما يقدح بالرضا فى المقضى و نحن ما خوطبنا بالرضا بالمقضى و الضر هو المقضى به و هو مقتضى (۳) عين العبد سواء رضى به أو لم يرض كما قال صلى اللّه عليه و سلم من وجد خيرا فليحمد اللّه و من وجد غير ذلك فلا يلو من إلا نفسه و انما لزم الرضا بالقضاء لان العبد لا بد أن يرضى بحكم سيده.

(الصحة) حالة أو ملكة بها تصدر الافعال عن موضعها سليمة و هى عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات أو سببا الترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا فى المعاملات و بازائه البطلان.

(الصحو) هو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبته و زوال احساسه.

(الصحيح) هو الذى ليس فى مقابلة الفاء و العين و اللام حرف علة و همزة و تضعيف و عند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة.

(الصحيح فى العبادات و المعاملات) ما اجتمع أركانه و شرائطه حتى يكون معتبرا فى حق الحكم.

(الصحيح) ما يعتمد عليه.

(الصحيح من الحديث) ما مر فى الحديث الصحيح.

(الصحابى) هو فى العرف من رأى النبى صلى اللّه عليه و سلم و طالت صحبته معه و ان لم يرو عنه صلّى اللّه عليه و سلم و قيل و ان لم تطل.

التعريفات، ص: ۵۸

(الصـدق) لغـة مطابقة الحكم للواقع و فى اصـطلاح أهل الحقيقة قول الحق فى مواطن الهلاك و قيل أن تصدق فى موضع لا ينجيك منه الا الكـذب قال القشيرى الصدق أن لا يكون فى أحوالك شوب و لا فى اعتقادك ريب و لا فى أعمالك عيب و قيل الصدق هو ضد الكذب و هو الابانة عما يخبر به على ما كان.

(الصدّيق) هو الذى لم يدع شيئا مما أظهره باللسان إلا حققه بقلبه و عمله.

(الصدقة) هى العطية تبتغى بها المثوبة من اللّه تعالى.

(الصدر) هو أوّل جزء من المصراع الاوّل فى البيت.

(الصرف) فى اللغة الدفع و الردّ و فى الشريعة بيع الاثمان بعضه (۳) ببعض.

(الصرف) علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال.

(الصـريح) اسم لكلام مكشوف المراد منه بسـبب كثرة الاسـتعمال حقيقـة كان أو مجازا و بالقيـد الاخير خرج أقسام البيان مثل بعت و اشتريت و حكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية.

(الصعق) الفناء فى الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها.

(الصفة) هى الاسم الدال على بعض أحوال الذات و ذلك نحو طويل و قصير و عاقل و أحمق و غيرها.

(الصفة المشبهة) ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم و حسن.

(الصفات الذاتية) هى ما يوصف اللّه بها و لا يوصف بضدّها نحو القدرة و العزة و العظمة و غيرها.

(الصفات الفعلية) هى ما يجوز أن يوصف اللّه بضدّه كالرضا و الرحمة و السخط و الغضب و نحوها.

(الصفات الجمالية) ما يتعلق باللطف و الرحمة.

(الصفات الجلالية) هى ما يتعلق بالقهر و العزة و العظمة و السعة.

(الصفة) هى الامارة اللازمة بذات الموصوف الذى يعرف بها.

(الصفقة) فى اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد و فى الشرع عبارة عن العقد.

(صفاء الذهن) هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب.

(الصفوة) هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية.

(الصفى) هو شىء نفيس كان يصطفيه النبى صلى اللّه عليه و سلم لنفسه كسيف أو فرس أو أمة.

(الصلح) هو فى اللغة اسم من المصالحة و هى المسالمة بعد المنازعة و فى الشريعة عقد يرفع النزاع.

(الصـلاة) فى اللغة الدعاء و فى الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة و أذكار معلومة بشرائط محصورة فى أوقات مقدّرة و الصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب الرسول صلّى اللّه عليه و سلم فى الدنيا و الآخرة.

(الصلم) حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل الى فعلن و يسمى أصلم.

(الصـلتية) هم أصـحاب عثمان بن أبى الصـلت و هم كالعجاردة لكن قالوا من أسـلم و اسـتجار بنا تولياه و برئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الإسلام فيقبلوا.

(الصناعة) ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية و قيل العلم المتعلق بكيفية العمل.

(صنعة التسميط) هى أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة أو الابيات المشطورة بقافية أخرى مرعية الى آخرها كقول ابن دريد

لما بدا من المشيب صونه و بان عن عصر الشباب بونه التعريفات، ص: ۵۹

قلت لها و الدمع هام جونه أما ترى رأسى حاكى لونه

طرّة صبح تحت أذيـال الـدجى الى آخر القصيدة و كقول الصاغانى فى ديباجـة المشارق محيى الرمم و مجرى القلم و ذارئ الامم و

بارئ النسم ليعبدوه و لا يشركوا به الى آخر الديباجة.

(الصهر) ما يحل لك نكاحه من القرابة و غير القرابة و هذا قول الكلبى و قال الضحاك الصهر الرضاع و يحرم من الصهر ما يحرم من النسب و يقال الصهر الذى يحرم من النسب.

(الصوت) كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ.

(الصواب) لغة السداد و اصطلاحا هو الامر الثابت الذى لا يسوغ انكاره و قيل الصواب اصابة الحق و الفرق بين الصواب و الصدق و الحق ان الصواب هو الامر الثابت فى نفس الامر الذى لا يسوغ انكاره و الصدق هو الذى يكون ما فى الذهن مطابقا لما فى الخارج و الحق هو الذى يكون ما فى الخارج مطابقا لما فى الذهن.

(الصواب) خلاف الخطا و هما يستعملان فى المجتهدات و الحق و الباطل يستعملان فى المعتقدات حتى اذا سئلنا فى مذهبنا و مذهب من خالفنا فى الفروع يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ و مذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب و اذا سئلنا عن معتقدنا و معتقد من خالفنا فى المعتقدات يجب علينا ان نقول الحق ما عليه نحن و الباطل ما عليه خصومنا هكذا نقل عن المشايخ و تمام المسألة فى أصول الفقه.

(صورة الشىء) ما يؤخذ منه عند حذف المشخصات و يقال صورة الشىء ما به يحصل الشىء بالفعل.

(الصورة الجسمية) جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلاثة المدركة من الجسم فى بادئ النظر.

(الصورة الجسمية) الجوهر الممتدّ فى الابعاد كلها المدرك فى بادئ النظر بالحس.

(الصورة النوعية) جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه.

(الصوم) فى اللغة مطلق الامساك و فى الشرع عبارة عن امساك مخصوص و هو الامساك عن الاكل و الشرب و الجماع من الصبح الى المغرب مع النية.

(الصيد) ما تحوش بجناحه أو بقوائمه مأكولا كان أو غير مأكول و لا يؤخذ الا بحيلة

(باب الضاد)

(الضال) المملوك الذى ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد.

(الضبط) فى اللغة عبارة عن الحزم و فى الاصطلاح اسماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى أريد به ثم حفظه ببذل مجهوده و الثبات عليه بمذاكرية الى حين أدائه الى غيره.

(الضحك) كيفية غير راسخة يحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك و حدّ الضحك ما يكون مسموعا له لا لجيرانه.

(الضحكة) بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس و بوزن الهمزة من يضحك على الناس.

(الضدان) صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد و البياض و الفرق بين الضدّين و النقيضين ان النقيضين لا يجتمعان و لا يرتفعان كالعدم و الوجود و الضدين لا يجتمعان و لكن يرتفعان كالسواد

التعريفات، ص: ۶۰

و البياض.

(الضرب فى العروض) آخر جزء من المصراع الثانى من البيت.

(الضرب فى العدد) تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر.

(الضرورية المطلقة) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة أما

التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان فى جميع أوقات وجوده و أما التى حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شىء من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان فى جميع أوقات وجوده.

(الضرورة) مشتقة من الضرر و هو النازل مما لا مدفع له.

(الضعيف) ما يكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف فى قرطاس بكسرها.

(ضعف التأليف) ان يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا أو معنى نحو ضرب غلامه زيدا.

(الضعيف من الحديث) ما كان أدنى مرتبة من الحسن و ضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أو سوء الحفظ أو تهمة فى العقيدة و تارة بعلل أخر مثل الارسال و الانقطاع و التدليس.

(الضلالة) هى فقدان ما يوصل الى المطلوب و قيل هى سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب

(الضمار) هو المال الذى يكون عينه قائما و لا يرجى الانتفاع به كالمغصوب و المال المجحود اذا لم يكن عليه بينة.

(ضمان الدرك) هو ردّ الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدركك فى هذا المبيع.

(ضمان الغصب) ما يكون مضمونا بالقيمة.

(ضمان الرهن) ما يكون مضمونا بالاقل.

(ضمان المبيع) ما يكون مضمونا بالثمن قل أو كثر.

(الضنائن) هم الخصائص من أهل اللّه الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلى اللّه عليه و سلم ان للّه ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية.

(الضياء) رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق بذاته نور لا يدرك و لا يدرك به و من حيث أسماؤه نور يدرك و يدرك به فاذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنوّرة الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده و بذلك استتر انبهاره فأدركت به الاغيار كما أن قرص الشمس اذا حاذاه غيم رقيق يدرك

(باب الطاء)

(الطاهر) من عصمه اللّه تعالى من المخالفات.

(طاهر الظاهر) من عصمه اللّه من المعاصى.

(طاهر الباطن) من عصمه اللّه تعالى من الوساوس و الهواجس.

(طاهر السرّ) من لا يذهل عن اللّه طرفة عين.

(طاهر السرو العلانية) من قام بتوفية حقوق الحق و الخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين.

(الطاعة) هى موافقة الامر طوعا و هى تجوز لغير اللّه عندنا و عند المعتزلة هى موافقة الارادة.

(الطب الروحانى) هو العلم بكمالات القلوب و آفاتها و أمراضها و أدوائها و بكيفية حفظ صحتها و اعتدالها.

(الطبيب الروحانى) هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الارشاد و التكميل.

(الطبع) ما يقع على

التعريفات، ص: ۶۱

الانسان بغير ارادة و قيل الطبع بالسكون الجبلة التى خلق الانسان عليها.

(الطبيعة) عبارة عن القوّة السارية فى الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعى.

(الطريق) هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المطلوب و عند اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عن مراسم اللّه تعالى و أحكامه التكليفية المشروعة التى لا رخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة و الفترة فى الطريق

(الطريق اللميّ) هو ان يكون الحدّ الاوسط علة للحكم فى الخارج كما انه علة فى الذهن كقوله هذا محموم لانه متعفن الاخلاط و كل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم.

(الطريق الانيّ) هو ان لا يكون الحد الاوسط علة للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن أثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بالمادّة.

(الطريقة) هى السيرة المختصة بالسالكين الى اللّه تعالى من قطع المنازل و الترقى فى المقامات.

(الطرب) خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور.

(الطرد) ما يوجب الحكم لوجود العلة و هو التلازم فى الثبوت.

(الطغيان) مجاوزة الحد فى العصيان.

(الطلاق) هو فى اللغة ازالة القيد و التخلية و فى الشرع ازالة ملك النكاح.

(طلاق البدعة) هو أن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا فى طهر واحد.

(طلاق السنة) هو ان يطلقها الرجل ثلاثا فى ثلاثة أطهار.

(طلاق الاحسن) هو ان يطلقها الرجل واحدة فى طهر لم يجامعها و يتركها من غير ايقاع طلقة أخرى حتى تنقضى عدتها.

(الطلاء) هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه.

(الطمس) هو ذهاب رسوم السيار بالكلية فى صفات نور الانوار فتفنى صفات العبد فى صفات الحق تعالى.

(الطوالع) أول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن أخلاقه و صفاته بتنوير باطنه.

(الطهارة) فى اللغة عبارة عن النظافة و فى الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة.

(الطيّ) حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن و يسمى مطويا.

(الطيرة) كالخيرة مصدر من طير و لم يجئ غير هما من المصادر على هذا الوزن

(باب الظاء)

(الظاهر) هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة و يكون محتملا للتأويل و التخصيص.

(الظاهر) ما ظهر المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى أحل اللّه البيع و قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم و ضده الخفى و هو ما لا ينال المراد الا بالطلب كقوله تعالى و حرّم الربا.

(ظاهر العلم) عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات.

(ظاهر الوجود) عبارة عن تجليات الاسماء فانّ الامتياز فى ظاهر العلم حقيقى و الوحدة نسبية و أما فى ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية و الامتياز نسبى.

(ظاهر الممكنات) هو تجلى الحق بصور أعيانها و صفاتها و هو المسمى بالوجود الالهىّ و قد يطلق عليه ظاهر الوجود و ظاهر المذهب و ظاهر الرواية المراد بهما ما فى المبسوط و الجامع الكبير و الجامع الصغير و السير الكبير و المراد بغير

التعريفات، ص: ۶۲

ظاهر المذهب و الرواية الجرجانيات و الكيسانيات و الهارونيات.

(الظرفية) هى حلول الشىء فى غيره حقيقة نحو الماء فى الكوز أو مجازا نحو النجاة فى الصدق.

(الظرف اللغو) هو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل فى الدار.

(الظرف المستقرّ) هو ما كان العامل فيه مقدّرا نحو زيد فى الدار.

(الظلمة) عدم النور فيما من شأنه ان يستنير و الظلمة الظل لانشأ من الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الالهية فانّ العلم لا يكشف معها غيرها اذ العلم بالذات يعطى ظلمة لا يدرك بها شىء كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيئا من المبصرات.

(الظلم) وضع الشىء فى غير موضعه و فى الشريعة عبارة عن التعدّى عن الحق الى الباطل و هو الجور و قيل هو التصرّف فى ملك الغير و مجاوزة الحدّ.

(الظل) ما نسخته الشمس و هو من الطلوع الى الزوال و فى اصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافى الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة و أحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب اليها فبستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا- لظهور الظل بالنور و عدميته فى نفسه قال اللّه تعالى أ لم تر الى ربك كيف مدّ الظل أى بسط الوجود الاضافى على الممكنات.

(الظل الأول) هو العقل الأول لانه أول عين ظهرت بنوره تعالى.

(ظل الا له) هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية.

(الظلة) هى التى أحد طرفى جذوعها على حائط هذه الدار و طرفها الآخر على حائط الجار المقابل.

(الظنّ) هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض و يستعمل فى اليقين و الشك و قيل الظنّ أحد طرفى الشك بصفة الرجحان.

(الظهار) هو تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم نظره اليه من أعضاء محارمه نسبا أو رضاعا كأمه و بنته و أخته

(باب العين)

(العارض للشىء) ما يكون محمولا- عليه خارجا عنه و العارض أعم من العرض العلم اذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى و لا يقال له عرض.

(العالم) لغة عبارة عما يعلم به الشىء و اصطلاحا عبارة عن كل ما سوى اللّه من الموجودات لانه يعلم به اللّه من حيث أسماؤه و صفاته.

(العامّ) لفظ وضع وضعا واحد الكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه بأوضاع و لكثير يخرج ما لم يوضع لكثير كزيد و عمرو و قوله غير محصور يخرج أسماء العدد فانّ المائة مثلا وضعت وضعا واحد الكثير و هو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور و قوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لان جميع الرجال غير مرئى له و هو امّا عامّ بصيغته و معناه كالرجال و اما عامّ بمعناه فقط كالرهط و القوم.

(العامل) ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب.

(العامل القياسى) هو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت أثر الأول فى الثانى و عرفت علته قست عليه ضرب زيد و ثوب بكر.

التعريفات، ص: ۶۳

(العامل السماعى) هو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا و هذا يعمل كذا و ليس لك ان تتجاوز كقولنا انّ الباء تجرّ و لم تجزم و غيرهما (۳).

(العامل المعنوى) هو الذى لا يكون للسان فيه حظ و انما هو معنى يعرف بالقلب.

(العاشر) هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرّون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب.

(العارية) هى بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات أربعة أنواع فتمليك العين بالعوض بيع و بلا عوض هبة و تمليك المنفعة بعوض اجارة و بلا عوض عارية.

(العاقلة) أهل ديوان لمن هو منهم و قبيله يحميه ممن ليس منهم.

(العادة) ما استمرّ الناس عليه على حكم المعقول و عادوا اليه مرّة بعد أخرى.

(العاذرية) هم الذين عذروا الناس بالجهالات فى الفروع.

(العبادة) هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه.

(العبودية) الوفاء بالعهود و حفظ الحدود و الرضا بالموجود و الصبر على المفقود.

(عبارة النص) هى النظم المعنوى المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى و المتكلم من المعنى الى النظم فكانت هى موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر و النهى يسمى استدلالا بعبارة النص.

(العبث) ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة و قيل ما ليس فيه غرض صحيح لفاعله.

(العته) عبارة عن آفة ناشئة عن الذات توجب خللا فى العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء و بعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه لا يشابه المجنون لكن تعتريه خفة اما فرحا و اما غضبا.

(العتق) فى اللغة القوّة و فى الشرع هى قوّة حكمية يصير بها أهلا للتصرّفات الشرعية.

(العجمة) هى كون الكلمة من غير أوزان العرب.

(العجب) هو عبارة عن تصوّر استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها.

(العجب) تغير النفس بما خفى سببه و خرج عن العادة مثله.

(العجاردة) هم أصحاب عبد اللّه بن عجرد قالوا أطفال المشركين فى النار.

(العدالة) فى اللغة الاستقامة و فى الشريعة عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه.

(العدل) عبارة عن الامر المتوسط بين طرفى الافراط و التفريط و فى اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى و فى اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر و لم يصرّ على الصغائر و غلب صوابه و اجتنب الافعال الخسيسة كالا كل فى الطريق و البول و قيل العدل مصدر بمعنى العدالة و هو الاعتدال و الاستقامة و هو الميل الى الحق.

(العدل التحقيقى) ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على أنّ أصله شىء آخر كثلاث و مثلث.

(العدل التقديرى) ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على انّ أصله شىء آخر غير انه وجد غير منصرف و لم يكن فيه الا العلمية فقدّر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر.

(العداوة) هى ان يتمكن فى القلب من قصد الاضرار و الانتقام.

(العدّ) احصاء شىء على سبيل التفصيل.

(العدد) هى الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا و أما اذا افسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضا و هو اما زائد ان زاد كسوره المجتمعة عليه كاثنى عشر فانّ المجتمع

التعريفات، ص: ۶۴

من كسورة التسعة التى هى نصف و ثلث و ربع و خمس و سدس و سبع و ثمن و تسع و عشر زائد عليه لانّ نصفها ستة و ثلثها أربعة و ربعها ثلاثة و سدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر و هو زائد على اثنى عشر أو ناقص ان كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه

كالاربعة أو مساو ان كان كسوره مساوية له كالستة.

(العدّة) هى تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته.

(العذر) ما يتعذر عليه المعنى على موجب الشرع الا بتحمل ضرر زائد.

(العرض) الموجود الذى يحتاج فى وجوده الى موضع أى محل يقوم به كاللون المحتاج فى وجوده الى جسم يحله و يقوم هو به و الاعراض على نوعين قارّ الذات و هو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض و السواد و غير قارّ الذات و هو الذى لا يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة و السكون.

(العرض اللازم) هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوّة بالنسبة الى الانسان.

(العرض المفارق) هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشىء و هو اما سريع الزوال كحمرة الخجل و صفرة الوجل و اما بطىء الزوال كالشيب و الشباب.

(العرض العامّ) كلى مقول على أفراد حقيقة واحدة و غيرها قولا عرضيا فبقولنا و غيرها يخرج النوع و الفصل و الخاصة لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط و بقولنا قولا عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتى.

(العروض) آخر جزء من الشطر الاوّل من البيت.

(العرض) انبساط فى خلاف جهة الطول.

(العرض) ما يعرض فى الجوهر مثل الالوان و الطعوم و الذوق و اللمس و غيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده.

(العرف) ما استقرّت النفوس عليه بشهادة العقول و تلقته الطبائع بالقبول و هو حجة أيضا لكنه أسرع الى الفهم و كذا العادة و هى ما استمرّ الناس عليه على حكم العقول و عادوا اليه مرة بعد أخرى.

(العرفى) ما يتوقف على فعل مثل المدح و الثناء.

(العرفية العامة) هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا و مثاله سلبا لا شىء من الكاتب ساكن الاصابع ما دام كاتبا.

(العرفية الخاصة) هى العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات و هى ان كانت موجبة كما مرّ من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة و هى الجزء الاوّل و سالبة مطلقة عامة و هى مفهوم اللادوام و ان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لا شىء من الكاتب ساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة و موجبة مطلقة عامة.

(العرش) الجسم المحيط بجميع الاجسام سمى به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك فى تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه و قدره منه و لا صورة و لا جسم ثمة.

(العزيمة) فى اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال اللّه تعالى و لم نجد له عزما أى لم يكن له قصد مؤكد فى الفعل بما أمر به و فى الشريعة اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلّق بالعوارض.

(العزل) صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل.

(العزلة) هى الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء و الانقطاع.

(العصبة بنفسه) هى كل ذكر لا يدخل فى نسبته الى الميت أنثى

التعريفات، ص: ۶۵

. (العصبة بغيره) هى النسوة اللاتى فرضهن النصف و الثلثان يصرن عصبة باخوتهن.

(العصبة مع غيره) هى كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالاخت مع البنت.

(العصب) اسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن و يسمى معصوبا.

(العصمة) ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها.

(العصمة المؤثمة) هى التى يجعل من هتكها آثما.

(العصمة المقوّمة) هى التى يثبت بها اللاإنسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية.

(العصيان) هو ترك الانقياد.

(العضب) هو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن و يسمى معضوبا.

(العطف) تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه و بين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل قام زيد و عمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه مع زيد.

(عطف البيان) تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع و قوله غير صفة خرج عنه الصفة و قوله يوضح متبوعة خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه.

(عطف البيان) هو التابع الذى يجىء لايضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما فى الصفة و قيل عطف البيان هو اسم غير صفة يجرى مجرى التفسير.

(العقل) هو حذف الحرف الخامس المتحرّك من مفاعلتن و هى اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن و يسمى معقولا.

(العفة) هيئة للقوّة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو افراط هذه القوّة و الخمود الذى هو تفريطها فالعفيف من يباشر الامور على وفق الشرع و المروءة.

(العقل) جوهر مجرّد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله و هى النفس الناطقة التى يشير اليها كل أحد بقوله أنا و قيل العقل جوهر روحانى خلقه اللّه تعالى متعلقا ببدن الانسان و قيل العقل نور فى القلب يعرف الحق و الباطل و قيل العقل جوهر مجرّد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير و التصرف و قيل العقل قوّة للنفس الناطقة و هو صريح بأن القوّة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة و أن الفاعل فى التحقيق هو النفس و العقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة الى القاطع و قيل العقل و النفس و الذهن واحد الا انها سميت عقلا لكونها مدركة و سميت نفسا لكونها متصرفة و سميت ذهنا لكونها مستعدّة للادراك.

(العقل) ما يعقل به حقائق الأشياء قيل محله الرأس و قيل محله القلب.

(العقل الهيولانى) هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات و هى قوّة محضة خالية عن الفعل كما للاطفال و انما نسب الى الهيولى لان النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها.

(العقل) مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوى العقول من العدول عن سواء السبيل و الصحيح انه جوهر مجرّد يدرك الغائبات بالوسائط و المحسوسات بالمشاهدة.

(العقل بالملكة) هو علم بالضروريات و استعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات.

(العقل بالفعل) هو ان تصير النظريات مخزونة عند قوّة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل

التعريفات، ص: ۶۶

لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل.

(العقل المستفاد) هو ان تحضر عنده النظريات التى أدركها بحيث لا تغيب عنه.

(العقائد) ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل.

(العقاب) القلم و هو العقل الاوّل وجد أوّلا لا عن سبب اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اوّلا بهذا الموجود الاوّل غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق ابداعى فلما كان العقل الأول أعلى و أرفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو أرفع صعودا فى طيرانه نحو الجوّ من الطيور.

(العقر) مقدار أجرة الوطء لو كان الزنا حلالا و قيل مهر مثلها و قيل فى الحرّة عشر مهر مثلها ان كانت بكرا و نصف عشرها ان كانت ثيبا و فى الامة عشر قيمتها ان كانت بكرا و نصف عشرها ان كانت ثيبا.

(العقد) ربط اجزاء التصرف بالايجاب و القول شرعا.

(العقار) ماله أصل و قرار مثل الارض و الدار.

(العكس) فى اللغة عبارة عن رد الشىء الى سننه أى على طريقه الأول مثل عكس المرآة اذا ردت بصرك بصفائها الى وجهك بنور عينك و فى اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا الى أصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج و عكسه ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد.

(العكس) هو التلازم فى الانتفاء بمعنى كلما لم يصدق الحدّ لم يصدّق المحدود و قيل العكس عدم الحكم لعدم العلة

(العكس المستوى) هو عبارة عن جعل الجزء الأول من القضية ثانيا و الجزء الثانى أولا مع بقاء الصدق و الكيف بحالهما كما اذا أردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدّلنا جزأيه و قلنا بعض الحيوان انسان أو عكس قولنا لا شىء من الانسان بحجر قلنا لا شىء من الحجر بانسان.

(عكس النقيض) هو جعل نقيض الجزء الثانى جزأ أولا و نقيض الأول ثانيا مع بقاء الكيف و الصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان.

(عكس النقيض) هو جعل نقيض المحمول موضوعا و نقيض الموضوع محمولا.

(العلة) لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار و منه يسمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوّة الى الضعف و شريعة عبارة عما يجب الحكم به معه و العلة فى العروض التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان فى العروض و الضرب.

(العلة) هى ما يتوقف عليه وجود الشىء و يكون خارجا مؤثرا فيه.

(علة الشىء) ما يتوقف عليه ذلك الشىء و هى قسمان الأول ما يتقوّم به الماهية من أجزائها و يسمى علة الماهية و الثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقوّمة بأجزائها بالوجود الخارجى و يسمى علة الوجود و علة الماهية اما ان لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوّة و هى العلة المادية و اما ان يجب بها وجوده و هى العلة الصورية و علة الوجود اما ان يوجد منها المعلول أى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له و هى العلة الفاعلية أولا و حينئذ اما ان يكون المعلول لاجلها و هى العلة الغائية أولا و هى الشرط ان كان وجوديا و ارتفاع الموانع ان كان عدميا.

(العلة التامة) ما يجب وجود المعلول عندها و قيل العلة

التعريفات، ص: ۶۷

التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشىء و قيل هى تمام ما يتوقف عليه وجود الشىء بمعنى انه لا يكون وراء شىء يتوقف عليه.

(العلة الناقصة) بخلاف ذلك.

(العلة المعدّة) هى العلة التى يتوقف وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده كالخطوات.

(العلة) الصورية ما يوجد الشىء بالفعل و المادية ما يوجد الشىء بالقوّة و الفاعلية ما يوجد الشىء بسببه و الغائية ما يوجد الشىء لاجله.

(العلاقة) بكسر العين يستعمل فى المحسوسات و بالفتح فى المعانى و فى الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس و السوط و نحوهما و بالفتح علاقة الخصومة و المحبة و نحوهما.

(العلم) هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع و قال الحكماء هو حصول صورة الشىء فى العقل و الأول أخص من الثانى و قيل العلم هو

ادراک الشیء علی ما هو به و قیل زوال الخفاء من المعلوم و الجهل نقیضه و قیل هو مستغن عن التعریف و قیل العلم صفة راسخة یدرک بها الکلیات و الجزئیات و قیل العلم وصول النفس الی معنی الشیء و قیل عبارة عن اضافة مخصوصة بین العاقل و المعقول و قیل عبارة عن صفة ذات صفة.

(العلم) ینقسم الی قسمین قدیم و حادث فالعلم القدیم هو العلم القائم بذاته تعالی و لا یشبه بالعلوم المحدثة للعباد و العلم المحدث ینقسم الی ثلاثة أقسام بدیهی و ضروری و استدلالی فالبدیهی ما لا یحتاج الی تقدیم مقدمة کالعلم بوجود نفسه و ان الکل أعظم من الجزء و الضروری ما لا یحتاج فیه الی تقدیم مقدمة کالعلم الحاصل بالحواس الخمس و الاستدلالی ما یحتاج الی تقدیم مقدّمة کالعلم بثبوت الصانع و حدوث الاعراض.

(العلم الفعلی) ما لا یؤخذ من الغیر.

(العلم الانفعالی) ما أخذ من الغیر.

(العلم الالهی) علم باحث عن أحوال الموجودات التی لا تفتقر فی وجودها الی المادة.

(العلم الالهی) هو الذی لا یفتقر فی وجوده الی الهیولی.

(العلم الانطباعی) هو حصول العلم بالشیء بعد حصول صورته فی الذهن و لذلک یسمی علما حصولیا.

(العلم الحضوری) هو حصول العلم بالشیء بدون حصول صورته فی الذهن کعلم زید لنفسه.

(علم المعانی) علم یعرف به أحوال اللفظ العربی الذی یطابق مقتضی الحال.

(علم البیان) علم یعرف به ایراد المعنی الواحد بطرق مختلفة فی وضوح الدلالة علیه.

(علم البدیع) هو علم یعرف به وجوه تحسین الکلام بعد رعایة مطابقة الکلام لمقتضی الحال و رعایة وضوح الدلالة أی الخلو عن التعقید المعنوی.

(علم الیقین) ما أعطاه الدلیل بتصوّر الامور علی ما هو علیه.

(علم الکلام) علم باحث عن الاعراض الذاتیة للموجود من حیث هو علی قاعدة الإسلام.

(العلم الطبیعی) هو العلم الباحث عن الجسم الطبیعی من جهة ما یصح علیه من الحرکة و السکون.

(العلم الاستدلالی) هو الذی لا یحصل بدون نظر و فکر و قیل هو الذی لا یکون تحصیله مقدورا للعبد.

(العلم الاکتسابی) هو الذی یحصل بمباشرة الاسباب.

(العلم) ما وضع لشیء و هو العلم القصدی أو غلب و هو العلم الاتفاقی الذی یصیر علما لا- بوضع واضع بل بکثرة الاستعمال مع الاضافة ۳ أو اللازم لشیء بعینه خارجا أو ذهنا و لم تتناوله السببیة.

(علم الجنس) ما وضع لشیء

التعریفات، ص: ۶۸

بعینه ذهنا کاسامة فانه موضوع للمعهود فی الذهن.

(العلاقة) شیء بسببه یستصحب الاوّل الثانی کالعلیة و التضایف.

(العلی لنفسه) هو الذی یکون له الکمال الذی یستغرق به جمیع الامور الوجودیة و النسب العدمیة محمودة عرفا و عقلا و شرعا أو مذمومة کذلک.

(العمری) هبة شیء مدّة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن یقول داری لک عمری فتملیکه صحیح و شرطه باطل.

(العمق) البعد المقاطع للطول و العرض.

(العمرية) مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان و على رضى اللّه عنهما و هم منسوبون الى عمر و بن عبيد و كان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطاء فى القواعد و زاد عليه تعميم التفسيق.

(العموم) فى اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة و فى اصطلاح أهل الحق ما يقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات الحق كالحياة و العلم أو صفات الخلق كالغضب و الضحك و بهذا الاشتراك يتم الجمع و نصح نسبته الى الحق و الانسان.

(العماء) هو المرتبة الاحدية.

(العنصر) هو الاصل الذى تتألف منه الاجسام المختلفة الطباع و هو أربعة الارض و الماء و النار و الهواء.

(العنصر الخفيف) ما كان أكثر حركاته الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق و هو النار و الا فبالاضافة و هو الهواء.

(العنصر الثقيل) ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل فثقيل مطلق و هو الارض و الا فبالاضافة و هو الماء.

(العنادية) هم الذين ينكرون حقائق الأشياء و يزعمون انها أوهام و خيالات كالنقوش على الماء.

(العندية) هم الذين يقولون ان حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشيء جوهرا فجوهر أو عرضا فعرض أو قديما فقديم أو حادثا فحادث.

(العنين) هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل الى الثيب دون البكر.

(العنقاء) هو الهباء الذى فتح اللّه فيه أجساد العالم مع انه لا عين له فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه و انما سمى بالعنقاء لانه يسمع بذكره و يعقل و لا وجود له فى عينه.

(العنادية) هى القضية التى يكون الحكم فيها بالتنافى لذات الجز أين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد و الزوج و الحجر و الشجر و كون زيد فى البحر و أن لا يغرق.

(عود الشيء على موضوعه بالنقض) عبارة عن كون ما شرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع و الاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب لعاد الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم و العقوبة بتركه.

(العوارض الذاتية) هى التى تلحق الشيء لما هو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان أو لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساو له كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب.

(العوارض الغريبة) هى العارض لامر خارج أعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم و هو أعم من الابيض و غيره و العارض للخارج الاخص منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان و هو أخص من الحيوان و العارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار و هى

التعريفات، ص: ۶۹

مباينة للماء.

(العوارض المكتسبة) هى التى يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل.

(العوارض السماوية) ما لا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء كالصغر و الجنون و النوم.

(العول) فى اللغة الميل الى الجور و الرفع و فى الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسألة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم.

(العهدة) هى ضمان الثمن للمشترى ان استحق المبيع أو وجد فيه عيب.

(العهد) حفظ الشيء و مراعاته حالا بعد حال هذا أصله ثم استعمل فى الموثق الذى يلزم مراعاته و هو المراد.

(العهد الذهنى) هو الذى لم يذكر قبله شيء.

(العهد الخارجي) هو الذى يذكر قبله شيء.

(العينة) هى ان يأتى الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض فى الاقراض طمعا فى الفضل الذى لا ينال بالقرض فيقول أبيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما الى أجل و قيمته عشرة و يسمى عينة لان المقرض أعرض عن القرض الى بيع العين.

(عين اليقين) ما أعطته المشاهدة و الكشف.

(العين الثابتة) هى حقيقة فى الحضرة العلمية ليست بموجودة فى الخارج بل معدومة ثابتة فى علم اللّه تعالى.

(عيال الرجل) هو الذى يسكن معه و تجب نفقته عليه كغلامه و امرأته و ولده الصغير.

(العيب اليسير) هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقوّمين و قدّروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف و فى الحيوان درهم و فى العقار درهمين.

(العيب الفاحش) بخلافه و هو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المقوّمين

(باب الغين)

(الغاية) ما لاجله وجود الشيء.

(الغبن اليسير) هو ما يقوّم به مقوّم.

(الغبن الفاحش) هو ما لا يدخل تحت تقويم المقوّمين و قيل ما لا يتغابن الناس فيه.

(الغبطة) عبارة عن تمنى حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمنى زواله عنه.

(الغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى و لا مأنوسة الاستعمال.

(الغراب) الجسم الكلى و هو أوّل صورة قبله الجوهر الهبائى و به عم الخلاء و هو امتداد متوهم من غير جسم و حيث قبل الجسم الكلى من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير و لما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان و سواده فكان فى غاية البعد من عالم القدس و حضرة الاحدية سمى بالغراب الذى هو مثل فى البعد و السواد.

(الغرور) هو سكون النفس الى ما يوافق الهوى و يميل اليه الطبع.

(الغرر) ما يكون مجهول العاقبة لا يدرى أ يكون أم لا.

(الغرة من العبيد) هو الذى يكون ثمنه نصف عشر الدية.

(الغريب من الحديث) ما يكون اسناده متصلا الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و لكن يرويه واحد امّا من التابعين أو من أتباع التابعين أو من اتباع اتباع التابعين.

(الغرابية) قوم قالوا محمد صلى اللّه عليه و سلم بعلى رضى اللّه عنه أشبه من الغراب بالغراب و الذباب بالذباب فبعث اللّه جبرائيل عليه السلام الى على فغلط جبرائيل فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل

التعريفات، ص: ۷۰

. (الغشاوة) ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصدا و يكل عين البصيرة و يعلو وجه مرآتها.

(الغصب) فى اللغة أخذ الشيء ظلما مالا كان أو غيره و فى الشرع أخذ مال متقوّم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق فى الميتة لانها ليست بمال و كذا فى الحرّ و لا فى خمر المسلم لانها ليست بمتقوّمة و لا فى مال الحربى لانه ليس بمحترم و قوله بلا اذن مالكه احتراز عن الوديعة و قوله بلا خفية ليخرج السرقة.

(الغصب) فى آداب البحث هو منع مقدّمة الدليل و اقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أولا.

(الغضب) تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفى للصدر.

(الغفلة) متابعة النفس على ما تشتهيه و قال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة و قيل الغفلة عن الشيء هى أن لا يخطر ذلك بباله.

(الغلة) ما يردّه بيت المال و يأخذه التجار من الدراهم.

(الغلة) الضربة التى ضرب المولى على العبد.

(الغنيمة) اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوّة الغزاة و قهر الكفرة على وجه يكون فيه اعلاء كلمة اللّه تعالى و حكمه ان يخمس و سائره للغانمين خاصة.

(الغول) المهلك و كل ما اغتال الشيء فأهلكه فهو غول.

(الغوث) هو القطب حين ما يلتجأ اليه و لا يسمى فى غير ذلك الوقت غوثا.

(غير المنصرف) ما فيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما و لا يدخله الجرّ مع التنوين.

(الغيبة) غيبة القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق اذا عظم الوارد و استولى عليه سلطان الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه و عن الخلق و مما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن أيديهنّ حين شاهدن يوسف فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذى الجلال.

(الغيبة) بكسر الغين ان تذكر أخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته و ان لم يكن فيه فقد بهته أى قلت عليه ما لم يفعله.

(الغيبة) ذكر مساوى الانسان فى غيبته و هى فيه و ان لم تكن فيه فهى بهتان و ان واجهه بها فهو شتم.

(غيب الهوية و غيب المطلق) هو ذات الحق باعتبار اللاتعين.

(الغيب المكنون و الغيب المصون) هو السر الذاتى و كنهه الذى لا يعرفه الا هو و لهذا كان مصونا عن الاغيار و مكنونا عن العقول و الابصار.

(الغين دون الرين) هو الصدأ فان الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية و نور التجلى لبقاء الايمان معه و الرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب و الايمان و لهذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد.

(الغيرة) كراهة شركة الغير فى حقه

(باب الفاء)

(الفئة) هى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة.

(الفاسد) هو الصحيح باصله لا بوصفه و يفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبدا بخمر و قبضه و أعتقه يعتق و عند الشافعى لا فرق بين الفاسد و الباطل.

(الفاسد) ما كان مشروعا فى نفسه فاسد المعنى من وجه لملازمة ما ليس بمشروع اياه بحكم الحال مع تصوّر الانفصال فى الجملة كالبيع

التعريفات، ص: ۷۱

عند أذان الجمعة.

(الفاسق) من شهد و لم يعمل و اعتقد.

(الفاعل) ما أسند اليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به أى على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله.

(الفاعل المختار) هو الذى يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد و ارادة.

(الفاحشة) هى التى توجب الحدّ فى الدنيا و العذاب فى الآخرة.

(الفاصلة الصغرى) هى ثلاث متحرّكات بعدها ساكن نحو بلغا و يدكم.

(الفاصلة الكبرى) هى أربع متحرّكات بعدها ساكن نحو بلغكم و يعدكم.

(الفتوّة) فى اللغة السخاء و الكرم و فى اصطلاح أهل الحقيقة هى ان تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا و الآخرة.

(الفترة) خمود نار البداية المحرقة بتردّد آثار الطبيعة المخدّرة للقوّة الطلبية.

(الفتنة) ما يتبين به حال الانسان من الخير و الشرّ يقال فتنت الذهب بالنار اذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب و منه الفتانة و هو الحجر الذى يجرب به الذهب و الفضة.

(الفتوح) عبارة عن حصول شىء مما لم يتوقع ذلك منه.

(الفجور) هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا على خلاف الشرع و المروءة.

(الفحشاء) هو ما ينفر عنه الطبع السليم و يستنقصه العقل المستقيم.

(الفخر) التطاول على الناس بتعديد المناقب.

(الفداء) ان يترك الامير الاسير الكافر و يأخذ مالا أو أسيرا مسلما فى مقابلته.

(الفدية و الفداء) البدل الذى يتخلص به المكلف عن مكروه توجه اليه.

(الفرض) ما ثبت بدليل قطعى لا شبهة فيه و يكفر جاحده و يعذب تاركه.

(الفريضة) فعيلة من الفرض و هو فى اللغة التقدير و فى الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب و السنة و الاجماع و هو على نوعين فرض عين و فرض كفاية ففرض العين ما يلزم كل واحد اقامته و لا يسقط عن البعض باقامة البعض كالايمان و نحوه و فرض الكفاية ما يلزم جميع المسلمين اقامته و يسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد و صلاة الجنازة.

(الفرائض) علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها.

(الفراسة) فى اللغة التثبت و النظر و فى اصطلاح أهل الحقيقة هى مكاشفة اليقين و معاينة الغيب.

(الفرح) لذة فى القلب لنيل المشتهى.

(الفراش) هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد.

(الفرد) ما يتناول شيئا واحدا دون غيره.

(الفرع) خلاف الاصل و هو اسم لشىء يبنى على غيره.

(الفرق الاوّل) هو الاحتجاب بالخلق عن الحق و بقاء رسوم الخلقية بحالها.

(الفرق الثانى) هو شهود قيام الخلق بالحق و رؤية الوحدة فى الكثرة و الكثرة فى الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر.

(فرق الوصف) ظهور الذات الاحدية بأوصافها فى الحضرة الواحدية.

(فرق الجمع) هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شئون الذات الاحدية و تلك الشئون فى الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها.

(الفرقان) هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق و الباطل.

(الفساد) زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة و الفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه و هو مرادف للبطلان عند الشافعى و قسم ثالث مباين للصحة و البطلان عندنا.

(فساد الوضع)

التعريفات، ص: ۷۲

هو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص أو الاجماع مثل تعليل أصحاب الشافعى لايجاب الفرقة بسبب اسلام أحد

الزوجين.

(الفصل) كلى يحمل على الشيء فى جواب أى شيء هو فى جوهره كالناطق و الحساس فالكلى جنس يشمل سائر الكليات و بقولنا يحمل على الشيء فى جواب أى شيء هو يخرج النوع و الجنس و العرض العامّ لان النوع و الجنس يقالان فى جواب ما هو لا فى جواب أى شيء هو و العرض العامّ لا يقال فى الجواب أصلا و بقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لانها و ان كانت مميزة للشيء لكن لا فى جوهره و ذاته و هو قريب ان ميز الشيء عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان أو بعيد ان ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان و الفصل فى اصطلاح أهل المعانى ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه و الفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها.

(الفصل المقوّم) عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان و مقوّم لها اذ لا وجود للانسان فى الخارج و الذهن بدونه.

(الفصاحة) فى اللغة عبارة عن الابانة و الظهور و هى فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف و الغرابة و مخالفة القياس و فى الكلام خلوصه عن ضعف التأليف و تنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد أجلل و شعره مستشزر و أنفه مسرّج و فى المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

(الفضولى) هو من لم يكن وليا و لا أصيلا و لا وكيلا فى العقد.

(الفضل) ابتداء احسان بلا علة.

(الفضيخ) هو ان يجعل التمر فى اناء ثم يصب عليه الماء الحارّ فيستخرج حلاوته ثم يغلى و يشتد فهو كالباذق فى أحكامه فان طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث.

(الفطرة) الجبلة المتهيئة لقبول الدين.

(الفعل) هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أوّلا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا و فى اصطلاح النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلاثة و قيل الفعل كون الشيء مؤثرا فى غيره كالقاطع ما دام قاطعا.

(الفعل العلاجى) ما يحتاج حدوثه الى تحريك عضو كالضرب و الشتم.

(الفعل الغير العلاجى) ما لا يحتاج اليه كالعلم و الظن.

(الفعل الاصطلاحى) هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ و الفعل الحقيقى هو المصدر كالضرب مثلا.

(الفقه) هو فى اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه و فى الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية و قيل هو الاصابة و الوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم و هو علم مستنبط بالرأى و الاجتهاد و يحتاج فيه الى النظر و التأمل و لهذا لا يجوزان يسمى اللّه تعالى فقيها لانه لا يخفى عليه شيء.

(الفقر) عبارة عن فقد ما يحتاج اليه أما فقد ما لا حاجة اليه فلا يسمى فقرا.

(الفقرة) فى اللغة اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لا جود بيت فى القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت فى القصيدة.

(الفكر) ترتيب أمور معلومة للتأدّى الى مجهول.

(الفلك) جسم كرىّ يحيط به سطحان طاهرى و باطنى و هما متوازيان

التعريفات، ص: ۷۳

مركز هما واحد.

(الفلسفة) التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما أمر الصادق صلّى اللّه عليه و سلم فى قوله تخلقوا باخلاق

اللّه أى تشبهوا به فى الاحاطة بالمعلومات و التجرّد عن الجسمانيات.

(الفناء) سقوط الاوصاف المذمومة كما انّ البقاء وجود الاوصاف المحمودة و الفناء فناءان أحدهما ما ذكرنا و هو بكثرة الرياضة و الثانى عدم الاحساس بعالم الملك و الملكوت و هو بالاستغراق فى عظمة البارى و مشاهدة الحق و اليه أشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه فى الدارين يعنى الفناء فى العالمين.

(فناء المصر) ما اتصل به معدّ المصالحه.

(الفور) وجوب الاداء فى أول أوقات الامكان بحيث يلحقه الذمّ بالتأخير عنه.

(الفهم) تصوّر المعنى من لفظ المخاطب.

(الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال.

(الفيض الاقدس) هو عبارة عن التجلى الحسى الذاتى الموجب لوجود الأشياء و استعداداتها فى الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت ان أعرف الحديث.

(الفيض المقدّس) عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان فى الخارج فالفيض المقدّس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول تحصل الاعيان الثابتة و استعداداتها الاصلية فى العلم و بالثانى تحصل تلك الاعيان فى الخارج مع لوازمها و توابعها.

(الفىء) ما ردّه اللّه تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم فى الدين بلا قتال امّا بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها و الغنيمة أخص منه و النفل أخص منها و الفىء ما ينسخ الشمس و هو من الزوال الى العروب كما ان الظل ما نسخته الشمس و هو من الطلوع الى الزوال

(باب القاف)

(القادر) هو الذى يفعل بالقصد و الاختيار.

(القانون) أمر كلى منطبق على جميع جزئياته التى يتعرّف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع و المفعول منصوب و المضاف اليه مجرور.

(القاعدة) هى قضية كلية منطبقه على جميع جزئياتها.

(القائف) هو الذى يعرف النسب بفراسته و نظره الى أعضاء المولود.

(القافية) هى الحرف الاخير من البيت و قيل هى الكلمة الاخيرة منه.

(القانت) القائم بالطاعة الدائم عليها.

(قاب قوسين) هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء فى الامر الالهى المسمى بدائرة الوجود كالابداء و الاعادة و النزول و العروج و الفاعلية و القابلية و هو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال و لا أعلى من هذا المقام الا مقام أو أدنى و هو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التميز و الاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض و الطمس الكلى للرّسوم كلها.

(القبض و البسط) هما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف و الرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن و الفرق بينهما انّ الخوف و الرجاء يتعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب و القبض و البسط بأمر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبىّ.

(القبض فى العروض) حذف الخامس الساكن مثل ياء

التعريفات، ص: ۷۴

مفاعيلن ليبقى مفاعلن و يسمى مقبوضا.

(القبيح) هو ما يكون متعلق الذم فى العاجل و العقاب فى الآجل.

(القتات) هو الذى يتسمع على القوم و هم لا يعلمون ثم ينم.

(القتل) هو فعل يحصل به زهوق الروح.

(القتل العمد) هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجرى مجرى السلاح فى تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب و الحجر و النار هذا عند أبى حنيفة رحمه اللّه و عندهما و عند الشافعى ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد.

(القتل بالسبب) كحافر البئر و واضع الحجر فى غير ملكه.

(القديم) يطلق على الموجود الذى لا يكون وجوده من غيره و هو القديم بالذات و يطلق القديم على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم و هو القديم بالزمان و القديم بالذات يقابله المحدث بالذات و هو الذى يكون وجوده من غيره كما انّ القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان و هو الذى سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا و كل قديم بالذات قديم بالزمان و ليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان لانّ مقابل الاخص أعم من مقابل الاعم و نقيض الاعم من شيء مطلق أخص من نقيض الاخص و قيل القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث و المحدث ما لم يكن كذلك فكان الموجود هو الكائن الثابت و المعدوم ضده و قيل القديم هو الذى لا أوّل و لا آخر له.

(القدم الذاتى) هو كون الشيء غير محتاج الى الغير.

(القدم الزمانى) هو كون الشيء غير مسبوق بالعدم.

(القدم) ما ثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة و الشقاوة فان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق و قدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة و أهل الشقاوة فى عالم الحق و هى مركز احاطىّ الهادى و المضل.

(القدرة) هى الصفة التى يتمكن الحىّ من الفعل و تركه بالارادة.

(القدرة) صفة تؤثر على قوّة الارادة.

(القدرة الممكنة) عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيا كان أو ماليا و هذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل أمر احترازا عن تكليف ما ليس فى الوسع.

(القدرة الميسرة) ما يوجب اليسر على الاداء و هى زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة فى القوّة اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان و شرطت هذه القدرة فى الواجبات المالية دون البدنية لانّ أداءها أشق على النفس من البدنيات لانّ المال شقيق الروح و الفرق ما بين القدرتين فى الحكم انّ الممكنة شرط محض حيث يتوقف أصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب فأما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها و القدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة و الاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة و انه محال و فيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب و لهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب و العشر بهلاك الخارج خلافا للشافعى رحمه اللّه فانّ عنده اذا تمكن من الاداء و لم يؤدّ ضمن و كذا العشر

التعريفات، ص: ۷۵

بهلاك الخارج.

(القدر) تعلق الارادة الذاتية بالاشياء فى أوقاتها الخاصة فتعليق كل حال من أحوال الاعيان بزمان معين و سبب معين عبارة عن القدر.

(القدرية) هم الذين يزعمون انّ كل عبد خالق لفعله و لا يرون الكفر و المعاصى بتقدير اللّه تعالى.

(القـدر) خروج الممكنات من العـدم الى الوجود واحـدا بعـد واحد مطابقا للقضاء و القضاء فى الازل و القدر فيما لا يزال و الفرق بين القـدر و القضاء هو ان القضاء وجود جميع الموجودات فى اللوح المحفوظ مجتمعـة و القـدر وجودها متفرقـة فى الاعيان بعـد حصول شرائطها.

(القرآن) هو المنزل على الرسول المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شـبهة و القرآن عنـد أهل الحق هو العلم اللدنى الاجمالىّ الجامع للحقائق كلها.

(القران) بكسر القاف هو الجمع بين العمرة و الحج باحرام واحد فى سفر واحد.

(القرب) القيام بالطاعات و القرب المصـطلح هو قرب العبـد من اللّه تعالى بكل ما تعطيه السـعادة لا قرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة و هو معكم أينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا أو شقيا.

(القرينة) بمعنى الفقرة.

(القرينة) فى اللغة فعيلة بمعنى الفاعلة مأخوذ من المقارنة و فى الاصطلاح أمر يشير الى المطلوب.

و (القرينة) اما حالية أو معنوية أو لفظية نحو ضـرب موسـى عيسـى و ضـرب من فى الدار من على السطح فان الاعراب و القرينة منتف فيه بخلاف ضربت موسى حبلى و أكل موسى الكمثرى فان فى الأول قرينة لفظية و فى الثانى قرينة حالية.

(القسمة) لغة من الاقتسام و فى الشريعة تمييز الحقوق و افراز الانصباء.

(قسمة الدين قبل قبض الدين) ما اذا استوفى أحد الشريكين نصيبه شركه الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض.

(قسم الشىء) ما يكون مندرجا تحته و أخص منه كالاسم فانه أخص من الكلمة و مندرج تحتها (و اعلم) ان الجزئيات المندرجة تحت الكلى اما ان يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما و الاوّل يسمى أنواعا و الثانى أصنافا و الثالث أقساما.

(قسـيم الشـىء) هو ما يكون مقابلا للشىء و مندرجا معه تحت شىء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل و مندرجان تحت شىء آخر و هى الكلمة التى هى أعم منهما.

(القسم) بفتح القاف قسمة الزوج بيتوته بالتسوية بين النساء.

(القسامة) هى أيمان تقسم على المتهمين فى الدم.

(القسمة الاولية) هى أن يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس و الحمار.

(القسمة الثانية) هى أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومى و الهندى.

(القصر) فى اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت لبنها له لا لغيره و فى الاصطلاح تخصيص شىء بشىء و حصره فيه و يسـمى الامر الأول مقصورا و الثانى مقصورا عليه كقولنا فى القصـر بين المبتـدا و الخبر انما زيـد قائم و بين الفعل و الفاعل نحو ما ضربت إلا زيدا و القصـر فى العروض حذف ساكن السـبب الخفيف ثم اسـكان متحركه مثل اسـقاط نون فاعلاتن و اسكان تائه ليبقى فاعلات و يسمى مقصورا.

(القصـر الحقيقى) تخصـيص الشىء بالشىء بحسب الحقيقة و فى نفس الامر بأن لا يتجاوزه الى غيره أصلا و الاضافى هو الاضافة الى شىء آخر

التعريفات، ص: ۷۶

بأن لا يتجاوزه الى ذلك الشىء و ان أمكن أن يتجاوزه الى شىء آخر فى الجملة.

(القصم) هو العصب و العضب يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن و اسكان لامه ليبقى فاعلتن و ينقل الى مفعولن و يسمى أقصم.

(القصاص) هو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل.

(القضية) قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه.

(القضية البسيطة) هى التى حقيقتها و معناها امّا ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان و اما سلب فقط كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست إلا سلب الحجرية عن الانسان.

(القضية البسيطة) هى التى حكم فيها على ما يصدق عليه فى نفس الامر الكلى الواقع عنوانا فى الخارج محققا أو مقدّرا أو لا يكون موجودا فيه أصلا.

(القضية المركبة) هى التى حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب و سلب كقولنا كل انسان ضاحك لا دائما فان معناها ايجاب الضحك للانسان و سلبه عنه بالفعل (اعلم) ان المركب التام المحتمل للصدق و الكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية و من حيث احتماله الصدق و الكذب خبرا و من حيث افادته الحكم اخبارا و من حيث كونه جزأ من الدليل مقدّمة و من حيث يطلب بالدليل مطلوبا و من حيث يحصل من الدليل نتيجة و من حيث يقع فى العلم و يسئل عنه مسئلة فالذات واحدة و اختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات.

(القضية الحقيقية) هى التى حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودا فى الخارج.

(القضية الطبيعية) هى التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس و الانسان نوع ينتج الحيوان نوع و هو غير جائز يعنى ان الحكم فى الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الامر الكلى الواقع عنوانا سواء كان ذلك الفرد موجودا فى الخارج أولا.

(القضايا التى قياساتها معها) هى ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصوّر الطرفين كقولنا الأربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن و هو الانقسام بمتساويين و الوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا.

(القضاء) لغة الحكم و فى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى فى أعيان الموجودات على ما هى عليه من الاحوال الجارية فى الازل الى الابد و فى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب.

(القضاء على الغير) الزام أمر لم يكن لازما قبله.

(القضاء فى الخصومة) هو اظهار ما هو ثابت.

(القضاء يشبه الاداء) هو الذى لا يكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم و الصلاة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة و معنى.

(القطب) و قد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه و هو عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر اللّه فى كل زمان أعطاه الطلسم الاعظم من لدنه و هو يسرى فى الكون و أعيانه الباطنة و الظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض الاعم وزنه يتبع علمه و علمه يتبع علم الحق و علم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو يفيض روح الحياة على الكون الاعلى و الاسفل و هو على قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادّة

التعريفات، ص: ۷۷

الحياة و الاحساس لا من حيث انسانيته و حكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الانسانية و حكم ميكائيل فيه كحكم القوّة الجاذبة فيها و حكم عزرائيل فيه كحكم القوّة الدافعة فيها.

(القطبية الكبرى) هى مرتبة قطب الاقطاب و هو باطن نبوّة محمد عليه السّلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية و قطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم النبوّة.

(القطع) حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون و اسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل الى فعلن و كحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن و يسمى مقطوعا و عند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه.

(القطف) حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله كحذف تن من مفاعلتن و اسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن و يسمى

مقطوفا.

(قطر الدائرة) الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز.

(القلب) لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر تعلق و تلك اللطيفة هى حقيقة الانسان و يسميها الحكيم النفس الناطقة و الروح باطنه و النفس الحيوانية مركبه و هى المدرك و العالم من الانسان و المخاطب و المطالب و المعاتب.

(القلب) هو جعل المعلول علة و العلة معلولا و فى السريعة عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل و يراد به ثبوت الحكم بدون العلة.

(القلم) علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها مجملة فى مداد الدواة و لا تقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح و تفصل العلم بها الى لا غاية كما ان النطفة التى هى مادة الانسان ما دامت فى ظهر آدم مجموع الصور الانسانية مجملة فيها و لا تقبل التفصيل ما دامت فيها فاذا انتقلت الى لوح الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية.

(القمار) هو ان يأخذ من صاحبه شيأ فشيئا فى اللعب.

(القمار) فى لعب زماننا كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شيء من المغلوب.

(القن) هو العبد الذى (۳) لا يجوز بيعه و لا اشتراؤه.

(القناعة) فى اللغة الرضا بالقسمة و فى اصطلاح أهل الحقيقة هى الكون عند عدم المألوفات.

(القنطرة) ما يتخذ من الآجر و الحجر فى موضع و لا يرفع.

(القوّة) هى تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية و قوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية و قوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية و القوى العقلية باعتبار ادراكاتها للكليات تسمى القوّة النظرية و باعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوّة العملية.

(القوّة الباعثة) هى قوّة تحمل القوّة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعا بالنسبة اليه فى نفس الامر أو ضارا تسمى قوّة شهوانية و ان حملتها على التحريك طلبا لدفع الشيء المنافر عند المدرك ضارا كان فى نفس الامر أو نافعا تسمى قوّة غضبية.

(القوّة الفاعلة) هى التى

التعريفات، ص: ۷۸

تبعث العضلات للتحريك الانقباضى و ترخيها أخرى للتحريك الانبساطى على حسب ما تقتضيه القوّة الباعثة.

(القوّة العاقلة) هى قوّة روحانية غير حالة فى الجسم مستعملة للمفكرة و يسمى بالنور القدسى و الحدس من لوامع أنواره.

(القوّة المفكرة) قوّة جسمانية فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية.

(القوّة الحافظة) هى الحافظ للمعانى الالهية التى تدركها القوّة الوهمية و هى كالخزانة لها و نسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك و القوّة الانسانية تسمى القوّة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات و الحكم بينها بالنسبة الايجابية أو السلبية تسمى القوّة النظرية و العقل النظرى و باعتبار استنباطها للصناعات الفكرية و مزاولتها للرأى و المشهورة فى الامور الجزئية تسمى القوّة العملية و العقل العملى.

(القول) هو اللفظ المركب فى القضية الملفوظة أو المفهوم المركب العقلى فى القضية المعقولة.

(القول بموجب العلة) هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة أى تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف

مثاله قول الشافعي رحمه اللّه كما شرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بأن معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لا بدّ منه و لكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا و هذا قول بموجب العلة لان الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين و نحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله.

(القوامع) كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع و النفس و الهوى و تردعه عنها و هي الامتدادات الاسمائية و التأييدات الالهية لاهل العناية في السير الى اللّه تعالى.

(القهقهة) ما يكون مسموعا له و لجيرانه.

(القياس) في اللغة عبارة عن التقدير يقال قست النعل بالنعل اذا قدرته و سويته و هو عبارة عن رد الشيء الى نظيره و في الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعديه الحكم من المنصوص عليه الى غيره و هو الجمع بين الاصل و الفرع في الحكم.

(القياس) قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير و كل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين و عند أهل الاصول القياس ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الآخر و اختيار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت و ذكر مثل الحكم و مثل العلة احتراز عن لزوم القول بانتقال الاوصاف و اختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين و بين المعدومين (اعلم) ان القياس ما جلي و هو ما تسبق اليه الافهام و اما خفي و هو ما يكون بخلافه و يسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفي فان كل قياس خفي استحسان و ليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ما ثبت بالنص و الاجماع و الضرورة لكن في الاغلب اذ اذكر الاستحسان يراد به القياس

التعريفات، ص: ۷۹

الخفي.

(القياس الاستثنائي) ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز و هو بعينه مذكور في القياس أو لكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم و نقيضه قولنا انه جسم مذكور في القياس.

(القياس الاقتراني) نقيض الاستثنائي و هو ما لا يكون عين النتيجة و لا نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف و كل مؤلف محدث ينتج الجسم محدث فليس هو و لا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل.

(قياس المساواة) هو الذي يكون متعلق محمول صغراه موضوعا في الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما في قولنا ا مساو لب و ب مساو لج فأ مساو لج اذ المساوي للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء و حيث لا يصدق و لا يتحقق كما في قولنا ا نصف لب و ب نصف لج فلا يصدق أ نصف لج لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع.

(القياسي) ما يمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو.

(القيام بالله) هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء و العبور على المنازل كلها و السير عن اللّه بالله في اللّه بالانخلاع عن الرسوم بالكلية قال الشيخ الهاء في لفظة اللّه تدل على انّ منتهى الجميع الى الغيب المطلق.

(القيام للّه) هو الاستيقاظ من نوم الغفلة و النهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى اللّه

(باب الكاف)

(الكاهن) هو الذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان و يدعي معرفة الاسرار و مطالعة علم الغيب.

(الكاملية) أصحاب أبي كامل يكفرون الصحابة رضي اللّه عنهم بترك بيعة علي رضي اللّه عنه و يكفرون عليا رضي اللّه عنه بترك

طلب الحق.

(الكبيرة) هى ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع فى الدنيا و الآخرة.

(الكتابة) يقال فى عرف الادباء لانشاء النثر كما انّ النثر يقال لانشاء النظم و الظاهر انه المراد هاهنا لا الخط.

(الكتابة) اعتاق المملوك يدا حالا و رقبة مآلا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه.

(الكتاب المبين) هو اللوح المحفوظ و هو المراد بقوله تعالى و لا رطب و لا يابس الا فى كتاب مبين.

(كذب الخبر) عدم مطابقته للواقع و قيل هو اخبار لا على ما عليه المخبر عنه.

(الكرة) هى جسم يحيط به سطح واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء.

(الكرم) هو الاعطاء بالسهولة.

(الكريم) من يوصل النفع بلا عوض فالكرم هو افادة ما ينبغى لا لغرض فمن يهب المال لغرض جلبا للنفع أو خلاصا عن الذمّ فليس بكريم و لهذا قال أصحابنا يستحيل ان يفعل اللّه فعلا لغرض و الا استفاد به أولوية فيكون ناقصا فى ذاته مستكملا بغيره و هو محال.

(الكرامة) هى ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوّة فما لا يكون مقرونا بالايمان و العمل الصالح يكون استدراجا و ما يكون مقرونا بدعوى النبوّة يكون معجزة.

(الكسب) هو الفعل المفضى الى اجتلاب نفع أو دفع ضرّ و لا يوصف فعل اللّه بأنه كسب لكونه منزها عن جلب نفع أو دفع ضرّ

(الكستيج) هو خيط

التعريفات، ص: ۸۰

غليظ بقدر الاصبع من الصوف يشدّه الذمى على وسطه و هو غير الزنار من الابريشم.

(الكسف) حذف الحرف السابع المتحرّك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن و يسمى مكسوفا.

(الكسر) هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوىّ من غير نفوذ حجم فيه.

(الكشف) فى اللغة رفع الحجاب و فى الاصطلاح هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعانى الغيبية و الامور الحقيقية وجودا و شهودا.

(الكعبية) هم أصحاب أبى القاسم محمد بن الكعبى كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته و لا يرى نفسه و لا غيره الا بمعنى انه يعلمه.

(الكفالة) ضم ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل فى المطالبة.

(الكفاءة) هو كون الزوج نظيرا للزوجة.

(الكف) حذف السابع الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل و يسمى مكفوفا.

(الكفاف) ما كان بقدر الحاجة و لا يفضل منه شيء و يكف عن السؤال.

(الكفران) ستر نعمة المنعم بالجحود أو بعمل هو كالجحود فى مخالفة المنعم.

(الكلام) ما تضمن كلمتين بالاسناد.

(الكلام) علم يبحث فيه عن ذات اللّه تعالى و صفاته و أحوال الممكنات من المبدأ و المعاد على قانون الإسلام و القيد الاخير لاخراج العلم الالهى للفلاسفة و فى اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذى فيه الاسناد التام.

(الكلام) علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد و ما يتعلق به من الجنة و النار و الصراط و الميزان و الثواب و العقاب و قيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقاد به المكتسبة عن الأدلة.

(الكلمة) هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد و هى عند أهل الحق ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات و الاعيان بالكلمة المعنوية و

الغيبية و الخارجية بالكلمة الوجودية و المجرّدات بالمفارقات.

(كلمة الحضرة) اشارة الى قوله كن فهى صورة الارادة الكلية.

(الكلمات القولية و الوجودية) عبارة عن تعينات واقعة على النفس إذ القولية واقعة على النفس الانسانى و الوجودية على النفس الرحمانى الذى هو صور العالم كالجوهر الهيولانى و ليس الاعين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحمانى و هو الوجود.

(الكلمات الالهية) ما تعين من الحقيقة الجوهرية و صار موجودا.

(الكل) فى اللغة اسم مجموع المعنى و لفظه واحد و فى الاصطلاح اسم لجملة مركبة من أجزاء و الكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الاحدية الالهية الجامعة للاسماء و لذا يقال أحد بالذات كل بالاسماء و قيل الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة و كلمة كل عام تقتضى عموم الاسماء و هى الاحاطة على سبيل الانفراد و كلمة كلما تقتضى عموم الافعال.

(الكلى الحقيقى) ما لا يمنع نفس تصوّره من وقوع الشركة فيه كالانسان و انما سمى كليا لانّ كلية الشيء انما هى بالنسبة الى الجزئى و الكلى جزء الجزئى فيكون ذلك الشيء منسوبا الى الكل و المنسوب الى الكل كلى.

(الكلى الاضافى) هو الاعم من شيء (اعلم) انه اذا قلنا الحيوان مثلا كلى فهناك أمور ثلاثة الحيوان من حيث هو هو و مفهوم الكلى من غير اشارة الى مادّة من الموادّ و الحيوان الكلى و هو المجموع المركب

التعريفات، ص: ۸۱

منهما أى من الحيوان و الكلى و التغاير بين هذه المفهومات ظاهر فانّ مفهوم الكلى ما لا يمنع نفس تصوّره عن وقوع الشركة فيه و مفهوم الحيوان الجسم النامى الحساس المتحرّك بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود فى الطبيعة أى فى الخارج و الثانى كليا منطقيا لانّ المنطق انما يبحث عنه و الثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا فى العقل و الكلى اما ذاتى و هو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان و الفرس و امّا عرضى و هو الذى لا يدخل فى حقيقة جزئياته بأن لا يكون جزأ أو بأن يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان.

(الكمال) ما يكمل به النوع فى ذاته أو فى صفاته و الأول أعنى ما يكمل به النوع فى ذاته و هو الكمال الأول لتقدّمه على النوع و الثانى أعنى ما يكمل به النوع فى صفاته و هو ما يتبع النوع من العوارض هو الكمال الثانى لتأخره عن النوع.

(الكم) هو العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته و هو امّا متصل أو منفصل لانّ اجزاءه امّا ان تشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء و بداية آخر و هو المتصل أولا- و هو المنفصل و المتصل امّا قارّ الذات مجتمع الاجزاء فى الوجود و هو المقدار المنقسم الى الخط و السطح و الثخن و هو الجسم التعليمى أو غير قارّ الذات و هو الزمان و المنفصل هو العدد فقط كالعشرين و الثلاثين.

(الكنية) ما صدّر باب أو أم أو ابن أو بنت.

(الكناية) كلام استتر المراد منه بالاستعمال و ان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردّد فيما أريد به فلا بدّ من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردّد و يتعين ما أريد منه و الكناية عند علماء البيان هى ان يعبر عن شيء لفظا كان أو معنى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاء فلان أو لنوع فصاحة نحو فلان كثيرا الرماد أى كثير القرى.

(الكناية) ما استتر معناه لا تعرف الا بقرينة زائدة و لهذا سموا التاء فى قولهم أنت و الهاء فى قولهم انه حرف كناية و كذا قولهم هو و هو مأخوذ من قولهم كنوت الشيء و كنيته أى سترته.

(الكنز) هو المال الموضوع فى الارض.

(الكنز المخفى) هو الهوية الاحدية المكنونة فى الغيب و هو أبطن كل باطن.

(الكنود) هو الذى يعدّ المصائب و ينسى المواهب.

(الكون) اسم لما حدث دفعه كانقلاب الماء هواء فانّ الصورة الهوائية كانت ماء بالقوّة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة و قيل الكون حصول الصورة فى المادّة بعد أن لم تكن حاصلة فيها و عند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق و ان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر و هو بمعنى المكوّن عندهم.

(الكواكب) أجسام بسيطة مركوزة فى الافلاك كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها الا القمر.

(الكيف) هيئة قارّة فى الشيء لا يقتضى قسمة و لا نسبة لذاته فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها و قوله قارّة فى الشيء احتراز عن الهيئة الغير القارّة كالحركة و الزمان و الفعل و الانفعال و قوله لا يقتضى قسمة يخرج الكم و قوله و لا نسبة يخرج الاعراض و قوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء

التعريفات، ص: ۸۲

محلها ذلك و هى أربعة أنواع الأول الكيفيات المحسوسة فهى اما راسخة كحلاوة العسل و ملوحة ماء البحر و تسمى انفعاليات و امّا غير راسخة كحمرة الخجل و صفرة الوجل و تسمى انفعالات لكونها أسبابا لانفعالات النفس و تسمى الحركة فيه استحالة كما يتسوّد العنب و يتسخن الماء و الثانية الكيفيات النفسانية و هى أيضا امّا راسخة كصناعة الكتابة للمتدرّب فيها و تسمى ملكات أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرّب و تسمى حالات و الثالثة الكيفيات المختصة بالكميات و هى امّا ان تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث و التربيع و الاستقامة و الانحناء أو المنفصلة كالزوجية و الفردية و الرابعة الكيفيات الاستعدادية و هى امّا ان تكون استعدادا نحو القبول كاللين و المراضية و يسمى ضعفا و لا قوّة أو نحو اللاقبول كالصلابة و الصحاحية و يسمى قوّة.

(كيمياء السعادة) تهذيب النفس باجتناب الرذائل و تزكيتها عنها و اكتساب الفضائل و تحليتها بها.

(كيمياء العوام) استبدال المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى.

(كيمياء الخواص) تخليص القلب عن الكون باستئثار المكوّن.

(الكيد) ارادة مضرة الغير خفية و هو من الخلق الحيلة السيئة و من اللّه التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق

(باب اللام)

(اللازم) ما يمتنع انفكاكه عن الشيء.

(اللازم البين) هو الذى يكفى تصوّره مع تصوّر ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصوّر الأربعة و تصوّر الانقسام بمتساويين جزم بمجرّد تصوّرهما بأنّ الأربعة منقسمة بمتساويين و قد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصوّر ملزومه تصوّره ككون الاثنين ضعفا للواحد فانّ من تصوّر الاثنين أدرك انه ضعف الواحد و المعنى الاوّل أعم لانه متى كفى تصوّر الملزوم فى اللزوم يكفى تصوّر اللازم مع تصوّر الملزوم فيقال للمعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الاخص و ليس كلما يكفى التصوّرات يكفى تصوّروا حد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم.

(اللازم الغير البين) هو الذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث فانّ مجرّد تصوّر المثلث و تصوّر تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بأنّ المثلث متساوى الزوايا للقائمتين بل يحتاج الى وسط و هو البرهان الهندسى.

(لازم الماهية) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوّة عن الانسان.

(لازم الوجود) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص و يمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى.

(اللازم من الفعل) ما يختص بالفاعل.

(اللازم) فى الاستعمال بمعنى الواجب.

(اللاأدرية) هم الذين ينكرون العلم بثبوت شىء و لا ثبوته و يزعمون انه شاك و شاك فى انه شاك و هلم جرّا.

(لام الامر) هو لام يطلب به الفعل.

(لا الناهية) هى التى يطلب بها ترك الفعل و اسناد الفعل اليها مجاز لانّ الناهى هو المتكلم بواسطتها.

(اللب) هو العقل المنوّر بنور القدس الصافى عن قشور

التعريفات، ص: ۸۳

الاوهام و التخيلات.

(اللحن فى القرآن و الاذان) هو التطويل فيما يقصر و القصر فيما يطال.

(اللذة) ادراك الملائم من حيث انه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق و النور عند البصر و حضور المرجوّ عند القوّة الوهمية و الامور الماضية عند القوّة الحافظة تلتذ بتذكرها و قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملائم لا من حيث ملاءمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المرّ فانه ملائم من حيث انه نافع فيكون لذة لا من حيث انه مرّ.

(اللزومية) ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك.

(اللزوم الذهنى) كونه بحيث يلزم من تصوّر المسمى فى الذهن تصوّره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين.

(اللزوم الخارجى) كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج تحققه فيه و لا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس.

(لزوم الوقف) عبارة عن ان لا يصح للواقف رجوعه و لا لقاض آخر ابطاله.

(اللسن) ما يقع به الافصاح الالهى لاذان العارفين عند خطابه تعالى لهم.

(لسان الحق) هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم.

(اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الاذواق.

(اللطيفة الانسانية) هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب و هى فى الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه و مناسبة للروح بوجه و يسمى الوجه الاوّل الصدر و الثانى الفؤاد.

(اللعب) هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة.

(اللعن من اللّه) هو ابعاد العبد بسخطه و من الانسان الدعاء بسخطه.

(اللعان) هى شهادات مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن قائمة مقام حدّ القذف فى حقه و مقام حدّ الزنا فى حقها.

(اللغة) هى ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

(اللغز) مثل المعمى الا انه يجىء على طريقة السؤال كقول الحريرى فى الخمر

و ما شىء اذا فسدا تحوّل غيه رشدا

.

(اللغو من اليمين) هو ان يحلف على شىء و هو يرى انه كذلك و ليس كما يرى فى الواقع هذا عند أبى حنيفة و قال الشافعى هى ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا و اللّه و بلى و اللّه.

(اللغو) ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه و هو الذى لا معنى له فى حق ثبوت الحكم.

(اللفظ) ما يتلفظ به الانسان أو فى حكمه مهملا كان أو مستعملا.

(اللفيف المقرون) ما اعتل عينه و لامه كقوى.

(اللفيف المفروق) ما اعتل فاؤه و لامه كوقى.

(اللف و النشر) هو ان تلف شيئين ثم تأتى بتفسير هما جملة ثقة بأن السامع بردّ الى كل واحد منهما ماله كقوله تعالى و من رحمته جعل لكم الليل و النهار لتسكنوا فيه و لتبتغوا من فضله و من النظم قول الشاعر

أ لست أنت الذى من ورد نعمته و ورد حشمته أجنى و أغترف

و قد يسمى الترتيب أيضا.

(اللقب) ما يسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذمّ لمعنى فيه.

(اللقيط) هو بمعنى الملقوط أى المأخوذ من الارض و فى

التعريفات، ص: ۸۴

الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بنى آدم خوفا من العيلة أو فرارا من تهمة الزنا.

(اللقطة) هو مال يوجد على الارض و لا يعرف له مالك و هى على وزن الضحكة مبالغة فى الفاعل و هى لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها

(اللمس) هى قوّة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة و نحو ذلك عند التماس و الاتصال به.

(اللوح) هو الكتاب المبين و النفس الكلية فالالواح أربعة لوح القضاء السابق على المحو و الاثبات و هو لوح العقل الاوّل و لوح القدر أى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الأول و يتعلق بأسبابها و هو المسمى باللوح المحفوظ و لوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم بشكله و هيئته و مقداره و هو المسمى بالسماء الدنيا و هو بمثابة خيال العالم كما انّ الأول بمثابة روحه و الثانى بمثابة قلبه و لوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة.

(اللوامع) أنوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى لهم أنوار كانوار الشهب و القمر و الشمس فيضىء ما حولهم فهى امّا عن غلبة أنوار القهر و الوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة و امّا عن غلبة أنوار اللطف و الوعد فيضرب الى الخضرة و النصوع.

(اللهو) هو الشىء الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقضى.

(ليلة القدر) ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره و رتبته بالنسبة الى محبوبه و هو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع و مقام البالغين فى المعرفة

(باب الميم)

(الماء المطلق) هو الماء الذى بقى على أصل خلقته و لم تخالطه نجاسة و لم يغلب عليه شىء طاهر

(الماء المستعمل) كل ما أزيل به الحدث أو استعمل فى البدن على وجه التقرّب.

(مادّة الشىء) هى التى يحصل الشىء معها بالقوّة و قيل المادة الزيادة المتصلة.

(ماهية الشىء) ما به الشىء هو هو و هى من حيث هى هى لا موجودة و لا معدومة و لا كلى و لا جزئى و لا خاص و لا عام و قيل منسوب الى ما و الاصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما و الاظهر انه نسبة الى ما هو جعلت الكلمتان ككلمة واحدة.

(الماهية) تطلق غالبا على الامر المتعقل مثل المتعقل من الانسان و هو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى و الامر المتعقل من حيث انه مقول فى جواب ما هو يسمى ماهية و من حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة و من حيث امتيازه عن الاغيار هوية و من حيث حمل اللوازم له ذاتا و من حيث يستنبط من اللفظ مدلولا و من حيث انه محل الحوادث جوهرا و على هذا

(الماهيـة النوعيـة) هى التى تكون فى افرادهـا على السويـة فـان الماهيـة النوعيـة تقتضـى فى فرد مـا تقضـيه فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى فى زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف الماهية الجنسية.

(الماهية الجنسية) هى التى لا تكون فى افرادها على السوية فان الحيوان

التعريفات، ص: ۸۵

يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق و لا يقتضيه فى غير ذلك.

(الماهيـة الاعتباريـة) هى التى لاـ وجود لهـا الا فى عقل المعتبر ما دام معتبر او هى ما به يجاب عن السؤال بما هو كما ان الكميـة ما به يجاب عن السؤال بكم.

(الماضى) هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك.

(ما أضـمر عامله على شـريطة التفسـير) هو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لو سلط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته.

(مؤنـة) اسم لما يتحمله الانسان من ثقل النفقـة التى ينفقها على من يليه من أهله و ولـده و قال الكوفيون المؤنـة مفعلة و ليست مفعولة فبعضهم يذهب الى انها مأخوذة من الاون و هو الثقل و قيل هو من الاين.

(المؤوّل) مـا ترجـح من المشترك بعض وجوهه بغـالب الرأى لانك متى تأمّلت موضع اللفظ و صـرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الى شـىء معين بنوع رأى فقـد أوّلته اليه قوله من المشترك قيـد اتفـاقى و ليس بلاـزم اذ المشـكل و الخفى اذا علم بالرأى كان مؤوّلا أيضا و انما خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مؤوّلا.

(المؤمن) المصدّق بالله و برسوله و بما جاء به.

(المانع من الارث) عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب.

(المباح) ما استوى طرفاه.

(المباشرة) كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد.

(المباشرة الفاحشة) هى ان يماس بدنه بدن المرأة مجرّدين و تنتشر آلته و يتماس الفرجان.

(المبارأة) بالهمزة و تركها خطأ و هى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا و تقبله هى.

(المبادى) هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث و تقرير المـذاهب فللبحث أجزاء ثلاثـة مرتبـة بعضـها على بعض و هى المبادى و الاواسط و المقاطع و هى المقدّمات التى تنتهى الأدلة و الحجج اليها من الضروريات و المسلمات و مثل الدور و التسلسل.

(المبادى) هى التى لا تحتاج الى البرهان بخلاف المسائل فانها تثبت بالبرهان القاطع.

(الماجن) هو الفاسق و هو ان لا يبالى بما يقول و يفعل و تكون أفعاله على نهج افعال الفساق.

(المبحث) هو الذى تتوجه فيه المناظرة بنفى أو اثبات.

(المبدعات) ما لا تكون مسبوقة بمادّة و مدّة و المراد بالمادّة امّا الجسم أو حدّه أو جزؤه.

(المبتـدأ) هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظيـة مسـندا اليه أو الصـفة الواقعة بعد ألف الاسـتفهام أو حرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم و أ قائم الزيدان و ما قائم الزيدان.

(المبنى) ما كان حركته و سكونه لا بعامل.

(المبنى اللازم) ما تضمن معنى الحرف كأين و متى و كيف و ما أشبهه كالذى و التى و نحوهما.

(المتصـرّفة) هى قوّة محلهـا مقـدّم التجويف الاوسط من الـدماغ من شأنها التصـرّف فى الصور و المعانى بالتركيب و التفصـيل فتركب الصور بعضـها ببعض مثل ان يتصوّر انسانا ذا رأسين أو جناحين و هذه القوّة يسـتعملها العقل تارة و الوهم أخرى فباعتبار الاوّل يسمى

مفكرة لتصرّفها فى الموادّ الفكرية و باعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرّفها فى الصور الخيالية.

(المتقابلان) هما اللذان لا يجتمعان فى شيء واحد من جهة واحدة قيد بهذا ليدخل المتضايفان فى التعريف لان المتضايفين كالابوة و البنوّة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة

التعريفات، ص: ۸۶

بل من جهتين فان أبوته بالقياس الى ابنه و بنوّته بالقياس الى أبيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما فى الجملة و المتقابلان أربعة أقسام الضدّ ان و المتضايفان و المتقابلان بالعدم و الملكة و المتقابلان بالايجاب و السلب و ذلك لان المتقابلين لا يجوز أن يكونا عدميين اذ لا تقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين أو يكون أحدهما وجوديا و الآخر عدميا فان كانا وجوديين فامّا ان يعقل كل منهما بدون الآخر و هما الضدّان أو لا يعقل كل منهما الا مع الآخر و هما المتضايفان و ان كان أحدهما وجوديا و الآخر عدميا فالعدمى امّا عدم الامر الوجودى عن الموضوع القابل و هما المتقابلان بالعدم و الملكة أو عدمه مطلقا و هما المتقابلان بالايجاب و السلب.

(المتقابلان بالعدم و الملكة) أمر ان أحدهما وجودى و الآخر عدمى ذلك الوجودى لا مطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر و العمى و العلم و الجهل فان العمى عدم البصر عما من شأنه البصر و الجهل عدم العلم عما من شأنه العلم.

(المتقابلان بالايجاب و السلب) هما أمر ان أحدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية و اللافرسية.

(المتقابلة) بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال.

(المتقى) الذى يؤمن و يصلى و يزكى على هدى و قيل ان المتقى هو الذى يفعل الواجبات بأسرها و المراد بالواجبات هاهنا أعم من كونه ثبت بدليل قطعى كالفرض أو بدليل ظنى.

(المتى) هى حالة تعرض للشيء بسبب الحصول فى الزمان.

(المتصلة) هى التى يحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقدير أخرى فهى امّا موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية أو سالبة ان كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير أخرى كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية.

(المتواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم كالحكم بأن النبى صلّى اللّه عليه و سلم ادّعى النبوّة و أظهر المعجزة على يده سمى بذلك لانه لا يقع دفعة بل على التعاقب و التوالى.

(المتواطئ) هو الكلى الذى يكون حصول معناه و صدقه على افراده الذهنية و الخارجية على السوية كالانسان و الشمس فان الانسان له افراد فى الخارج و صدقه عليها بالسوية و الشمس لها افراد فى الذهن و صدقها عليها أيضا بالسوية.

(المترادف) ما كان معناه واحدا و أسماؤه كثيرة و هو ضد المشترك أخذا من الترادف الذى هو ركوب أحد خلف آخر كان المعنى مركوب و اللفظين راكبان عليه كالليث و الاسد.

(المتباين) ما كان لفظه و معناه مخالفا لآخر كالانسان و الفرس.

(المتشابه) هو ما خفى بنفس اللفظ و لا يرجى دركه أصلا كالمقطعات فى أوائل السور.

(المتوازى) هو السجع الذى لا يكون فى احدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى و هو ضدّ الترصيع مختلفين فى الوزن و التقفية نحو سرر مرفوعة و أكواب موضوعة أو فى الوزن فقط نحو و المرسلات عرفا فالعاصفات عصفا أو فى التقفية فقط كقولنا حصل الناطق و الصامت و هلك الحاسد و الثامت أو لا يكون لكل كلمة

التعريفات، ص: ۸۷

من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحو انا أعطيناك الكوثر فصل لربك و انحر.

(المتخيلة) هى القوّة التى تتصرّف فى الصور المحسوسة و المعانى الجزئية المنتزعة منها و تصرّفها فيها بالتركيب تارة و التفصيل أخرى مثل انسان ذى رأسين أو عديم الرأس و هذه القوّة اذا استعملها العقل سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس المشترك و الخيال هو البطن الاوّل من الدماغ المنقسم الى بطون ثلاثة أعظمها الاوّل ثم الثالث و أما الثانى فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد كشكل الدود و الحس المشترك فى مقدمه و الخيال فى مؤخره و محل الوهمية و الحافظة هو البطن الاخير منه و الوهمية فى مقدمه و الحافظة فى مؤخره و محل المتخيلة هو الوسط من الدماغ.

(المتقدّم بالزمان) هو ماله تقدّم زمانى كتقدّم نوح على ابراهيم عليهما السلام.

(المتقدّم بالطبع) هو الشىء الذى لا يمكن ان يوجد شىء آخر الا و هو موجود و قد يمكن ان يوجد هو و لا يكون الشىء الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين و ينبغى ان يزاد فى تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر فى المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية.

(المتقدم بالشرف) هو الراجح بالشرف على غيره و تقدمه بالشرف و هو كونه كذلك كتقدم أبى بكر على عمر رضى اللّه عنهما.

(المتقدم بالرتبة) هو ما كان أقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما و تقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية و هما اما طبعى ان لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع و الجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع و اما وضعى ان كان المبدأ بحسب الوضع و الجعل كترتب الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب أى كتقدم الصف الأول على الثانى و الثانى على الثالث الى آخر الصفوف.

(المتقدم بالعلية) هى العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة الى معلولها و تقدمها بالعلية كونه علة فاعلية كحركة اليد فانها متقدّمة بالعلية على حركة القلم و ان كانا معا بحسب الزمان.

(المتعدى) ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه و قيل هو ما نصب المفعول به.

(المثال) ما اعتل فاؤه كوعد و يسر و قيل ما يذكر لايضاح (۲) بتمام اشارتها.

(المثنى) ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوحة ما قبلها و نون مكسورة.

(المثلث) هو الذى ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب و الزبيب و التمر و بقى ثلثه فما دام حلوا فهو طاهر حلال شربه و ان غلى و اشتدّ فكذلك لاستمرار الطعام و التقوّى و التداوى دون التلهى و لا يحل منه السكر و قال محمد رحمه اللّه هو حرام نجس يحد فى قليله و كثيره.

(المجرّد) ما لا يكون محلا لجوهر و لا حالا فى جوهر آخر و لا مركبا منهما على اصطلاح أهل الحكمة.

(المجرورات) هو ما اشتمل على علم المضاف اليه.

(المجربات) هى ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحكم الى تكرّر المشاهدة مرّة بعد أخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء و هذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة.

(المجذوب) من اصطفاه الحق لنفسه و اصطفاه بحضرة أنسه و أطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات و المراتب بلا كلفة المكاسب و المتاعب.

(مجمع البحرين) هو حضرة قاب

التعريفات، ص: ۸۸

قوسين لاجتماع بحرى الوجوب و الامكان فيها و قيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية و الحقائق الكونية فيها.

(مجمع الاضداد) هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف.

(المجموع) ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده خرج بهذا القيد مثل نفر و رهط لانه لا مفرد لهما بحر و فهما بأن يكون جميعها ملفوظة نحو جاءنى رجال أو لا أى لا يكون جميعها ملفوظة نحو جوار فى جمع جارية و أدل فى جمع دلو ليس على زنة فعل احتراز

عن تمر و ركب فان بناء فعل ليس من أبنية الجموع.

(المجاز) اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا و هو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدّى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ما وضع له لا لمناسبة فان ذلك لا يسمى مجازا بل كان مرتجلا أو خطأ و المجاز إما مرسل أو استعارة لان العلاقة المصححة له اما ان تكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه فى شىء و اما ان تكون غيرها فان كان الأول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل فى الشجاع و ان كان الثانى فيسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل فى النعمة كما يقال جلت أياديه عندى أى كثرت نعمه لدىّ و اليد فى اللغة العضو المخصوص و العلاقة كون ذلك العضو مصدر للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد و الفرق بين المعنيين ان الاستعارة فى الاوّل اسم للفظ المنقول و فى الثانى للنقل و على الثانى يسمى المشبه به و هو الحيوان المفترس مستعارا منه و المشبه و هو الشجاع مستعارا له و اللفظ و هو لفظ الاسد مستعارا و المتلفظ و هو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع مستعارا له و اللفظ و هو لفظ الاسد مستعارا و المتلفظ و هو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع مستعيرا و وجه الشبه و هو الشجاعة ما به الاستعارة و لا تصح هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الأول و هو ظاهر.

(المجاز) ما جاوز و تعدّى عن محله الموضوع له الى غيره لمناسبة بينهما امّا من حيث الصورة أو من حيث المعنى اللازم المشهور أو من حيث القرب و المجاورة كاسم الاسد للرجل الشجاع و كألفاظ يكنى بها الحديث.

(المجاز العقلى) و يسمى مجازا حكميا و مجازا فى الاثبات و اسنادا مجازيا و هو اسناد الفعل أو معناه الى ملابس له غير ما هو له أى غير الملابس الذى ذلك الفعل أو معناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل و غير المفعول فيما بنى للمفعول بتأويل متعلق باسناده و حاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن أن يكون الى ما هو له كقوله فى عيشة راضية فيما بنى للفاعل و أسند الى المفعول به اذا العين مرضية و سيل مفعم فى عكسه اسم مفعول من أفعمت الاناء ملأته و أسند الى الفاعل.

(المجاز اللغوى) هو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته أى ارادة معناها فى ذلك الاصطلاح.

(المجاز المركب) هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى أى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فى التشبيه كما يقال للمتردد فى أمر انى أراك تقدم رجلا و تؤخر أخرى.

(المجمل) هو ما خفى المراد منه بحيث لا يدرك بنفس اللفظ الا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانى المتساوية الاقدام كالمشترك أو لغرابة اللفظ كالهلوع أو لانتقاله من معناه الظاهر الى ما هو

التعريفات، ص: ۸۹

غير معلوم فنرجع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة و الزكاة و الربا فان الصلاة فى اللغة الدعاء و ذلك غير مراد و قد بينها النبى صلّى اللّه عليه و سلم بالفعل فنطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لاجله صلاة أ هو التواضع و الخشوع أو الاركان المعلومة ثم نتأول أى نتعدّى الى صلاة الجنازة فيمن خلفه و يصلى أم لا.

(المجلة) هى الصحيفة التى يكون فيها الحكم.

(المجانسة) هى الاتحاد فى الجنس.

(المجتهد) من يحوى علم الكتاب و وجوه معانيه و علم السنة بطرقها و متونها و وجوه معانيها و يكون مصيبا فى القياس عالما بعرف الناس.

(المجاهدة) فى اللغة المحاربة و فى الشرع محاربة النفس الامّارة بالسوء بتحميلها ما يشق عليها بما هو مطلوب فى الشرع.

(المجهولية) مذهبهم كمذهب الجازمية الا انهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن.

(المجنون) هو من لم يستقم كلامه و افعاله فالمطبق منه شهر عند أبى حنيفة رحمه اللّه لانه يسقط به الصوم و عند أبى يوسف أكثره يوم لانه يسقط به الصلوات الخمس و عند محمد رحمه اللّه حول كامل و هو الصحيح لانه يسقط جميع العبادات كالصوم و الصلاة و الزكاة.

(المحق) فناء وجود العبد فى ذات الحق تعالى كما انّ المحو فناء أفعاله فى فعل الحق و الطمس فناء الصفات فى صفات الحق.

(محو الجمع و المحو الحقيقى) فناء الكثرة فى الوحدة.

(محو العبودية و محو عين العبد) هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان.

(المحال) ما يمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحركة و السكون فى جزء واحد.

(المحرّم) ما ثبت النهى فيه بلا عارض و حكمه الثواب بالترك للّه تعالى و العقاب بالفعل و الكفر بالاستحلال فى المتفق.

(المحاضرة) حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من أسمائه تعالى.

(المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك و الشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السّلام.

(المحاقلة) هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا.

(المحو) رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله و يحصل منه افعال و أقوال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر.

(المحصن) هو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح.

(المحرز) هو مال ممنوع أن يصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حافظا.

(المحكم) ما أحكم المراد به عن التبديل و التغيير أى التخصيص و التأويل و النسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم أى متقن مأمون الانتقاض و ذلك مثل قوله تعالى انّ اللّه بكل شىء عليم و النصوص الدالة على ذات اللّه تعالى و صفاته لانّ ذلك لا يحتمل النسخ فانّ اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فهو محكم و الا فان لم يحتمل التأويل فمفسر و الا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص و الا فظاهر و اذا خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى و ان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة و أدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه.

(الحدث) ما يكون مسبوقا بمادّة و مدّة و قيل ما كان لوجوده ابتداء.

(المحصلة) هى القضية التى لا يكون حرف السلب جزأ لشىء من الموضوع و المحمول سواء كانت موجبة أو سالبة كقولنا زيد كاتب أو ليس بكاتب.

(المحضر) هو الذى كتبه القاضى فيه

التعريفات، ص: ۹۰

دعوى الخصمين مفصلا و لم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر.

(المحمول) هو الامر فى الذهن.

(المخيلات) هى قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضا و بسطا فتنفر أو ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتيّة سيالة انبسطت النفس و رغبت فى شربها و اذا قيل العسل مرة مهوّعة انقبضت النفس و تنفرت عنه و القياس المؤلف منها يسمى شعرا.

(المخالفة) ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الاعلال فى نحو قام و الادغام نحو مدّ.

(المخروط المستدير) هو جسم أحد طرفيه دائرة هى قاعدته و الآخر نقطة هى رأسه و يصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة.

(المخدع) بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فانه فى الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به فى البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف و التدبير.

(المخلص) بفتح اللام هم الذين صفاهم اللّه عن الشرك و المعاصى و بكسرها هم الذين أخلصوا العبادة للّه تعالى فلم يشركوا به و لم يعصوه و قيل من يخفى حسناته كما يخفى سيئاته.

(المختط له) هو المالك أوّل الفتح.

(المخابرة) هى مزارعة الارض على الثلث أو الربع.

(المدح) هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى قصدا.

(المدبر) من أعتق عن دبر فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فأنت حر أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة فأنت حرّ و المقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل ان مت فى مرضى هذا فأنت حرّ.

(المدّعى) من لا يجبر على الخصومة.

(المدّعى عليه) من يجبر عليها.

(المدرك) هو الذى أدرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح.

(المدلول) هو الذى يلزم من العلم بشىء آخر العلم به.

(المدمن للخمر) من شرب الخمر و فى نيته أن يشرب كلما وجده.

(المداهنة) هى أن ترى منكر او تقدر على دفعه و لم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة فى الدين.

(المذكر) خلاف المؤنث و هو ما خلا من العلامات الثلاث التاء و الالف و الياء.

(المذهب الكلامى) هو أن يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة و يستثنى عين الملزوم أو نقيض اللازم أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا اللّه لفسدتا أى الفساد منتف فكذلك الآلهة منتفية و قوله تعالى أيضا فلما أفل قال لا أحب الآفلين أى الكوكب آفل و ربى ليس بآفل ينتج من الثانى الكوكب ليس بربى.

(المرسل) من الحديث ما أسنده التابعى أو تبع التابعى الى النبى صلّى اللّه عليه و سلم من غير أن يذكر الصحابى الذى روى الحديث عن النبى صلّى اللّه عليه و سلم كما يقول قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

(المريد) هو المجرّد عن الارادة قال الشيخ محيى الدين العربى قدس سرّه فى الفتح المكى المريد من انقطع الى اللّه عن نظر و استبصار و تجرّد عن ارادته اذا علم انه ما يقع فى الوجود الا ما يريده اللّه تعالى لا ما يريده غيره فيمحو ارادته فى ارادته فلا يريد الا ما يريده الحق.

(المرشد) هو الذى يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة.

(المراد) عبارة عن المجذوب

التعريفات، ص: ۹۱

عن ارادته و المراد من المجذوب عن ارادته المحبوب و من خصائص المحبوب ان لا يبتلى بالشدائد و المشاق فى أحواله فان ابتلى فذلك يكون محبا لا غير.

(المراهق) صبى قارب البلوغ و تحرّكت آلته و اشتهى.

(المرجئة) قوم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

(المرادف) ما كان مسماه واحدا و أسماؤه كثيرة و هو خلاف المشترك.

(المرسلة من الاملاك) هى التى ادعاها ملكا مطلقا أى مرسلا عن سبب معين و كذلك المرسلة من الدراهم.

(المراء) طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير الغير.

(مرتبة الانسان الكامل) عبارة عن جميع المراتب الالهية و الكونية من العقول و النفوس الكلية و الجزئية و مراتب الطبيعة الى آخر

تنزلات الوجود و يسمى المرتبة العمائية أيضا فهى مضاهية للمرتبة الالهية و لا فرق بينهما الا بالربوبية و المربوبية و لذلك صار خليفة للّه تعالى.

(المرتبة الاحدية) هى ما اذا أخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها شىء فهى المرتبة المستهلكة جميع الاسماء و الصفات فيها و يسمى جمع الجمع و حقيقة الحقائق و العماء أيضا.

(المرتبة الالهية) ما اذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شىء فاما ان يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها كليتها و جزئيتها المسماة بالاسماء و الصفات فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية و مقام الجمع و هذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التى هى الاعيان و الحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية و اذا أخذت بشرط كليات الأشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول المسمى بلوح القضاء و أمّ الكتاب و القلم الاعلى و اذا أخذت بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر و هو اللوح المحفوظ و الكتاب المبين و اذا أخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحى و المثبت و المحيى رب النفس المنطبقة فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو و الاثبات و اذا أخذت بشرط ان تكون قابلة للصور النوعية الروحانية و الجسمانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور و الرّق المنشور و اذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية فهى مرتبة الاسم المصوّر رب عالم الخيال المطلق و المقيد و اذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق و الآخر رب عالم الملك.

(المراقبة) استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه فى جميع أحواله.

(المروءة) هى قوّة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا و عقلا و فرعا.

(المرابحة) هو البيع بزيادة على الثمن الاوّل.

(المرتجل) هو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية.

(المركب) هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه و هى خمسة مركب اسنادى كقام زيد و مركب اضافى كغلام زيد و مركب تعدادى كخمسة عشر و مركب مزجى كبعلبك و مركب صوتى كسيبويه

التعريفات، ص: ۹۲

. (المركب التامّ) ما يصح السكوت عليه أى لا يحتاج فى الافادة الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به و بالعكس سواء افاد افادة جديدة كقولنا زيد قائم أو لا كقولنا السماء فوقنا.

(المركب الغير التامّ) ما لا يصح السكوت عليه و المركب الغير التام اما تقييدى ان كان الثانى قيدا للأوّل كالحيوان الناطق و امّا غير تقييدى كالمركب من اسم و اداة نحو فى الدار أو كلمة و اداة نحو قد قام من قد قام زيد (اعلم) انّ المركب التام المحتمل للصدق و الكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية و من حيث احتماله الصدق و الكذب جزأ و من حيث افادة الحكم اخبارا و من حيث انه جزء من الدليل مقدمة و من حيث يطلب من الدليل مطلوبا و من حيث يحصل من الدليل نتيجة و من حيث يقع فى العلم و يسأل عنه مسئلة فالذات واحدة فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات.

(المرفوعات) هو ما اشتمل على علم الفاعلية.

(المرفوع من الحديث) ما أخبر الصحابى عن قول رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

(المرض) هو ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص.

(المزدوج) هو ان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع يجمع فى اثناء القرائن بين لفظين متشابهين فى الوزن و الروى كقوله تعالى و جئتك من سبا بنبا يقين و قوله صلى اللّه عليه و سلم المؤمنون هينون لينون.

(المزاج) كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لاجزاء مماسه بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الآخر.

(المزابنة) هى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرا.

(المزداريـة) هم أصـحاب أبى موسـى عيسـى بن صبيـح المزدار قـال الناس قادرون على مثل القرآن و أحسن منه نظما و بلاغـة و كفر القائل بقدمه و قال من لازم السلطان كافر لا يورث منه و لا يرث و كذا من قال بخلق الاعمال و بالرؤية كافر أيضا.

(المستريـح) من العباد من أطلعه اللّه على سرّ القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه فى وقته المعلوم و كل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب و الانتظار لما لم يقع.

(المسائل) هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم و يكون الغرض من ذلك العلم معرفتها.

(المستند) مثل السند.

(المسـند من الحـديث) خلاـف المرسـل و هو الـذى اتصـل اسـناده الى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم و هو ثلاثـة أقسام المتواتر و المشـهور و الآحـاد و المسـند قـد يكون متصـلا و منقطعا و المتصل مثل ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلم و المنقطع مثل ما روى مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سلّم فهذا مسند لانه قد أسند الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و منقطع لان الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى اللّه عنه.

(المستور) هو الذى لم تظهر عدالته و لا فسقه فلا يكون خبره حجة فى باب الحديث.

(المسامحة) ترك ما يجب تنزها.

(المسرف) من ينفق المال الكثير فى الغرض الخسيس.

(المسـامرة) خطـاب الحـق للعـارفين من عـالم الاسـرار و الغيوب منه نزل به الروح الاـمين اذ العـالم و مـا فيه من الاجنـاس و الاـنواع و الاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق و مجال له بنوع تجلياته.

(المسافر)

التعريفات، ص: ۹۳

هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أيام و لياليها و فارق بيوت بلده.

(المساقاة) دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره.

(المسخ) تحويل صورة الى ما هو أقبح منها.

(المسح) امرار اليد المبتلة بلا تسييل.

(المس بشـهوة) هو ان يشـتهى بقبله و يتلـذذ به ففى النساء لا يكون الا هذا و فى الرجال عند البعض ان ينتشـر آلته أو تزداد انتشارا هو الصحيح.

(المستحاضة) هى التى ترى الدم من قبلها فى زمان لا يعتبر من الحيض و النفاس مستغرقا وقت صلاة فى الابتداء و لا يخلو وقت صلاة عنه فى البقاء.

(المستولدة) هى التى أتت بولد سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين.

(المسـبوق) هو الذى أدرك الامام بعد ركعة أو أكثر و هو يقرأ فيما يقضى مثل قراءة امامه الفاتحة و السورة لان ما يقضى أول صلاته فى حق الاركان.

(المستقبل) هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه يسمى به لان الزمان يستقبله.

(المستحب) اسم لما شرع زيادة على الفرض و الواجبات و قيل المستحب ما رغب فيه الشارع و لم يوجبه.

(المسـتثنى المتصل) هو المخرج من متعـدّد لفظا بالا و اخواتها نحو جاءنى الرجال الا زيـدا فزيد مخرج عن متعدّد لفظا أو تقديرا نحو

جاءنى القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم و هو متعدّد تقديرا.

(المستثنى المنقطع) هو الذى ذكر بالا و اخواتها و لم يكن مخرجا نحو جاءنى القوم الا حمارا.

(المستثنى المفرّغ) هو الذى ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل الا و شغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ما جاءنى الا زيد.

(المسلمات) قضايا تسلم من الخصم و يبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة فى حلى البالغة بقوله صلى اللّه عليه و سلم فى الحلى زكاة فلو قال الخصم هذا خبر واحد و لا نسلم انه حجة فنقول له قد ثبت هذا فى علم أصول الفقه و لا بدّ ان تأخذه هاهنا.

(المشروطة العامة) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع أى يكون لوصف الموضوع دخل فى تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرّك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فان تحرّك الاصابع ليس بضرورى الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هى بشرط اتصافها بوصف الكاتب و مثال السالبة قولنا بالضرورة لا شىء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضرورى الا بشرط اتصافها بالكتابة.

(المشروطة الخاصة) هى المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة كل كاتب متحرّك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة و سالبة مطلقة عامة أمّا المشروطة العامة الموجبة فهى الجزء الاوّل من القضية و أمّا السالبة المطلقة العامة أى قولنا لا شىء من الكاتب بمتحرّك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا فى جميع الاوقات و اذا لم يتحقق الايجاب فى جميع الاوقات تحقق السلب فى الجملة و هو

التعريفات، ص: ۹۴

معنى السالبة المطلقة و ان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شىء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة و هى الجزء الاوّل و موجبة مطلقة عامّة أى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل و هو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا فى جميع الاوقات و اذا لم يتحقق السلب فى جميع الاوقات يتحقق الايجاب فى الجملة و هو الايجاب المطلق العام.

(المشروع) ما أظهره الشرع من غير ندب و لا ايجاب.

(المشهور من الحديث) هو ما كان من الآحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لا يتصوّر تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الاوّل.

(المشاهدة) تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد و تطلق بازائه على رؤية الحق فى الأشياء و ذلك هو الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شىء.

(المشاهدات) هى ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا الشمس مشرقة و النار محرقة و كقولنا ان لنا غضبا و خوفا.

(المشاغبة) هى مقدمات متشابهات بالمشهورات.

(المشترك) ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى و معنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء و الشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع و مجملا بالنسبة الى كل واحد و الاشتراك بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد و عمرو فى الانسانية و ان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان و فرس فى الحيوانية و ان كان بالعرض ان كان فى الكم يسمى مادّة كاشتراك ذراع من خشب و ذراع من ثوب فى الطول و ان كان فى الكيف

يسمى مشابهة كاشتراك الانسان و الحجر فى السواد و ان كان بالمضاف يسمى مناسبته كاشتراك زيد و عمرو فى بنوّة بكر و ان كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الارض و الهواء فى الكرية و ان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة و هو أن لا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك و ان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين فى الاطراف.

(المشكل) هو ما لا ينال المراد منه الا بتأمّل بعد الطلب.

(المشكل) هو الداخل فى أشكاله أى فى أمثاله و أشباهه مأخوذ من قولهم أشكل أى صار ذا شكل كما يقال أحرم اذا دخل فى الحرم و صار ذا حرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه أشكل فى أوانى الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة و الاشكال هى الفضة و الزجاج فاذا تأمّلنا علمنا ان تلك الاوانى لا تكون من الزجاج و لا من الفضة بل لها حظ منهما اذ القارورة تستعار للصفاء و الفضة للبياض فكانت الاوانى فى صفاء القارورة و بياض الفضة.

(المشكك) هو الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله فى بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى و أقدم و أشد مما فى الممكن.

(مشيئة اللّه) عبارة عن تجلى الذات و العناية السابقة لايجاد المعدوم أو اعدام الموجود و ارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة أعم من وجه من الارادة و من تتبع مواضع استعمالات المشيئة و الارادة فى القرآن يعلم ذلك و ان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر

التعريفات، ص: ۹۵

. (المشبهة) قوم شبهوا اللّه تعالى بالمخلوقات و مثلوه بالمحدثات.

(مشابه المضاف) هو كل اسم تعلق به شىء و هو من تمام معناه كتعلق من زيد بخيرا فى قولهم يا خيرا من زيد.

(المص) عبارة عن عمل الشفة خاصة.

(المصر) ما لا يسع أكبر مساجد أهله.

(المصغر) هو اللفظ الذى زيد فيه شىء ليدل على التقليل.

(المصدر) هو الاسم الذى اشتق منه الفعل و صدر عنه.

(المصادرة على المطلوب) هى التى تجعل النتيجة جزء القياس أو يلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا الانسان بشر و كل بشر ضحاك ينتج ان الانسان ضحاك فالكبرى هاهنا و المطلوب شىء واحد اذ البشر و الانسان مترادفان و هو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى و النتيجة شيأ واحدا.

(مصداق الشىء) ما يدل على صدقه.

(المصيبة) ما لا يلائم الطبع كالموت و نحوه.

(المضمر) ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه أو معنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه أو حكما أى ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشأن نحو هو زيد قائم.

(المضمر) عبارة عن اسم يتضمن الاشارة الى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعد ما سبق ذكره امّا تحقيقا أو تقديرا.

(المضمر المتصل) ما لا يستقل بنفسه فى التلفظ.

(المضمر المنفصل) ما يستقل بنفسه.

(المضاف) كل اسم أضيف الى اسم آخر فان الاوّل يجرّ الثانى و يسمى الجارّ مضافا و المجرور مضافا اليه.

(المضاف اليه) كل اسم نسب الى شىء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد أو تقديرا نحو غلام زيد و خاتم فضة مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شىء و هو صمت بواسطة حرف الجر و هو فى و ليس ذلك الحرف

مرادا و الا لكان يوم الجمعة مجرورا.

(المتضايفان) هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس الى الآخر كالابوة و البنوّة فان الابوّة لا تعقل الا مع البنوّة و بالعكس.

(المضاعف من الثلاثي و المزيد فيه) ما كان عينه و لامه من جنس واحد كردّ و أعدّ و من الرباعي ما كان فاؤه و لامه الاولى من جنس واحد و كذلك عينه و لامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل.

(المضارع) ما تعاقب في صدره الهمزة و النون و الياء و التاء.

(المضاربة) مفاعلة من الضرب و هو السير في الارض و في الشرع عقد شركة في الربح بمال من رجل و عمل من آخر و هي ايداع أوّلا و توكيل عند عمله و شركة ان ربح و غصب ان خالف و بضاعة ان شرط كل الربح للمالك و قرض ان شرط للمضارب

(المطلق) ما يدل على واحد غير معين.

(المطلقة العامة) هي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل أمّا الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العامّ و أما السلب فكقولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق العامّ.

(المطلقة الاعتبارية) هي الماهية التي اعتبرها المعتبر و لا تحقق لها في نفس الامر.

(المطابقة) هي أن يجمع بين شيئين متوافقين و بين ضدّيهما ثم اذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضدّيهما بضدّ ذلك الشرط كقوله تعالى فأما من أعطى و اتقى و صدّق الآيتين فالاعطاء و الاتقاء و التصديق ضدّ

التعريفات، ص: ۹۶

المنع و الاستغناء و التكذيب و المجموع الاوّل شرط لليسرى و الثاني شرط للعسرى.

(المطاوعة) هي حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدّى بمفعوله نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا أي موافقا لفاعل الفعل المتعدّى و هو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشيء باسم متعلقه.

(المطالعة) توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أي من غير طلب و لا سؤال منهم أيضا.

(المطرّف) هو السجع الذي اختلفت فيه الفاصلتان في الوزن نحو ما لكم لا ترجون للّه و قارا و قد خلقكم أطوارا فوقارا و أطوارا مختلفان و زنا.

(المظنونات) هي القضايا التي يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل و كل من يطوف بالليل فهو سارق و القياس المركب من المقبولات و المظنونات يسمى خطابة.

(المعلق من الحديث) ما حذف من مبدا اسناده واحد أو أكثر فالحذف امّا أن يكون في أول الاسناد و هو المعلق أو في وسطه و هو المنقطع أو في آخره و هو المرسل.

(المعجزة) أمر خارق للعادة داعية الى الخير و السعادة مقرونة بدعوى النبوّة قصد به اظهار صدق من ادّعى انه رسول من اللّه.

(المعدّات) عبارة عما يتوقف عليه الشيء و لا يجامعه في الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها لا تجامع المقصود.

(المعونة) ما يظهر من قبل العوام تخليصا لهم عن المحن و البلايا.

(المعارضة) لغة هي المقابلة على سبيل الممانعة و اصطلاحا هي اقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم و دليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا و الا فان كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل و الا فمعارضة بالغير و تقديرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجرّدا و مناقضة و نقضا تفصيليا و لا يحتاج في ذلك الى شاهد فان ذكر شيأ يتقوّى به يسمى سندا للمنع و ان منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدّماته صحيحا و معناه انّ فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا و لا بدّ هاهنا من شاهد على الاختلال و ان لم يمنع شيأ من

المقدمات لا معينة و لا غير معينة بأن أورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة.

(المعرّف) ما يستلزم تصوّره اكتساب تصوّر الشيء بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص و الرسم فان تصوّرهما لا يستلزم تصوّر حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الاغيار فقوله ما يستلزم تصوّره يخرج التصديقات و قوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة الى لوازمه البينة.

(المعانى) هى الصور الذهنية من حيث انه وضع بازائها الالفاظ و الصور الحاصلة فى العقل فمن حيث انها تقصد باللفظ سميت معنى و من حيث انها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما و من حيث انه مقول فى جواب ما هو سميت ماهية و من حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة و من حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية.

(المعلل) هو الذى ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل.

(المعنى) ما يقصد بشيء.

(المعنوى) هو الذى لا يكون للسان فيه حظ و انما هو معنى يعرف بالقلب.

(المعدولة) هى القضية التى يكون

التعريفات، ص: ۹۷

حرف السلب جزأ للشيء سواء كانت موجبة أو سالبة أمّا من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحيّ جماد أو من المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم أو منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحى لا عالم.

(المعاندة) هى المنازعة فى المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه و كلام صاحبه

(المعرفة) ما وضع ليدل على شيء بعينه و هى المضمرات و الاعلام و المبهمات و ما عرف باللام و المضاف الى أحدهما و المعرفة أيضا ادراك الشيء على ما هو عليه و هى مسبوقة بجهل بخلاف العلم و لذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف.

(المعرب) هو ما فى آخره احدى الحركات أو احدى الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معنى و قيل هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل.

(المعروف) هو كل ما يحسن فى الشرع.

(المعتل) هو ما كان أحد أصوله حرف علة و هى الواو و الياء و الالف فاذا كان فى الفاء يسمى معتل الفاء و اذا كان فى العين يسمى معتل العين و اذا كان فى اللام يسمى معتل اللام.

(المعمى) هو تضمين اسم الحبيب أو شيء آخر فى بيت شعرا ما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط فى البرق خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه فذاك اسم من أقصى منى القلب قربه

.

(المعقولات الاولى) ما يكون بازائه موجود فى الخارج كطبيعة الحيوان و الانسان فانهما يحملان على الموجود الخارجى كقولنا زيد انسان و الفرس حيوان.

(المعقولات الثانية) ما لا يكون بازائه شيء فيه كالنوع و الجنس و الفصل فانها لا تحمل على شيء من الموجودات الخارجية.

(المعقول الكلى) الذى يطابق صورة فى الخارج كالانسان و الحيوان و الضاحك.

(المعتوه) هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير.

(المعتزلة) أصحاب واصل بن عطاء الغزالى اعتزل عن مجلس الحسن البصرى.

(المعمرية) هم أصحاب معمر بن عباد السلمى قالوا اللّه تعالى لم يخلق شيئا غير الاجسام و أما الاعراض فتخترعها الاجسام امّا طبعا كالنار للاحراق و امّا اختيارا كالحيوان للالوان و قالوا لا يوصف اللّه تعالى بالقدم لانه يدل على التقدم الزمانى و اللّه سبحانه و تعالى

ليس بزماني و لا يعلم نفسه و الا اتحد العالم و المعلوم و هو ممتنع.

(المعلومية) هم كالجازمية الا انّ المؤمن عندهم من عرف اللّه بجميع أسمائه و صفاته و من لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن.

(المعلول الاخير) هو ما لا يكون علة لشيء أصلا.

(المعصية) مخالفة الامر قصدا.

(المغالطة) قياس فاسد امّا من جهة الصورة أو من جهة المادّة أمّا من جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الأول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة و أمّا من جهة المادّة فبأن يكون المطلوب و بعض مقدّماته شيأ واحدا و هو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر و كل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك أو بأن يكون بعض المقدّمات كاذبة شبيهة بالصادقة و هو اما من حيث الصورة أو من حيث المعنى أما من حيث الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس و كل فرس

التعريفات، ص: ۹۸

صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة و أمّا من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع فى الموجبة كقولنا كل انسان و فرس فهو انسان و كل انسان و فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس و الغلط فيه ان موضوع المقدّمتين ليس بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق عليه انسان و فرس و كوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيون و الحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس و قيل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق و لا يكون حقا و يسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدّمات المشهورة و تسمى مشاغبة.

(المغالطة) قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة.

(المغفرة) هى ان يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى ان العبد ان ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له.

(المغرور) هو رجل وطئ امرأة معتقدا ملك يمين أو نكاح و ولدت ثم استحقت و انما سمى مغرور الان البائع غرّه و باع له جارية لم تكن ملكا له.

(المغيرية) أصحاب مغيرة بن سعيد العجلى قالوا اللّه تعالى جسم على صورة انسان من نور على رأسه تاج من نور و قلبه منبع الحكمة.

(المفرد) ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه.

(المفرد) ما لا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه و الفرق بين المفرد و الواحد أن المفرد قد يكون حقيقيا و قد يكون اعتباريا و انه قد يقع على جميع الاجناس و الواحد لا يقع الاعلى الواحد الحقيقى.

(المفارقات) هى الجواهر المجرّدة عن المادة القائمة بأنفسها.

(المفاوضة) هى شركة متساويين مالا و تصرّفا و دينا.

(المفوّضة) هى التى نكحت بلا ذكر مهر أو على ان لا مهر لها.

(المفوّضية) قوم قالوا فوّض خلق الدنيا الى محمد صلّى اللّه عليه و سلّم.

(المفتى الماجن) هو الذى يعلم الناس الحيل و قيل الذى يفتى عن جهل.

(مفهوم الموافقة) هو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة.

(مفهوم المخالفة) هو ما يفهم منه بطريق الالتزام و قيل هو ان يثبت الحكم فى المسكوت على خلاف ما ثبت فى المنطوق.

(المفسر) ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عامّا و التأويل ان كان خاصا و فيه اشارة الى ان النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما فى قوله تعالى و اذ قالت الملائكة يا مريم و المراد جبرائيل صلّى اللّه عليه و سلّم فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل و الحمل على التفرق فبقوله أجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا.

(المفقود) هو الغائب الذى لم يدر موضعه و لم يدر أ حى هو أم ميت.

(مفعول ما لم يسم فاعله) هو كل مفعول حذف فاعله و أقيم هو مقامه.

(المفعول المطلق) هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أى بمعنى الفعل احترز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد و عمرو و غيرهما و بقوله مذكور عن نحو أعجبنى قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور و بقوله بمعناه عن كرهت قيامى فان قيامى و ان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعناه.

(المفعول به) هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجرّ أو بها

التعريفات، ص: ۹۹

أى بواسطة حرف الجر و يسمى أيضا ظرفا لغوا اذا كان عامله مذكورا أو مستقرّا اذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدّرا.

(المفعول فيه) ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا.

(المفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له.

(المفعول معه) هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوى الماء و الخشبة أو معنى نحو ما شأنك و زيدا.

(المقدّمة) تطلق تارة على ما يتوقف عليه لا بحاث الآنية و تارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس و تارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل.

(مقدّمة الكتاب) ما يذكر فيه قبل الشروع فى المقصود لارتباطها و مقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع فمقدّمة الكتاب أعم من مقدمة العلم بينهما عموم و خصوص مطلق و الفرق بين المقدمة و المبادى ان المقدمة أعم من المبادى و هو ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة و المقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة.

(المقدمة الغريبة) هى التى لا تكون مذكورة فى القياس لا بالفعل و لا بالقوّة كما اذا قلنا ا مساو لب و ب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة و هى كل مساو لمساو لشىء مساو لذلك الشىء.

(المقيد) ما قيد لبعض صفاته.

(المقاطع) هى المقدمات التى تنتهى الأدلة و الحجج اليها من الضروريات و المسلمات و مثل الدور و التسلسل و اجتماع النقيضين.

(المقبولات) هى قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوى من المعجزات و الكرامات كالانبياء و الاولياء و اما لاختصاصه بمزيد عقل و دين كأهل العلم و الزهد و هى نافعة جدا فى تعظيم أمر اللّه و الشفقة على خلق اللّه.

(المقولات) التى تقع فيها الحركة أربع الاولى الكم و وقوع الحركة فيه على أربعة أوجه الاوّل التخلخل و الثانى التكاثف و الثالث النمو و الرابع الذبول الثانية من المقولات التى تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته أينية و لكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقولات الاين و هو النقلة التى يسميها المتكلم حركة و باقى المقولات لا تقع فيها حركة و المقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت

قمر غزير الحسن ألطف مصره لو قام يكشف عمتى لما انتنى (المقدار) هو الاتصال العرضى و هو غير الصورة الجسمية و النوعية فان المقدار اما امتداد واحد و هو الخط أو اثنان و هو السطح أو ثلاثة و هو الجسم التعليمى فالمقدار لغة هو الكمية و اصطلاحا هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم و الخط و السطح و الثخن بالاشتراك فالمقدار و الهوية و الشكل و الجسم التعليمى كلها اعراض بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء.

(مقتضى النص) هو الذى لا يدل اللفظ عليه و لا يكون ملفوظا و لكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا و قيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة و هو مقتض شرعا لكونها مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة.

(المقرّ له بالنسب على الغير) بيانه رجل أقرّ ان

التعريفات، ص: ۱۰۰

هذا الشخص أخى فهو اقرار على الغير و هو أبوه.

(المقايضة) بيع السلعة بالسلعة.

(المقتضى) ما لا صحة له الا بادراج شيء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى و اسأل القرية أى أهل القرية.

(المقضى) هو الذى يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية.

(المقطوع من الحديث) ما جاء من التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم و افعالهم

(المقام) فى اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عما يتوصل اليه بنوع تصرف و يتحقق به بضرب تطلب و مقاساة تكلف فمقام كل واحد موضع اقامته عند ذلك.

(المقتدى) هو الذى أدرك الامام مع تكبيرة الافتتاح.

(المكان) عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى و عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله الجسم و ينفذ فيه أبعاده.

(المكان المبهم) عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل فى مسماه كالخلف فان تسمية ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف فى جهة و هو غير داخل فى مسماه.

(المكان المعين) عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل فى مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحائط و السقف و غيرهما و كلها داخلة فى مسماه.

(المكر) من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة و ابقاء الحال مع سوء الادب و اظهار الكرامات من غير جهد و من جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر.

(المكعب) هو الجسم الذى له سطوح ستة.

(المكابرة) هى المنازعة فى المسألة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم و قيل المكابرة هى مدافعة الحق بعد العلم به.

(المكاشفة) هى حضور لا ينعت بالبيان.

(المكافأة) هى مقابلة الاحسان بمثله أو بزيادة.

(المكرمية) هم أصحاب مكرّم العجلى قالوا تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى.

(المكروه) ما هو راجح الترك فان كان الى الحرام أقرب تكون كراهته تحريمية و ان كان الى الحل أقرب تكون تنزيهية و لا يعاقب على فعله.

(المكارى المفلس) هو الذى يكارى الدابة و يأخذ الكراء فاذا جاء أو ان السفر ۲ لا دابة له و قيل المكارى المفلس هو الذى يتقبل الكراء و يؤاجر الابل و ليس له ابل و لا ظهر يحمل عليه و لا مال يشترى به الدواب.

(الملكوت) عالم الغيب المختص بالارواح و النفوس.

(الملأ- المتشابه) هو الافلاك و العناصر سوى السطح المحدّب من الفلك الاعظم و هو السطح الظاهر و التشابه فى الملا ان تكون أجزاؤه متفقة الطبائع.

(الملال) فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال و الاعراض عنه.

(الملك) عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش و الكرسى و كل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة و البرودة و الرطوبة و اليبوسة النزيهة و العنصرية و هى كل جسم يتركب من الاسطقسات.

(الملك) بكسر الميم فى اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به و ينتقل بانتقاله كالتعمم و التقمص فان كلا منهما حالة لشيء بسبب احاطة العمامة برأسه و القميص ببدنه و الملك فى فى اصطلاح الفقهاء اتصال شرعى بين الانسان و بين شيء يكون مطلقا لتصرّفه فيه و حاجزا

التعريفات، ص: ۱۰۱

عن تصرف غيره فيه فالشيء يكون مملوكا و لا يكون مرقوقا و لكن لا يكون مرقوقا الا و يكون مملوكا.

(الملك) جسم لطيف نورانى يتشكل باشكال مختلفة.

(الملك المطلق) هو المجرّد عن بيان سبب معين بأن ادّعى ان هذا ملكه و لا يزيد عليه فان قال أنا اشتريته أو ورثته لا يكون دعوى الملك المطلق.

(الملكة) هى صفة راسخة فى النفس و تحقيقه انه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال و يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية و تسمى حالة ما دامت سريعة الزوال فاذا تكرّرت و مارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها و صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة و بالقياس الى ذلك الفعل عادة و خلقا.

(الملازمة) لغة امتناع انفكاك الشيء عن الشيء و اللزوم و التلازم بمعناه و اصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى انّ الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار فى النهار و النار للدخان فى الليل.

(الملازمة العقلية) ما لا يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم كالبياض للابيض ما دام أبيض.

(الملازمة العادية) ما يمكن للعقل تصوّر خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بامكان الاتفاق.

(الملازمة المطلقة) هى كون الشيء مقتضيا للآخر و الشيء الأول هو المسمى بالملزوم و الثانى هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فانّ طلوع الشمس مقتض لوجود النهار و طلوع الشمس ملزوم و وجود النهار لازم.

(الملازمة الخارجية) هى كون الشيء مقتضيا للآخر فى الخارج أى فى نفس الامر أى كلما ثبت تصوّر الملزوم فى الخارج ثبت تصوّر اللازم فيه كالمثال المذكور و كالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين فى الخارج ثبت زوجيته فيه.

(الملازمة الذهنية) هى كون الشيء مقتضيا للآخر فى الذهن أى متى ثبت تصوّر الملزوم فى الذهن ثبت تصوّر اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصوّر العمى فى الذهن ثبت تصوّر البصر فيه

(الملامية) هم الذين لم يظهروا مما فى بواطنهم على ظواهرهم و هم يجتهدون فى تحقيق كمال الاخلاص و يضعون الامور مواضعها حسبما تقرّر فى عرصة الغيب فلا يخالف ارادتهم و عملهم ارادة الحق تعالى و علمه و لا ينفون الاسباب الا فى محل يقتضى نفيها و لا يثبتونها الا فى محل يقتضى ثبوتها فانّ من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه و جهل قدره و من اعتمد عليه فى موضع نفاه فقد أشرك و ألحد و هؤلاء هم الذين جاء فى حقهم أوليائى تحت قبابى لا يعرفهم غيرى.

(الممتنع بالذات) ما يقتضى لذاته عدمه.

(الممكن بالذات) ما يقتضى لذاته أن لا يقتضى شيأ من الوجود و العدم كالعالم.

(الممكنة العامّة) هى التى حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم فى القضية بالايجاب كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب و ان كان الحكم فى القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارّة بالامكان العامّ كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضرورى و اذا قلنا لا شيء من الحارّ ببارد بالامكان العامّ فمعناه انّ ايجاب البرودة للحارّ ليس بضرورى.

(الممكنة الخاصة) هى التى حكم فيها

التعريفات، ص: ۱۰۲

بسلب الضرورة المطلقة عن جانبى الايجاب و السلب فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص أو لا شىء من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه انّ ايجاب الكتابة للانسان و سلبها عنه ليسا بضروريين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عامّ سالب و سلب ضرورة السلب امكان عامّ موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين احداهما موجبة و الاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها و سالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة و اذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة.

(المموّهة) هى التى يكون ظاهرها مخالفا لباطنها.

(الممانعة) امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل.

(الممدود) ما كان بعد الالف همزة ككساء و رداء.

(المنصوبات) هو ما اشتمل على علم المفعولية.

(المنصوب بلا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها.

(المنصرف) هو ما يدخله الجرّ مع التنوين.

(المنادى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا.

(المندوب) هو المتفجع عليه بيا أو واو عند الفقهاء هو الفعل الذى يكون راجحا على تركه فى نظر الشارع و يكون تركه جائزا.

(المنقوص) هو الاسم الذى فى آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضى.

(المناظرة) لغة من النظير أو من النظر بالبصيرة و اصطلاحا هى النظر بالبصيرة من الجانبين فى النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب.

(المناقضة) لغة ابطال أحد القولين بالآخر و اصطلاحا هى منع مقدّمة معينة من مقدّمات الدليل و شرط فى المناقضة أن لا تكون المقدّمة من الاوّليات و لا- من المسلمات و لم يجز منعها و أمّا اذا كانت من التجربيات و الحدسيات و المتواترات فيجوز منعها لانه ليس بحجة على الغير.

(المنطق) آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر فهو علم عملى آلىّ كما انّ الحكمة علم نظرى غير آلىّ فالآلة بمنزلة الجنس و القانونية يخرج الآلات الجزئية لارباب الصنائع و قوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لا تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا فى الفكر بل فى المقال كالعلوم العربية.

(المنفصلة) هى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق و الكذب معا أى بانهما لا يصدقان و لا يكذبان أو فى الصدق فقط أى بأنهما لا يصدقان و لكنهما قد يكذبان أو فى الكذب فقط أى بأنهما لا يكذبان و ربما يصدقان أو سلب ذلك التنافى فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة فاذا كان التنافى فى الصدق و الكذب سميت حقيقة كقولنا امّا أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا فانّ قولنا هذا العدد زوج و هذا العدد فرد لا يصدقان معا و لا يكذبان فان كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع كقولنا امّا أن يكون هذا الشىء شجرا أو حجرا فانّ قولنا هذا الشىء شجر و هذا الشىء حجر لا يصدقان و قد يكذبان بأن يكون هذا الشىء حيوانا و اذا كان الحكم بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الخلو كقولنا امّا أن يكون هذا الشىء لا حجرا و لا شجرا فانّ قولنا هذا الشىء لا شجر و هذا الشىء لا حجر لا يكذبان و الا لكان الشىء شجرا و حجرا معا و قد يصدقان

التعريفات، ص: ۱۰۳

بأن يكون الشىء حيوانا و ان كان الحكم بسلب التنافى فهى منفصلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق و الكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس امّا أن يكون هذا الانسان أسود أو كاتبا فانه يجوز اجتماعهما و يجوز ارتفاعهما و ان كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان حيوانا أو أسود فانه يجوز اجتماعهما و لا يجوز ارتفاعهما و ان كان الحكم بسلب المنافاة فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلوّ كقولنا ليس امّا ان يكون هذا الانسان روميا أو

زنجيا فانه يجوز ارتفاعهما و لا يجوز اجتماعهما.

(المنتشرة) هى التى حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه فى وقت غير معين من أوقات وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما لا دائما كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة و هى قولنا بالضرورة كل انسان متنفس فى وقت ما و سالبة مطلقة عامة أى قولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام و ان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الانسان بمتنفس فى وقت ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هى الجزء الأول و موجبة مطلقة عامة هى اللادوام.

(المنقول) هو ما كان مشتركا بين المعانى و ترك استعماله فى المعنى الأول و يسمى به لنقله من المعنى الأول و الناقل امّا الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلاة و الصوم فانهما فى اللغة للدعاء و مطلق الامساك ثم نقلهما الشرع الى الاركان المخصوصة و الامساك المخصوص مع النية و امّا غير الشرع و هو امّا العرف العامّ فهو المنقول العرفى و يسمى حقيقة عرفية كالدابة فانها فى أصل اللغة لكل ما يدب على الارض ثم نقله العرف العامّ الى ذات القوائم الاربع من الخيل و البغال و الحمير أو العرف الخاص و يسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة و النظار أمّا اصطلاح النحاة فكالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل و الشرب و الضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على معنى فى نفسها مقترنة بأحد الازمنة الثلاثة و أمّا اصطلاح النظار فكالدوران فانه فى الاصل للحركة فى السلك ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ماله صلوح العلية كالدخان فانه أثر يترتب على النار و هى تصلح ان تكون علة للدخان و ان لم يترك معناه الأول بل يستعمل فيه أيضا يسمى حقيقة ان استعمل فى الأول و هو المنقول عنه و مجازا ان استعمل فى الثانى و هو المنقول اليه كالاسد فانه وضع أولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما و هى الشجاعة.

(المنقطع من الحديث) ما سقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول الى التابع و هو مثل المرسل لانّ كل واحد منهما لا يتصل اسناده.

(المنفصل منه) ما سقط من الرواة قبل الوصول الى التابع أكثر من واحد.

(المنكر منه) الحديث الذى ينفرد به الرجل و لا يتوقف متنه من غير رواية لا من الوجه الذى رواه منه و لا من وجه آخر و المنكر ما ليس فيه رضا اللّه من قول أو فعل و المعروف ضدّه.

(المنّ) هو ان يترك الامير الاسير الكافر من غير أن يأخذ منه شيئا

التعريفات، ص: ۱۰۴

. (المنسوب) هو الاسم الملحق بآخره ياء مشدّد مكسورة ما قبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرىّ و هاشمى.

(المنافق) هو الذى يضمر الكفر اعتقادا و يظهر الايمان قولا.

(المنصورية) هم أصحاب أبى منصور العجلى قالوا الرسل لا- تنقطع أبدا و الجنة رجل أمرنا بموالاته و هو الامام و النار رجل أمرنا ببغضه و هو ضد الامام و خصمه كأبى بكر و عمر رضى اللّه عنهما.

(المنشعبة) الابنية المتفرعة من أصل بالحاق حرف أو تكريره كاكرم و كرّم.

(المنصف) هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق.

(المناسخة) مفاعلة من النسخ و هو النقل و التبديل و فى الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى من يرث منه.

(المناولة) هى أن يعطيه كتاب سماعه بيده و يقول أجزت لك أن تروى عنى هذا الكتاب و لا يكفى مجرّد اعطاء الكتاب.

(الموفق) هو الذى يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة.

(الموجود) هو مبدأ الآثار و مظهر الاحكام فى الخارج و حدّد الحكماء الموجود بأنه الذى يمكن أن يخبر عنه و المعدوم بنقيضه و هو ما لا يمكن أن يخبر عنه.

(الموت) صفة وجودية خلقت ضدّا للحياة و باصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيّ بهداه.

(الموت الاحمر) مخالفة النفس.

(الموت الابيض) الجوع لانه ينوّر الباطن و يبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته.

(الموت الاخضر) لبس المرقع من الخرق الملقاة التى لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة.

(الموت الاسود) هو احتمال أذى الخلق و هو الفناء فى اللّه لشهود الذى منه برؤية فناء الافعال فى فعل محبوبه.

(الموات) ما لا مالك له و لا ينتفع به من الاراضى لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها.

(الموعظة) هى التى تلين القلوب القاسية و تدمع العيون الجامدة و تصلح الاعمال الفاسدة.

(الموقوف من الحديث) ما روى عن الصحابة من أحوالهم و أقوالهم فيتوقف عليهم و لا يتجاوز به الى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

(المولى) من لا يمكن له قربان امرأته الا بشيء يلزمه.

(الموضوع) هو محل العرض المختص به و قيل هو الامر الموجود فى الذهن.

(موضوع كل علم) ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة و المرض و كالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب و البناء.

(موضوع الكلام) هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا أو بعيدا و قيل هو ذات اللّه تعالى اذ يبحث فيه عن صفاته و أفعاله.

(المواساة) أن ينزل غيره منزلة نفسه فى النفع له و الدفع عنه و الايثار ان يقدم غيره على نفسه فيهما و هو النهاية فى الاخوّة.

(مولى الموالاة) بيانه ان شخصا مجهول النسب آخى معروف النسب و والى معه فقال ان جنت يدى جناية فيجب ديتها على عاقلتك و ان حصل لى مال فهو لك بعد موتى فقبل المولى هذا القول و يسمى هذا القول موالاة و الشخص المعروف مولى الموالاة.

(الموجب بالذات) هو الذى يجب أن يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد و ارادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس

و الاحراق عن النار.

(الموصول) ما لا يكون جزأ تامّا الا بصلة و عائد.

(المؤنث اللفظىّ) ما فيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة و حبلى و حمراء أو تقديرا و هو التاء نحو أرض تردّها فى التصغير نحو أريضة.

(المؤنث الحقيقى) ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة و ناقة و غير الحقيقىّ ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع و الاصطلاح كالظلمة و الارض و غيرهما.

(الموازنة) هو أن يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى و نمارق مصفوفة و زرابىّ مبثوثة فإن المصفوفة و المبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية و لا عبرة بالتاء لانها زائدة.

(المهموز) ما كان فى أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها كسأل أو قلبت كسال أو حذفت كسل.

(المهملات) هى الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع.

(المهايأة) قسمة المنافع على التعاقب و التناوب.

(الميل) حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لو لم يعق عائق و يعلم مغايرته لها بوجوده بدونها فى الحجر المدفوع باليد و الزق المنفوخ المسكن تحت الماء و هو عند المتكلمين اعتماد الميل.

(الميل) هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه.

(الميمونية) هم أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل و ان اللّه يريد الخير دون الشر و أطفال الكفار فى الجنة و يروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين و أنكروا سورة يوسف

(باب النون)

(الناموس) هو الشرع الذى شرعه اللّه.

(النار) هى جوهر لطيف محرق.

(النادر) ما قل وجوده و ان لم يحالف القياس.

(الناقص) ما اعتل لامه كدعا و رمى.

(النبى) من أوحى اليه بملك أو ألهم فى قلبه أو نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول أفضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوّة لان الرسول هو من أوحى اليه جبرئيل خاصة بتنزيل الكتاب من اللّه.

(النبات) جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لانواعها التنمية و التغذية مع حفظ التركيب.

(النبات) كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد و يزيد و يغتذى.

(النبهرجة) من الدراهم ما يردّه التجار.

(النجباء) هم الأربعون و هم المشغولون بحمل أثقال الخلق و هى من حيث الجملة كل حادث لا تفى القوّة البشرية يحمله و ذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة و الرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا فى حق الغير اذ لا مزية لهم فى ترقياتهم الا من هذا الباب.

(النجش) هو أن تزيد فى ثمن سلعة و لا رغبة لك فى شرائها.

(النجارية) أصحاب محمد بن الحسين النجار و هم موافقون لاهل السنة فى خلق الافعال و ان الاستطاعة مع الفعل و ان العبد يكتسب فعله و يوافقون المعتزلة فى نفى الصفات الوجودية و حدوث الكلام و نفى الرؤية.

(النحو) هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب و البناء و غيرهما و قيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال و قيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام و فساده.

(الندم) هو غم يصيب الانسان و يتمنى ان ما وقع منه لم يقع.

(النذر) ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما للّه تعالى.

(النزل) رزق النزيل

التعريفات، ص: ۱۰۶

و هو الضيف.

(النزاهة) هى عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة و لا ظلم الى الغير.

(النسخ) فى اللغة الازالة و النقل و فى الشرع هو ان يرد دليل شرعى متراخيا عن دليل شرعى مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا و بيان لمدة الحكم بالنظر الى علم اللّه تعالى.

(النسخ) فى اللغة عبارة عن التبديل و الرفع و الازالة يقال نسخت الشمس الظل أزالته و فى الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعى فى حق صاحب الشرع و كان انتهاؤه عند اللّه تعالى معلوما الا أن فى علمنا كان استمراره و دوامه و بالناسخ علمنا انتهاءه و كان فى حقنا تبديلا و تغييرا.

(النسبة) ايقاع التعلق بين الشيئين.

(النسبة الثبوتية) ثبوت شىء لشىء على وجه هو هو.

(النسيان) هو الغفلة عن معلوم فى غير حالة السنة فلا ينافى الوجوب أى نفس الوجوب و لا وجوب الاداء.

(النص) ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى فى المتكلم و هو سوق الكلام لاجل ذلك المعنى فاذا قيل أحسنوا الى فلان الذى يفرح بفرحى و يغتم بغمى كان نصافى بيان محبته.

(النص) ما لا يحتمل الا معنى واحدا و قيل ما لا يحتمل التأويل.

(النصح) اخلاص العمل عن شوائب الفساد.

(النصيحة) هى الدعاء الى ما فيه الصلاح و النهى عما فيه الفساد.

(النصيرية) قالوا ان اللّه حل فى على رضى اللّه عنه.

(النظرى) هو الذى يتوقف حصوله على نظر و كسب كتصور النفس و العقل و كالتصديق بأن العالم حادث.

(النظم) هى العبارات التى تشتمل عليها المصاحف صيغة و لغة و هو باعتبار وصفه أربعة أقسام الخاص و العام و المشترك و المؤوّل و وجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص أو لاكثر فان شمل الكل فهو العام و الا فمشترك ان لم يترجح أحد معانيه و ان ترجح فمؤول و اللفظ اذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرا بالنسبة اليه ثم ان زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يسمى نصا ثم ان زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل و التخصيص يسمى مفسرا ثم ان زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمى محكما.

(النظم) فى اللغة جمع اللؤلؤ فى السلك و فى الاصطلاح تأليف الكلمات و الجمل مترتبة المعانى متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل و قيل الالفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل.

(النظم الطبيعى) هو الانتقال من موضوع المطلوب الى الحدّ الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشكل الأول من الاشكال الأربعة.

(النظامية) هم أصحاب ابراهيم النظام و هو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة و خلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر اللّه ان يفعل بعباده فى الدنيا ما لا صلاح لهم فيه و لا يقدران يزيد فى الآخرة أو ينقص من ثواب و عقاب لاهل الجنة و النار.

(النعت) تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا و بهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا قائما و ان توهم انه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه.

(النعمة) هى ما قصد به الاحسان و النفع لا لغرض و لا لعوض.

(نعم) هو لتقرير ما سبق من النفى (اعلم) أنّ نعم لتقرير الكلام السابق و تصديقه موجبا كان أو منفيا طلبا كان أو خبرا من

التعريفات، ص: ۱۰۷

غير رفع و ابطال و لهذا قالوا اذا قيل فى جواب قوله تعالى أ لست بربكم نعم يكون كفرا و أما بلى فلنقض المتقدم المنفى لفظا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا.

(النفس) هى الجوهر البخارى اللطيف الحامل لقوة الحياة و الحس و الحركة الارادية و سماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن و باطنه و أما فى وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان النوم و الموت من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلى و النوم هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب الاوّل ان بلغ ضوء النفس الى جميع أجزاء البدن ظاهره و باطنه فهو اليقظة و ان انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت.

(النفس الامارة) هى التى تميل الى الطبيعة البدنية و تأمر باللذات و الشهوات الحسية و تجذب القلب الى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور و منبع الاخلاق الذميمة.

(النفس اللوامة) هى التى تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت

تلوم نفسها و تتوب عنها.

(النفس المطمئنة) هى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة و تخلقت بالاخلاق الحميدة.

(النفس النباتى) هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد و يزيد و يغتذى و المراد بالكمال ما يكمل به النوع فى ذاته و يسمى كمالا- أوّلا كهيئة السيف للحديدة أو فى صفاته و يسمى كمالا ثانيا كسائر ما يتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف و الحركة للجسم و العلم للانسان.

(النفس الحيوانى) هو كمال أوّل لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الجزئيات و يتحرّك بالارادة.

(النفس الانسانى) هو كمال أوّل لجسم طبيعى آلى من جهة ما يدرك الامور الكليات و يفعل الافعال الفكرية.

(النفس الناطقة) هى الجوهر المجرّد عن المادة فى ذواتها مقارنة لها فى افعالها و كذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الأمر و زايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة و اذا لم يتم سكونها و لكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية و متعرّضة لها سميت لوّامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها و ان تركت الاعتراض و أذعنت و أطاعت لمقتضى الشهوات و دواعى الشيطان سميت أمارة.

(النفس القدسية) هى التى لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقينى و هذا نهاية الحدس.

(النفس الرحمانىّ) عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا و عن الهيولى الحاملة لصور الموجودات و الأول مرتب على الثانى سمى به تشبيها لنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا فى نفسه و عبر عنه بالطبيعة عند الحكماء و سميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الانسانى بحسب المخارج و أيضا كما تدل الكلمات على المعانى العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها و أسمائه و صفاته و جميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته و مراتبه و أيضا كل منها موجود بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها

التعريفات، ص: ۱۰۸

اطلاق اسم السبب على المسبب.

(نفس الامر) هو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الأشياء كلها كلياتها و جزئياتها و صغيرها و كبيرها جملة و تفصيلا عينية كانت أو علمية.

(النفاس) هو دم بعقب الولد.

(النفى) هو ما لا ينجزم بلا و هو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل.

(النفل) لغة اسم للزيادة و لهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد و هو اعلاء كلمة اللّه و قهر أعدائه و فى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض و الواجبات و هو المسمى بالمندوب و المستحب و التطوّع.

(النفاق) اظهار الايمان باللسان و كتمان الكفر بالقلب.

(النقض) لغة هو الكسر و فى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدّعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع بمنع شىء من مقدّمات الدليل على الاجمال سمى نقضا اجماليا لانّ حاصله يرجع الى منع شىء من مقدّمات الدليل على الاجمال و ان وقع بالمنع المجرّد أو مع السند سمى نقضا تفصيليا لانه منع مقدّمة معينة.

(النقض) وجود العلة بلا حكم.

(نقيض كل شىء) رفع تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك.

(النقض) فى العروض هو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن و تسكين الخامس كحذف نونه و اسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل و يسمى منقوضا.

(النقباء) هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر و هم ثلاثة أقسام نفوس علوية و هى الحقائق الامرية و نفوس سفلية و هى الخلقية و نفوس وسطية و هى الحقائق الانسانية و للحق تعالى فى كل نفس منها امانة منطوية على اسرار إلهية و كونية و هم ثلاثمائة.

(النكرة) ما وضع لشىء لا بعينه كرجل و فرس.

(النكاح) هو فى اللغة الضم و الجمع و فى الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدا و فى القيد الاخير احتراز عن البيع و نحوه لانّ المقصود فيه تمليك الرقبة و ملك المنفعة داخل فيه ضمنا.

(نكاح السرّ) هو ان يكون بلا تشهير.

(نكاح المتعة) هو ان يقول الرجل لامرأة خذى هذه العشرة و أتمتع بك مدّة معلومة فقبلته.

(النكتة) هى مسئلة لطيفة أخرجت بدقة نظر و امعان فكر من نكت رمحه بأرض اذا أثر فيها و سميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر فى استنباطها.

(النموّ) هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه و يداخله فى جميع الاقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن و الورم أمّا السمن فانه ليس فى جميع الاقطار اذ لا يزداد به الطول و أما لورم فليس على نسبة طبيعية.

(النمام) هو الذى يتحدّث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول اليه أو الثالث و سواء كان الكشف بالعبارة أو بالاشارة أو بغيرهما.

(النور) كيفية تدركها الباصرة أوّلا و بواسطتها سائر المبصرات.

(نور النور) هو الحق تعالى.

(النون) هو العلم الاجمالى يريد به الدواة فانّ الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها اجمالا و فى قوله تعالى ن و القلم هو العلم الاجمالى فى الحضرة الاحدية

التعريفات، ص: ۱۰۹

و القلم حضرة التفصيل.

(النوع الحقيقى) كلى مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ما هو فالكلى جنس و المقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر فى الشخص و قوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدّد الاشخاص و قوله متفقين بالحقائق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق و قوله فى جواب منه و يخرج الثلاث الباقية أعنى الفصل و الخاصة و العرض العام لانها لا تقال فى جواب ما هو و سمى به لانّ نوعيته انما هى بالنظر الى حقيقة واحدة فى افراده.

(النوع الاضافى) هى ماهية يقال عليها و على غيرها الجنس قولا أوّليا أى بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها و على غيرها كالفرس الجنس و هو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان و الفرس فالجواب انه حيوان و هذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لانّ نوعيته بالاضافة الى ما فوقه و هو الحيوان و الجسم النامى و الجسم و الجوهر احترز بقوله أوليا عن الصنف فانه كلى يقال عليه و على غيره الجنس فى جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركّ و الفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأوّلى بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاوّلية فى القول يخرج الصنف عن الحدّ لانه لا يسمى نوعا اضافيا.

(النوع) اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالاشخاص.

(النوم) حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقى البخارات الى الدماغ.

(النهى) ضدّ الامر و هو قول القائل لمن دونه لا تفعل.

(النهك) حذف ثلثى البيت فالجزء الاخير أو ما بقى بعده يسمى منهوكا

(باب الواو)

(الواجب لـذاته) هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سـمى واجبا لذاته و ان كان لغيره سمى واجبا لغيره.

(الواجب فى العمـل) اسم لمـا لزم علينا بـدليل فيه شـبهة كخبر الواحـد و القياس و العام المخصوص و الآيـة المؤوّلـة كصدقـة الفطر و الاضحية.

(الواجب) فى اللغـة عبـارة عن السـقوط قـال اللّه تعـالى فـاذا وجبت جنوبهـا أى سـقطت و هو فى عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد و هو ما يثاب بفعله و يستحق بتركه عقوبة لو لا العذر حتى يضلل جاحده و لا يكفر به.

(واجب الوجود) هو الذى يكون وجوده من ذاته و لا يحتاج الى شىء أصلا.

(الواقع) عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ و عند الحكماء هو العقل الفعال.

(الوارد) كل ما يرد على القلب من المعانى الغيبية من غير تعمد من العبد.

(الواصلية) أصحاب أبى حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفى الصفات عن اللّه تعالى و باسناد القدرة الى العباد.

(الوتد المجموع) و الحرفان المتحرّكان بعدهما ساكن نحو لكم و بها.

(الوتد المفروق) هو حرفان متحرّكان بينهما ساكن نحو قال و كيف.

(الوجد) ما يصادف القلب و يرد عليه بلا تكلف و تصنع و قيل هو بروق تلمع ثم تحمد سريعا.

(الوجود) فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية و وجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند

التعريفات، ص: ۱۱۰

ظهور سلطان الحقيقة و هذا معنى قول أبى الحسين النورى أنا منذ عشرين سنة بين الوجد و الفقد اذا وجدت ربى فقدت قلبى و هذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده و وجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية و الوجود نهاية و الوجد واسطة بينهما.

(الوجدانيات) ما يكون مدركه بالحواس الباطنة.

(الوجوب) هو ضرورة اقتضاء الذات عينها و تحققها فى الخارج و عند الفقهاء عبارة عن شغل الذمّة.

(الوجوب الشرعىّ) هو ما يكون تاركه مستحقا للذمّ و العقاب.

(الوجوب العقلىّ) ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا.

(وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ الذمة.

(وجه الحق) هو ما به الشـىء حقا اذ لا حقيقـة لشـىء الا به تعالى و هو المشار اليه بقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه اللّه و هو عين الحق المقيم لجميع الأشياء فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شىء.

(الوجيه) من فيه خصال حميدة من شأنه ان يعرف و لا ينكر.

(الوجودية اللاضرورية) هى المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات و هى ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضـرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة و سالبة ممكنة عامة أمّا الموجبة المطلقة العامة فهى الجزء الاوّل و أما السالبة الممكنة أى قولنا لاـ شـىء من الانسـان بضاحـك بالامكـان فهى معنى اللاضـرورة لانّ الايجـاب اذا لم يكن ضـروريا كان هناك سـلب ضـرورة الايجـاب و سـلب ضـرورة الايجـاب ممكن عـامّ سـالب و ان كـانت سالبـة كقولنـا لا شـىء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضـرورة فتركيبها من سالبـة مطلقـة عامـة و هى الجزء الاوّل و موجبة ممكنة عامة و هى معنى اللاضـرورة فانّ السـلب اذا لم يكن ضـروريا كان هناك سلب ضرورة السلب و هو الممكن العامّ الموجب.

(الوجوديـة اللادائمـة) هى المطلقـة العامـة مع قيد اللادوام بحسب الذات و هى سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احـداهما موجبـة و الاخرى سالبـة لانّ الجزء الاوّل مطلقة عامة و الجزء الثانى هو اللادوام و قد عرفت انّ مفهومه مطلقة عامة و مثالها ايجابا و سلبا ما مرّ من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما و لا شىء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما.

(الوديعة) هى أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا و احترز بالقيد الاخير من الامانة و هى ما وقع فى يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا فى حجر غيره و كالعبـد الآبق فى يـد آخذه و اللقطة فى يد واجدها و غير ذلك و الفرق بينهما بالعموم و الخصوص فالوديعة خاصة و الامانة عامة و حمل العام على الخاص صحيح دون عكسه و يبرأ فى الوديعة عن الضمان اذا عاد الى الوفاق و لا يبرأ فى الامانة.

(الورع) هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع فى المحرّمات و قيل هى ملازمة الاعمال الجميلة.

(الورقـاء) النفس الكليـة و هو اللوح المحفوظ و لوح القـدر و الروح المنفوخ فى الصور المسوّاة بعـد كمال تسويتها و هو أوّل موجود وجد عن سـبب و هذا السـبب هو العقل الأول الذى وجد لا عن سبب غير العناية و الامتنان الالهىّ فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود و للنفس وجهان وجه خاص الى الحق و وجه الى العقل

التعريفات، ص: ۱۱۱

الـذى هو سـبب وجودهـا و لكـل موجود وجه خـاص به قبـل الوجود سواء كان لوجوده سـبب أولا و لما كان للنفس لطف التنزل من حضـائر قدسـها الى الاشـباح المسوّاة سـميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق و لطف بسوطتها الى الارض و قـد سـماها بعض الحكماء النفوس الجزئية.

(الوسط) ما يقترن بقولنا لانه حيث يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغير فالمقارن لقولنا لانه متغير وسط.

(الوسيلة) هى ما يتقرّب به الى الغير.

(الوصف) عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أى يدل على الذات بصـفة كأحمر فانه بجوهر حروفه يـدل على معنى مقصـود و هـو الحمرة فـالوصف و الصـفة مصـدران كالوعـد و العـدة و المتكلمون فرقوا بينهمـا فقـالوا الوصف يقوم بالواصف و الصفة تقوم بالموصوف و قيل الوصف هو القائم بالفاعل.

(الوصية) تمليك مضاف الى ما بعد الموت.

(الوصل) عطف بعض الجمل على البعض.

(الوضع) فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى و فى الاصـطلاح تخصـيص شـىء بشـىء متى أطلق أو أحس الشـىء الاوّل فهم منه الشـىء الثـانى و المراد بالاطلاـق اسـتعمال اللفـظ و ارادة المعنى و الاحسـاس اسـتعمال اللفـظ أعـم من أن يكـون فيه ارادة المعنى أولاـ و فى اصـطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشىء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها الى بعض و نسبة أجزائه الى الامور الخارجية عنه كالقيام و القعود فانّ كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها الى بعض و الى الامور الخارجية عنه.

(الوضيعة) هى بيع بنقيصة عن الثمن الأول.

(الوضوء) من الوضـاءة و هو الحسن و فى الشـرع الغسـل و المسـح على أعضاء مخصوصـة و قيل ايصال الماء الى الاعضاء الأربعـة مع النية.

(الوطن الاصلى) هو مولد الرجل و البلد الذى هو فيه.

(وطن الاقامة) موضع ينوى أن يستقرّ فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنا.

(الوعظ) هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب.

(الوفاء) هو ملازمة طريق المواساة و محافظة عهود الخلطاء.

(الوقف) فى اللغـة الحبس و فى الشـرع حبس العين على ملك الواقف و التصـدّق بالمنفعـة عنـد أبى حنيفـة فيجوز رجوعه و عنـدهما

حبس العين عن التمليك مع التصدّق بمنفعتها فتكون العين زائلة الى ملك اللّه تعالى من وجه و الوقف فى القراءة قطع الكلمة عما بعدها.

(الوقف فى العروض) اسكان الحرف السابع المتحرّك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولات و يسمى موقوفا.

(الوقص) هو حذف التاء من متفاعلن فينقل الى مفاعلن و يسمى أوقص.

(الوقفة) هو الحبس بين المقامين و ذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه و عدم استحقاق دخوله فى المقام الاعلى فكأنه فى التجاذب بينهما.

(الوقت) عبارة عن حالك و هو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول.

(الوقتية) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه و بين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة و هى الجزء الأول أعنى قولنا كل

التعريفات، ص: ۱۱۲

قمر منخسف وقت الحيلولة و سالبة مطلقة عامة و هى مفهوم اللادوام أعنى قولنا لا شىء من القمر بمنخسف بالاطلاق العام فان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شىء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة و هو لا شىء من القمر بمنخسف وقت التربيع و موجبة مطلقة عامة هى كل قمر منخسف بالاطلاق العام.

(الوقار) هو التأنى فى التوجه نحو المطالب.

(الوكيل) هو الذى يتصرف لغيره لعجز موكله.

(الولى) فعيل بمعنى الفاعل و هو من توالت طاعته من غير ان يتخللها عصيان أو بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان اللّه و افضاله و الولى هو العارف باللّه و صفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصى المعرض عن الانهماك فى اللذات و الشهوات.

(الولاية) من الولى و هو القرب فهى قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة.

(الولاية) هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه و الولاية فى الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى.

(الولاء) هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه أو سبب عقد الموالاة.

(الوهم) هو قوّة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد و سخاوته و هذه القوّة هى التى تحكم بها الشاة أنّ الذئب مهروب عنه و انّ الولد معطوف عليه و هذه القوّة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها.

(الوهم) هو ادراك المعنى الجزئى المتعلق بالمعنى المحسوس.

(الوهمى المتخيل) هى الصورة التى تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم اياها كصورة الناب أو المخلب فى المنية المشبهة بالسبع.

(الوهميات) هى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى و القياس المركب منها يسمى سفسطة

(باب الهاء)

(الواجب لذاته) هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سمى واجبا لذاته و ان كان لغيره سمى واجبا لغيره.

(الواجب فى العمل) اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة كخبر الواحد و القياس و العام المخصوص و الآية المؤوّلة كصدقة الفطر و الاضحية.

(الواجب) فى اللغة عبارة عن السقوط قال اللّه تعالى فاذا وجبت جنوبها أى سقطت و هو فى عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم كخبر الواحد و هو ما يثاب بفعله و يستحق بتركه عقوبة لو لا العذر حتى يضلل جاحده و لا يكفر به.

(واجب الوجود) هو الذى يكون وجوده من ذاته و لا يحتاج الى شىء أصلا.

(الواقع) عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ و عند الحكماء هو العقل الفعال.

(الوارد) كل ما يرد على القلب من المعانى الغيبية من غير تعمد من العبد.

(الواصلية) أصحاب أبى حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفى الصفات عن اللّه تعالى و باسناد القدرة الى العباد.

(الوتد المجموع) و الحرفان المتحرّكان بعدهما ساكن نحو لكم و بها.

(الوتد المفروق) هو حرفان متحرّكان بينهما ساكن نحو قال و كيف.

(الوجد) ما يصادف القلب و يرد عليه بلا تكلف و تصنع و قيل هو بروق تلمع ثم تحمد سريعا.

(الوجود) فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية و وجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند

التعريفات، ص: ۱۱۰

ظهور سلطان الحقيقة و هذا معنى قول أبى الحسين النورى أنا منذ عشرين سنة بين الوجد و الفقد اذا وجدت ربى فقدت قلبى و هذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده و وجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية و الوجود نهاية و الوجد واسطة بينهما.

(الوجدانيات) ما يكون مدركه بالحواس الباطنة.

(الوجوب) هو ضرورة اقتضاء الذات عينها و تحققها فى الخارج و عند الفقهاء عبارة عن شغل الذمّة.

(الوجوب الشرعىّ) هو ما يكون تاركه مستحقا للذمّ و العقاب.

(الوجوب العقلىّ) ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا.

(وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ الذمة.

(وجه الحق) هو ما به الشىء حقا اذ لا حقيقة لشىء الا به تعالى و هو المشار اليه بقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه اللّه و هو عين الحق المقيم لجميع الأشياء فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذى يرى وجه الحق فى كل شىء.

(الوجيه) من فيه خصال حميدة من شأنه ان يعرف و لا ينكر.

(الوجودية اللاضرورية) هى المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات و هى ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة و سالبة ممكنة عامة أمّا الموجبة المطلقة العامة فهى الجزء الاوّل و أما السالبة الممكنة أى قولنا لا شىء من الانسان بضاحك بالامكان فهى معنى اللاضرورة لانّ الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب و سلب ضرورة الايجاب ممكن عامّ سالب و ان كانت سالبة كقولنا لا شىء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة و هى الجزء الاوّل و موجبة ممكنة عامة و هى معنى اللاضرورة فانّ السلب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب و هو الممكن العامّ الموجب.

(الوجودية اللادائمة) هى المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات و هى سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احداهما موجبة و الاخرى سالبة لانّ الجزء الاوّل مطلقة عامة و الجزء الثانى هو اللادوام و قد عرفت انّ مفهومه مطلقة عامة و مثالها ايجابا و سلبا ما مرّ من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما و لا شىء من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما.

(الوديعة) هى أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا و احترز بالقيد الاخير من الامانة و هى ما وقع فى يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا

فی حجر غیره و کالعبد الآبق فی ید آخذه و اللقطة فی ید واجدها و غیر ذلک و الفرق بینهما بالعموم و الخصوص فالودیعة خاصة و الامانة عامة و حمل العام علی الخاص صحیح دون عکسه و یبرأ فی الودیعة عن الضمان اذا عاد الی الوفاق و لا یبرأ فی الامانة.

(الورع) هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع فی المحرّمات و قیل هی ملازمة الاعمال الجمیلة.

(الورقاء) النفس الکلیة و هو اللوح المحفوظ و لوح القدر و الروح المنفوخ فی الصور المسوّاة بعد کمال تسویتها و هو أوّل موجود وجد عن سبب و هذا السبب هو العقل الأول الذی وجد لا عن سبب غیر العنایة و الامتنان الالهیّ فله وجه خاص الی الحق قبل به من الحق الوجود و للنفس وجهان وجه خاص الی الحق و وجه الی العقل

التعریفات، ص: ۱۱۱

الذی هو سبب وجودها و لکل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء کان لوجوده سبب أولا و لما کان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها الی الاشباح المسوّاة سمیت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق و لطف بسوطتها الی الارض و قد سماها بعض الحکماء النفوس الجزئیة.

(الوسط) ما یقترن بقولنا لانه حیث یقال لانه کذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغیر فالمقارن لقولنا لانه متغیر وسط.

(الوسیلة) هی ما یتقرّب به الی الغیر.

(الوصف) عبارة عما دل علی الذات باعتبار معنی هو المقصود من جوهر حروفه أی یدل علی الذات بصفة کأحمر فانه بجوهر حروفه یدل علی معنی مقصود و هو الحمرة فالوصف و الصفة مصدران کالوعد و العدة و المتکلمون فرقوا بینهما فقالوا الوصف یقوم بالواصف و الصفة تقوم بالموصوف و قیل الوصف هو القائم بالفاعل.

(الوصیة) تملیک مضاف الی ما بعد الموت.

(الوصل) عطف بعض الجمل علی البعض.

(الوضع) فی اللغة جعل اللفظ بازاء المعنی و فی الاصطلاح تخصیص شیء بشیء متی أطلق أو أحس الشیء الاوّل فهم منه الشیء الثانی و المراد بالاطلاق استعمال اللفظ و ارادة المعنی و الاحساس استعمال اللفظ أعم من أن یکون فیه ارادة المعنی أولا- و فی اصطلاح الحکماء هو هیئة عارضة للشیء بسبب نسبتین نسبة أجزاء بعضها الی بعض و نسبة أجزائه الی الامور الخارجیة عنه کالقیام و القعود فانّ کلا منهما هیئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها الی بعض و الی الامور الخارجیة عنه.

(الوضیعة) هی بیع بنقیصة عن الثمن الأول.

(الوضوء) من الوضاءة و هو الحسن و فی الشرع الغسل و المسح علی أعضاء مخصوصة و قیل ایصال الماء الی الاعضاء الأربعة مع النیة.

(الوطن الاصلی) هو مولد الرجل و البلد الذی هو فیه.

(وطن الاقامة) موضع ینوی أن یستقرّ فیه خمسة عشر یوما أو أکثر من غیر أن یتخذه مسکنا.

(الوعظ) هو التذکیر بالخیر فیما یرق له القلب.

(الوفاء) هو ملازمة طریق المواساة و محافظة عهود الخلطاء.

(الوقف) فی اللغة الحبس و فی الشرع حبس العین علی ملک الواقف و التصدّق بالمنفعة عند أبی حنیفة فیجوز رجوعه و عندهما حبس العین عن التملیک مع التصدّق بمنفعتها فتکون العین زائلة الی ملک اللّه تعالی من وجه و الوقف فی القراءة قطع الکلمة عما بعدها.

(الوقف فی العروض) اسکان الحرف السابع المتحرّک کاسکان تاء مفعولات لیبقی مفعولات و یسمی موقوفا.

(الوقص) هو حذف التاء من متفاعلن فینقل الی مفاعلن و یسمی أوقص.

(الوقفة) هو الحبس بين المقامين و ذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه و عدم استحقاق دخوله فى المقام الاعلى فكأنه فى التجاذب بينهما.

(الوقت) عبارة عن حالك و هو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول.

(الوقتية) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه و بين الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة و هى الجزء الأول أعنى قولنا كل

التعريفات، ص: ۱۱۲

قمر منخسف وقت الحيلولة و سالبة مطلقة عامة و هى مفهوم اللادوام أعنى قولنا لا شىء من القمر بمنخسف بالاطلاق العام فان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شىء من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة و هو لا شىء من القمر بمنخسف وقت التربيع و موجبة مطلقة عامة هى كل قمر منخسف بالاطلاق العام.

(الوقار) هو التأنى فى التوجه نحو المطالب.

(الوكيل) هو الذى يتصرف لغيره لعجز موكله.

(الولى) فعيل بمعنى الفاعل و هو من توالت طاعته من غير ان يتخللها عصيان أو بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان اللّه و افضاله و الولى هو العارف باللّه و صفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصى المعرض عن الانهماك فى اللذات و الشهوات.

(الولاية) من الولى و هو القرب فهى قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة.

(الولاية) هى قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه و الولاية فى الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى.

(الولاء) هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص فى ملكه أو سبب عقد الموالاة.

(الوهم) هو قوّة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها ادراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد و سخاوته و هذه القوّة هى التى تحكم بها الشاة أنّ الذئب مهروب عنه و انّ الولد معطوف عليه و هذه القوّة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها.

(الوهم) هو ادراك المعنى الجزئى المتعلق بالمعنى المحسوس.

(الوهمى المتخيل) هى الصورة التى تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم اياها كصورة الناب أو المخلب فى المنية المشبهة بالسبع.

(الوهميات) هى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى و القياس المركب منها يسمى سفسطة

(باب الياء)

(الياقوتة الحمراء) هى النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرّة البيضاء.

(اليبوسة) كيفية تقتضى صعوبة التشكل و التفرّق و الاتصال.

(اليتيم) هو المنفرد عن الاب لان نفقته عليه لا على الامّ و فى البهائم اليتيم هو المنفرد عن الام لانّ اللبن و الاطعمة منها.

(اليدان) هما أسماء اللّه تعالى المتقابلة كالفاعلية و القابلية و لهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى و لما كانت الحضرة الاسمائية مجمع الحضرتين الوجوب و الامكان قال بعضهم انّ اليدين هما حضرة الوجوب و الامكان و الحق انّ التقابل أعم من ذلك فانّ الفاعلية قد تتقابل كالجميل و الجليل و اللطيف و القهار و النافع و الضارّ و كذا القابلية كالانيس و الهائب و الراجى

و الخائف و المنتفع و المتضرر.

(اليزيدية) هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الاباضية أن قالوا سيبعث نبى من العجم بكتاب سيكتب فى السماء و ينزل عليه جملة واحدة و تترك شريعة محمد صلّى اللّه عليه و سلّم الى ملة الصابئة المذكورة فى القرآن و قالوا أصحاب الحدود مشركون و كل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة.

(اليقظة) الفهم عن اللّه تعالى ما هو المقصود فى زجره.

(اليقين) فى اللغة العلم الذى لا شك معه و فى الاصطلاح اعتقاد الشيء بأنه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال و القيد الأول جنس يشتمل على الظن أيضا و الثانى يخرج الظن و الثالث يخرج الجهل و الرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب و عند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوّة الايمان لا بالحجة و البرهان و قيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب و ملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار و قيل هو

التعريفات، ص: ۱۱۴

طمأنينة القلب على حقيقة الشيء يقال يقن الماء فى الحوض اذا استقرّ فيه و قيل اليقين رؤية لعيان و قيل تحقيق التصديق بالغيب بازالة كل شك و ريب و قيل اليقين نقيض الشك و قيل اليقين رؤية العيان بنور الايمان و قيل اليقين ارتفاع الريب فى مشهد الغيب و قيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك.

(اليمين) فى اللغة القوّة و فى الشرع تقوية أحد طرفى الخبر بذكر اللّه تعالى أو التعليق فانّ اليمين بغير اللّه ذكر الشرط و الجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف و قال ان دخلت الدار فعبدى حر يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى لم تحرّم ما أحل اللّه لك الى قوله تعالى قد فرض اللّه لكم تحلة أيمانكم.

(اليمين الغموس) هو الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا.

(اليمين اللغو) ما يحلف ظانا انه كذا و هو خلافه و قال الشافعى رحمه اللّه ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا و اللّه و بلى و اللّه.

(اليمين المنعقدة) الحلف على فعل أو ترك آت.

(يمين الصبر) هى التى يكون الرجل فيها متعمد الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه.

(يوم الجمع) وقت اللقاء و الوصول الى عين الجمع.

(اليونسية) هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا اللّه تعالى على العرش تحمله الملائكة

(تم كتاب التعريفات الجرجانية و يليه رسالة فى اصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية للامام الكامل محيى الحق و الدين أبى عبد اللّه محمد بن على المعروف بابن عربى نفعنا اللّه به آمين)

التعريفات، ص: ۱۱۵

(اصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية)

(بسم اللّه الرحمن الرحيم) الحمد للّه و سلامه على عباده الذين اصطفى و عليك أيها الولى الحميم و الصفى الكريم رحمة اللّه و بركاته (أمّا بعد) فانك أشرقت الينا بشرح الالفاظ التى تداولها الصوفية المحققون من أهل اللّه بينهم لما رأيت كثيرا من علماء الرسوم و قد سألونا فى مطالعة مصنفاتنا و مصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما تواطأنا عليه من الالفاظ التى بها يفهم بعضنا عن بعض كما جرت عادة أهل كل فنّ من العلوم فأجبتك الى ذلك و لم أستوعب الالفاظ كلها و لكن اقتصرت منها على الاهمّ فالاهمّ و أضربت عن ذكر ما هو مفهوم من ذلك عند كل من ينظر فيه بأوّل نظرة لما فيها من الاستعارة و التشبيه و قد أوردنا ذلك لفظة لفظة و

اللّه المؤيد و النافع بمنه لا رب غيره فمن ذلك.

(الهاجس) يعبرون به عن الخاطر الاوّل و هو الخاطر الربانى و هو لا يخطئ أبدا و قد يسميه سهل السبب الاوّل و نقر الخاطر فاذا تحقق فى النفس سموه ارادة فاذا تردّد الثالثة سموه همة و فى الرابعة سموه عزما و عند التوجه الى القلب ان كان خاطر فعل سموه قصد او مع الشروع فى الفعل سموه نية.

(المريد) هو المتجرّد عن ارادته و قال أبو حامد هو الذى فتح له باب الاسماء و دخل فى جملة المتوصلين الى اللّه بالاسم.

(المراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته مع تهيئ الامور له فجاوز الرسوم كلها و المقامات من غير مكابدة.

(السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه فكان العلم له عينا.

(المسافر) هو الذى سافر بفكره فى المعقولات و الاعتبارات فعبر من عدوة الدنيا الى عدوة القصوى.

(السفر) عبارة عن القلب اذا أخذ فى التوجه الى الحق تعالى بالذكر.

(الطريق) عبارة عن مراسم الحق تعالى المشروعة التى لا رخصة فيها.

(الوقت) عبارة عن حالك فى زمان الحال لا تعلق له بالماضى و لا بالمستقبل.

(الادب) يريدون به أدب الشريعة و وقتا أدب الخدمة و وقتا أدب الحق و أدب الشريعة الوقوف عند رسومها و أدب الخدمة الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها و أدب الحق ان تعرف مالك و ماله و الاديب من أهل البساط.

(المقام) عبارة عن استيفاء حقوق المراسم على التمام.

(الحال) هو ما يرد على القلب من غير تعمد و لا اجتلاب و من شرطه ان يزول و يعقبه المثل و ان يبقى و لا يعقبه المثل فمن أعقبه المثل قال بدوامه و من لم يعقبه المثل قال بعدم دوامه و قد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد.

(عين التحكم) هو أن يتحدى الولى بما يريده اظهار المترتبة لمن يراه.

(الانزعاج) هو أثر المواعظ الذى فى قلب المؤمن و قد يطلق و يراد به التحرّك للوجد و الانس.

(الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة

التعريفات، ص: ۱۱۶

رعونة و دعوى و هى نادرة أن توجد من المحققين.

(العدل و الحق المخلوق به) عبارة عن أوّل موجود خلقه اللّه و هو قوله تعالى و ما خلقنا السماوات و الارض و ما بينهما الا بالحق.

(الأفراد) عبارة عن الرجال الخارجين عن نظر القطب.

(القطب) و هو الغوث عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر اللّه من العالم فى كل زمان و هو على قلب اسرافيل عليه السلام.

(الاوتاد) عبارة عن أربعة رجال منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم شرق و غرب و شمال و جنوب مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة.

(البدلاء) هم سبعة و من سافر من القوم عن موضعه و ترك جسدا على صورته حتى لا يعرف أحد أنه فقد فذلك هو البدل لا غير و هم على قلب ابراهيم عليه السلام.

(النقباء) هم الذين استخرجوا خبايا النفوس و هم ثلاثمائة.

(النجباء) هم أربعون و هم المشغولون بحمل اثقال الخلق فلا يتصرفون الا فى حق الغير.

(الامامان) هما شخصان أحدهما عن يمين الغوث و نظره فى الملكوت و الآخر عن يساره و نظره فى الملك و هو أعلى من صاحبه و هو الذى يخلف الغوث.

(الامناء) هم الملامتية.

(الملامتية) هم الذين لم يظهر على ظواهر هم مما فى بواطنهم أثر البتة و هم أعلى الطائفة و تلامذتهم يتقلبون فى أطوار الرجولية.

(المكان) عبارة عن منازل فى البساط لا تكون الا لاهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات و الاحوال و خازوهما الا المقام الذى فوق الجلال و الجمال فلا صفة لهم و لا نعت.

(القبض) حال الخوف فى الوقت و قيل وارد يرد على القلب يوجب الاشارة الى عتاب و تأديب و قيل أخذ وارد الوقت.

(البسط) هو عندنا حال من يسع الأشياء و لا يسعه شىء و قل هو حال الرجاء و قيل هو وارد يوجب الاشارة الى رحمة و أنس.

(الهيبة) هى أثر مشاهدة جلال اللّه فى القلب و قد يكون عن الجمال الذى هو جمال الجلال.

(الانس) أثر مشاهدة جمال الحضرة الالهية فى القلب و هو جمال الجلال.

(التواجد) استدعاء الوجد و قيل اظهار حالة الوجد من غير وجد.

(الوجد) ما يصادف القلب من الاحوال المفنية له عن شهوده.

(الوجود) وجدان الحق فى الوجد.

(الجلال) نعوت القهر من الحضرة الالهية.

(الجمع) اشارة الى حق بلا خلق.

(جمع الجمع) الاستهلاك بالكلية فى اللّه.

(الفرق) اشارة الى خلق بلا حق و قيل مشاهدة العبودية.

(البقاء) رؤية العبد قيام اللّه على كل شىء.

(الفناء) عدم رؤية العبد الفعله بقيام اللّه على ذلك.

(الغيبة) غيبة القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق لشغل الحس بما ورد عليه.

(الحضور) حضور القلب بالحق عند الغيبة عن الخلق.

(الصحو) رجوع الى الاحساس بعد الغيبة بوارد قوىّ.

(السكر) غيبة بوارد قوىّ.

(الذوق) أوّل مبادى التجليات الالهية.

(الشرب) أوسط التجليات التى غاياتها فى كل مقام.

(المحو) رفع أوصاف العادة و قيل ازالة العلة.

(الاثبات) اقامة أحكام العبادة و قيل اثبات المواصلات.

(القرب) القيام بالطاعة و قد يطلق القرب على حقيقة قال قوسين.

(البعد) الاقامة على المخالفة و قد يكون البعد منك و يختلف باختلاف الاحوال

التعريفات، ص: ۱۱۷

فيدل على ما يراد به قرائن الاحوال و لك القرب.

(الحقيقة) سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه بأنه الفاعل بك فيك منك لا أنت ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها.

(النفس) روح يسلطه اللّه تعالى على نار القلب ليطفئ شررها.

(الخاطر) ما يرد على القلب و الضمير من الخطاب ربانيا كان أو ملكيا أو نفسيا أو شيطانيا من غير اقامة و قد يكون كل وارد لا تعمل لك فيه.

(علم اليقين) ما أعطاه الدليل.

(عين اليقين) ما أعطته المشاهدة.

(حق اليقين) ما حصل من العلم بما أريد به ذلك الشهود.

(الوارد) ما يرد على القلب من الخواطر المحمودة من غير تعمل و يطلق بازاء كل ما يرد على كل اسم على القلب.

(الشاهد) ما تعطيه المشاهدة من الاثر فى القلب فذلك هو الشاهد و هو على حقيقة ما يظهر للقلب من صورة المشهود.

(النفس) ما كان معلولا من أوصاف العبد.

(الروح) يطلق بازاء الملقى الى القلب من علم الغيب على وجه مخصوص.

(السرّ) يطلق فيقال سرّ العلم بازاء حقيقة العالم به و سرّ الحال بازاء معرفة مراد اللّه فيه و سرّ الحقيقة ما تقع به الاشارة.

(الوله) افراط الوجد.

(الوقفة) حبس ما بين المقامين.

(الفترة) خمود نار البداية المحرقة.

(التجريد) اماطة السوى و الكون عن القلب و السرّ.

(التفريد) وقوفك بالحق معك.

(اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح فى الفهم لا تسعها العبارة و قد تطلق بازاء النفس الناطقة.

(العلة) تنبيه الحق لعبده بسبب أو بغير سبب.

(الرياضة) رياضة أدب و هو الخروج عن طبع النفس و رياضة طلب و هو صحة المراد له و بالجملة هى عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية.

(المجاهدة) حمل النفس على المشاق البدنية و مخالفة الهوى على كل حال.

(الفصل) فوت ما ترجوه من محبوبك و هو عندنا تميزك عنه بعد حال الاتحاد.

(الذهاب) غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ما كان.

(الزمان) السلطان.

(الزاجر) واعظ الحق فى قلب المؤمن و هو الداعى الى اللّه.

(السحق) ذهاب تركيبك تحت القهر.

(المحق) فناؤك فى عينه.

(الستر) كل ما يسترك عما يفنيك و قيل غطاء الكون و قد يكون الوقوف مع العادة و قد يكون الوقوف مع نتائج الاعمال.

(التجلى) ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب.

(التخلى) اختيار الخلوة و الاعراض عن كل ما يشغل عن الحق.

(المحاضرة) حضور القلب بتوارد البرهان و مجاراة الاسماء الالهية بما هى عليها من الحقائق.

(المكاشفة) تطلق بازاء الامانة بالفهم و تطلق بازاء تحقيق زيادة الحال و تطلق بازاء تحقيق الاشارة.

(المشاهدة) تطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد و تطلق بازاء رؤية الحق فى الأشياء و تطلق بازاء حقيقة اليقين من غير شك.

(المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك و الشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السّلام.

(المسامرة) خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار و الغيوب نزل به الروح الامين على قلبهم.

(اللوائح) هى ما يلوح من الاسرار الظاهرة من السموّ من حال الى حال و عندنا ما يلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة من الانوار الذاتية لا من جهة القلب.

(الطوالع)

التعريفات، ص: ۱۱۸

أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة فتطمس سائر الانوار.

(اللوامع) ما ثبت من أنوار التجلى وقتين و قريبا من ذلك.

(البواده) ما يفجأ القلب من الغيب على سبيل الوهلة امّا موجب فرح أو موجب ترح.

(الهجوم) ما يرد على القلب بقوّة الوقت بغير تصنع منك.

(التلوين) تنقل العبد فى أحواله و هو عند الاكثرين مقام ناقص و عندنا هو أكمل المقامات و حال العبد فيه حال قوله تعالى كل يوم هو فى شأن.

(التمكين) عندنا هو التمكين فى التلوين و قيل حال أهل الوصول.

(الرغبة) رغبة النفس فى الثواب و رغبة القلب فى الحقيقة و رغبة السرّ فى الحق.

(الرهبة) رهبة الظاهر فى تحقق الوعيد و رهبة الباطن لتقليب العلم و رهبة لتحقق أمر السبق.

(المكر) أداء النعم مع المخالفة و ابقاء الحال مع سوء الادب و اظهار الآيات و الكرامات من غير أمد و لا حدّ.

(الاصطلام) نوع و له يرد على القلب فيسكن تحت سلطانه.

(الغربة) تطلق بازاء مفارقة الوطن فى طلب المقصود و ثقال الغربة فى الاغتراب عن الحال من النفوذ فيه و الغربة عن الحق غربة عن المعرفة من الدهش.

(الهمة) تطلق بازاء تجريد القلب للمنى و تطلق بازاء أول صدق المريد و تطلق بازاء جمع الهمم لصفاء الالهام.

(الغيرة) غيرة فى الحق لتعدّى الحدود و غيرة تطلق بازاء كتمان الاسرار و السرائر و غيرة الحق ضنته بأوليائه و هم الضنائن.

(المطالعة) توفيقات الحق للعارفين ابتداء عن سؤال منهم فيما يرجع الى حوادث الكون.

(الفتوح) فتوح العبادة فى الظاهر و فتوح الحلاوة فى الباطن و فتوح المكاشفة.

(الوصل) ادراك الغائب.

(الاسم) الحاكم على حال العبد فى الوقت من الاسماء الالهية.

(الرسم) نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل.

(الزوائد) زيادة الايمان بالغيب و اليقين.

(الخضر) يعبر به عن البسط.

(الياس) يعبر به عن القبض.

(الغوث) هو واحد فى كل الزمان بعينه الا انه اذا كان الوقت يعطى الالتجاء الى عناية.

(الواقعة) ما يرد على القلب من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أو مثال.

(العنقاء) هو الهباء الذى فتح اللّه فيه أجساد العالم.

(الورقاء) النفس الكلية و هو اللوح المحفوظ.

(العقاب) القلم و هو العقل الأول.

(الغراب) الجسم الكلى.

(الشجرة) الانسان الكامل.

(السمسمة) معرفة تدق عن العبارة.

(الدرّة البيضاء) العقل الاوّل.

(الزمرذة) النفس الكلية.

(السبخة) الهباء المسمى بالهيولى.

(الحرف) اللغة و هو ما يخاطبك الحق به من العبارات.

(السكينة) ما تجده من الطمأنينة عند تنزل الغيب.

(التدانى) معراج المقرّبين.

(التدلى) نزول المقرّبين و يطلق بازاء نزول الحق اليهم عند التدانى.

(الترقى) التنقل فى الاحوال و المقامات و المعارف.

(التلقى) أخذك ما يرد من الحق عليك.

(التولى) رجوعك اليك منه.

(الخوف) ما تحذر من المكروه فى المستأنف.

(الرجاء) الطمع فى الآجل.

(الصعق) الفناء عند التجلى الربانى.

(الخلوة) محادثة السرّ مع الحق حيث لا ملك و لا أحد سواه.

(الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية.

(المخدع)

التعريفات، ص: ۱۱۹

موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين.

(الحجاب) كل ما ستر مطلوبك عن عنك.

(النوالة) الخلع التى تخص الافراد و قد تكون الخلع المطلقة.

(الجرس) اجمال الخطاب بضرب من القهر.

(الاتحاد) تصيير ذاتين واحدة و لا يكون الا فى العدد و هو محال.

(القلم) علم التفصيل.

(الانانة) قولك أنا.

(النون) علم الاجمال.

(الهوية) الحقيقة فى عالم الغيب.

(اللوح) محل التدوين و التسطير المؤجل الى حدّ معلوم.

(الانانية) الحقيقة بطريق الاضافة.

(الرعونة) الوقوف مع الطبع.

(الالهية) كل اسم الهىّ مضاف الى البشر.

(التختم) علامة الحق على القلب من العارفين.

(الطبع) ما سبق به العلم فى حق كل شخص.

(الآلية) كل اسم الهى مضاف الى ملك أو روحانى.

(المنصة) تجلى الاعراس و هى تجليات روحانية.

(السوى) هو غير الجسد كل روح ظهر فى جسم نارى أو نورى.

(النور) كل وارد الهى يطرد الكون عن القلب.

(الظلمة) قد يطلق على العلم بالذات فانها لا يكشف معها غيرها.

(الظل) مرورية الاغيار بغير وجود الواجد خلف الحجاب.

(القشر) كل علم يصون فساد عين المحقق بالتجلى له.

(اللب) ماصين من العلوم عن القلوب المتعلقة بالكون.

(اللب) مادّة النور الالهىّ.

(العموم) ما يقع من الاشتراك.

(الخصوص) أحدية كل شىء.

(الاشارة) تكون مع القرب و مع حضور الغيب و تكون مع البعد.

(الغيب) كل ما ستره الحق منك لا منه.

(عالم الامر) ما وجد عن الحق بغير سبب و يطلق بازاء الملكوت.

(عالم الخلق) ما وجد عن السبب و يطلق بازاء عالم الشهادة.

(العارف و المعرفة) من أشهده الرب عليه فظهرت الاحوال على نفسه و المعرفة حاله.

(العالم و العلم) من أشهده اللّه ألوهية ذاته و لم يظهر على حال و العلم حاله.

(الحق) ما وجب على العبد من جانب اللّه و ما أوجبه الحق على نفسه.

(الباطل) هو المعدوم.

(الكون) كل أمر وجودى.

(الرداء) الظهور بصفات الحق.

(الارين) محل الاعتدال فى الأشياء.

(الكمال) التنزيه عن الصفات و آثارها.

(البرزخ) العالم المشهود بين عالم المعانى و الاجسام.

(الجبروت) عند أبى طالب هو عالم العظمة و عند الاكثرين العالم الوسط.

(الملك) عالم الشهادة.

(الملكوت) عالم الغيب.

(مالك الملك) هو الحق فى حال المجازاة للعبد على ما كان منه بعين الحق مما أمر به.

(المطلع) النظر الى عالم الكون و الناظر حجاب العزة و هو العماء و الحيرة.

(المثل) هو الانسان و هى الصورة التى يظهر عليها.

(العرش) مستوى الاسماء المقيدة.

(الكرسىّ) موضع الامر و النهى.

(القدم) ما ثبت للعبد على علم الحق.

(العيد) ما يعود على القلب من التجليات باعادة الاعمال.

(الحدّ) الفصل بينك و بينه.

(الصفة) ما طلب المعنى كالعالم.

(النعت) ما طلب النسبة كالاوّل.

(الرؤية) المشاهدة بالبصر لا بالبصيرة.

(كلمة الحضرة) كن.

(اللسن) ما يقع به الافضاء الالهى لآذان العارفين.

(الهوّ) الغيب الذى لا يصح شهوده.

(الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكافحة فى عالم المثال.

(السواء) بطون الحق فى الخلق و الخلق فى الحق

التعريفات، ص: ۱۲۰

. (العبودة) من شاهد نفسه فى مقام العبودية لربه.

(الانتباه) زجر الحق للعبد على طريق العناية.

(اليقظة) الفهم عن اللّه فى زجره.

(التصوّف) الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا و باطنا و هى الاخلاق الالهية و قد يقال بازاء اتيان المكارم للاخلاق و تجنب سفسافها لتجلى الصفات الالهية و عندنا الاتصاف بأخلاق العبودية و هو الصحيح فانه أتم.

(سرّ السرّ) ما انفرد به الحق عن العبد.

(يقول المتوكل على الحى القيوم عبده الفقير اليه تعالى محمد طموم)

(بسم اللّه الرحمن الرحيم) حمد المن عرّف من شاء بتعريفاته الصمدانيه و صلاة و سلاما على أشرف من اصطفاه و فضله على سائر البريه سيدنا محمد سيد السادات و على آله و صحبه الاعلام الراسيات و بعد فقد تم طبع الكتاب البهى المبين الجامع لما تشتت فى غيره من الدواوين الموسوم بالتعريفات للسيد السند الشريف العلامة أبى الحسن على بن محمد الجرجانى قدس اللّه سرّه و أسكنه دار النهانى بين فيه التعريفات اللغوية و الاصطلاحية من جميع الفنون و أودع فيه حقائق المذاهب التى تخالف فيها المتقدمون و رتبه على حروف المعجم لسهولة مراجعته فجزاه اللّه الجزاء الاوفى و سقاه من شراب أنسه الرحيق الاصفى و ذلك فى المطبعة المسماة بالخيرية التى مركزها بمصر خط الجمالية على ذمة صاحبيها المتوكلين على رب الارباب السيد محمد عبد الواحد الطوبى و السيد عمر حسين الخشاب فى أواسط شهر ذى الحجة ختام سنة ۱۳۰۶ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة و أزكى التحية آمين

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و

بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة "للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جهةٍ أُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع أُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/ "بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹